الجامع لعمل اليوم والليلة

من أقوال وأفعال خير البرية

صلى الله عليه وآله وسلم

تأليف

عبد الرحمن بن عبد المحسن بن عبد اللطيف آل الشيخ

غفر الله له ولوالديه ولمشايخه وللمسلمين

دار أطلس الخضراء

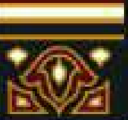
للنشر والتوزيع

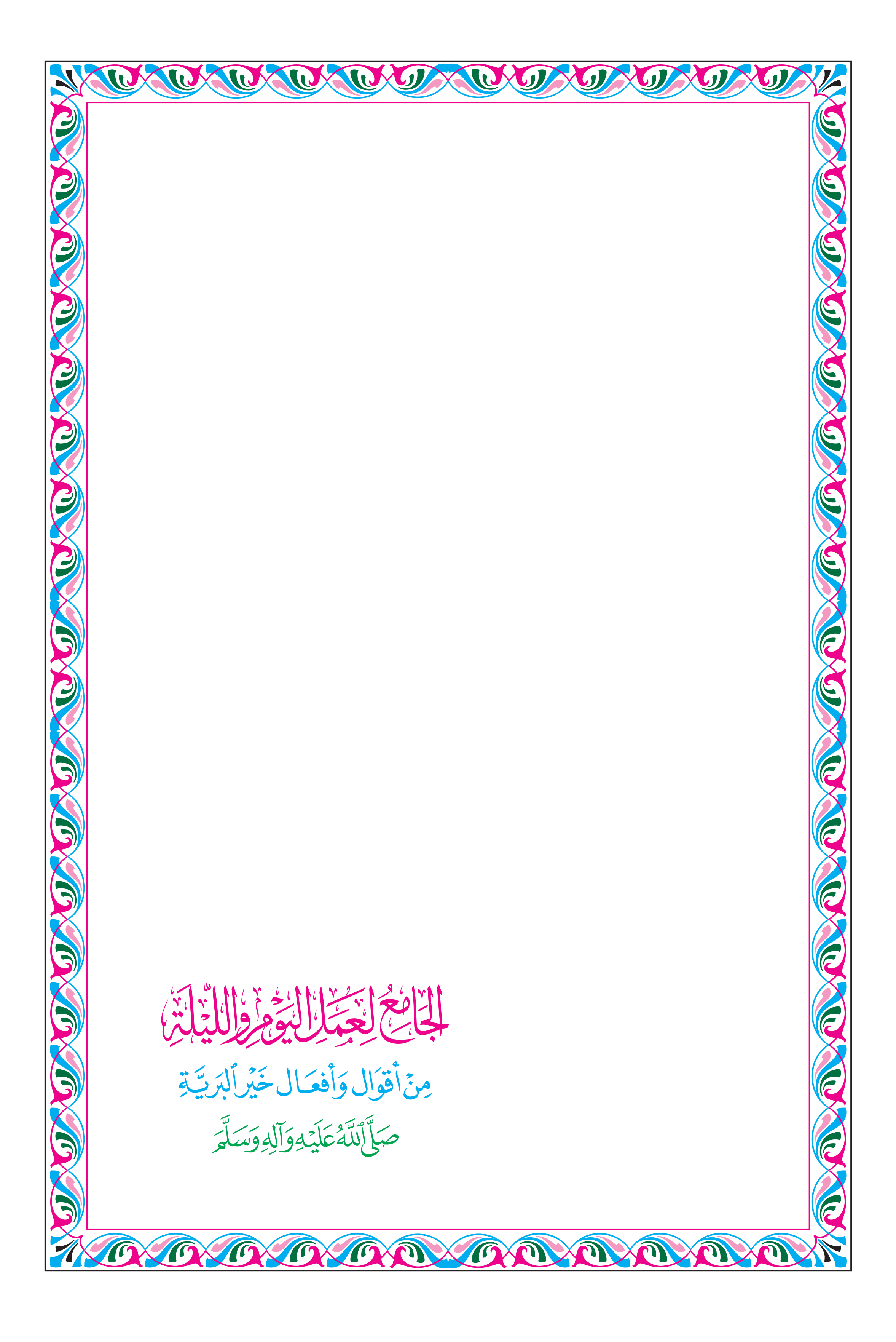
الجامع لعمل اليوم والليلة من أقوال وأفعال خير البرية

صلى الله عليه وآله وسلم

تأليف

عبد الرحمن آل الشيخ





الجامع لعمل اليوم والليلة
من أقوال وأفعال خير البريّة
صلى الله عليه وآله وسلم



ح دار أطلس الخضراء، ١٤٤١هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

آل الشيخ، عبدالرحمن بن عبدالمحسن

الجامع لعمل اليوم والليلة من أقوال أفعال خير البرية ./

عبدالرحمن بن عبدالمحسن آل الشيخ– الرياض، ١٤٤١هـ

١٢٠ص ، ١٧ x ٢٤ سم

ردمك ٩-١٣-٨٣٠٣-٦٠٣-٩٧٨

١- السيرة النبوية ٢- الحديث - سنن أ- العنوان

ديوي ٢٣٩ ١٤٤١/١٠٥٠٢

رقم الإيداع: ١٤٤١/١٠٥٠٢

ردمك: ٩-١٣-٨٣٠٣-٦٠٣-٩٧٨

الطَّبْعَةُ الأولى

١٤٤١ هـ - ٢٠٢٠م

دار أطلس الخضراء للنشر والتوزيع

المملكة العربية السعودية – الرياض

جوال: ٠٥٤٤٨٩٦٦٥٤

twitter: @ dar-atlas

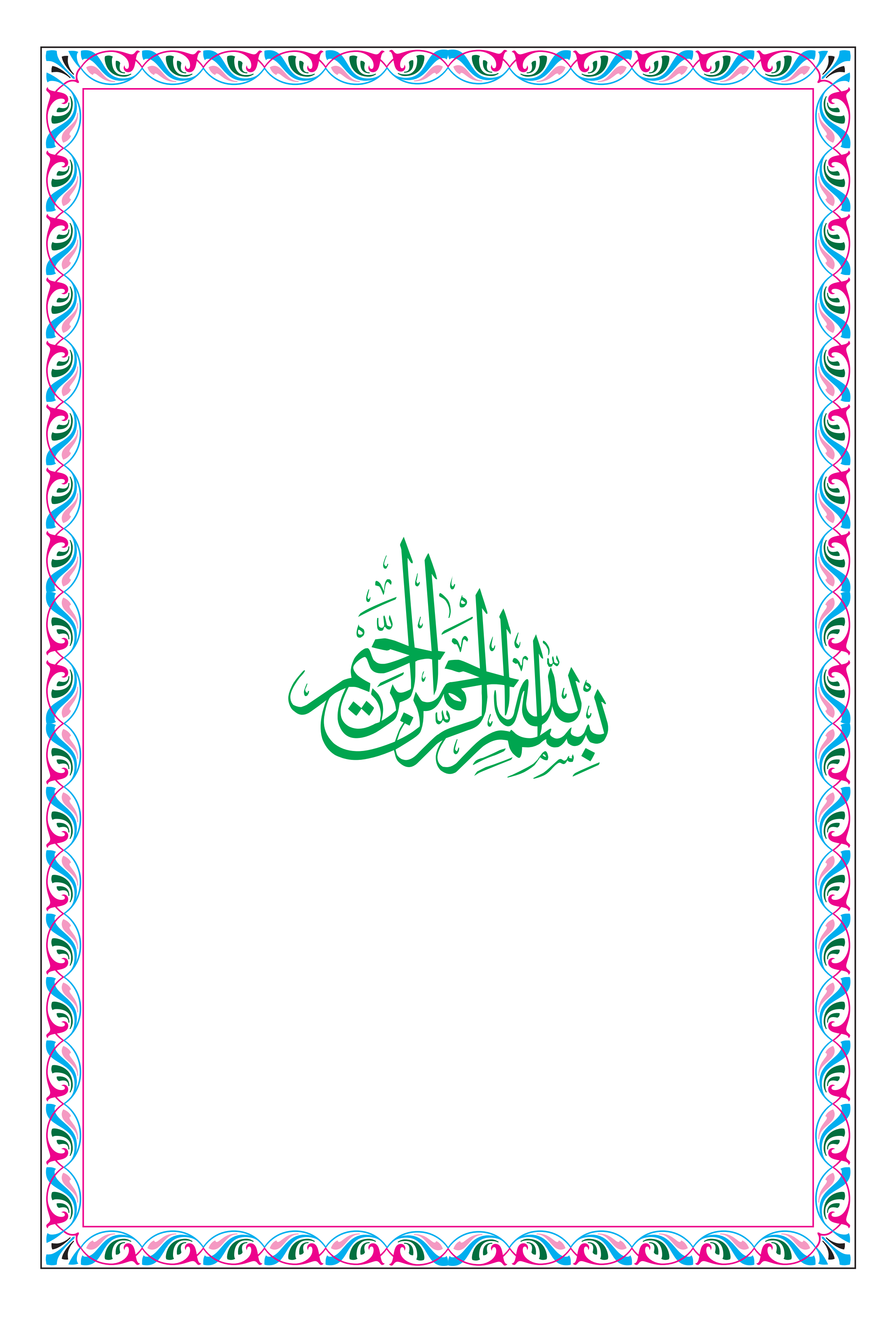
dar-atlas@hotmail.com

9786038303139



تأليف
عبد الرحمن بن عبد المحسن بن عبد اللطيف آل الشيخ
غفر الله له ولوالديه ولمشايخه وللمسلمين

دار أطلس الخضراء
للنشر والتوزيع


بسم الله الرحمن الرحيم




بَابٌ
مَاذَا يَقُولُ وَيَفْعَلُ مَنْ رَأَى رُؤْيَا أَوْ حُلُمًا؟

مَنْ رَأَىٰ رُؤْيَا فَفَزِعَ مِنْهَا، فَلْيَنْفُثْ حِينَ يَسْتَيْقِظُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ عَنْ يَسَارِهِ، وَيَقُولُ: «أَعُوذُ بِاللهِ مِنْ شَرِّ هَذِهِ الرُّؤْيَا، وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ»[(١)]، «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ، ومِنْ سَيِّئَاتِ الأَحْلَامِ»[(٢)]، وَلَا يُحَدِّثْ بِهَا أَحَدًا، وَلْيَقُمْ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ؛ فَإِنَّهَا لَنْ تَضُرَّهُ، وَلَا يُحَدِّثِ النَّاسَ بِمَا يَرَىٰ مِنْ تَلَاعُبِ الشَّيْطَانِ بِهِ فِي المَنَامِ.

وَمِنَ الرُّؤَىٰ: الأَمْرُ يُحَدِّثُ بِهِ نَفْسَهُ فِي اليَقَظَةِ، فَيَرَاهُ فِي المَنَامِ، وَأَمَّا الرُّؤْيَا الحَسَنَةُ فَهِيَ مِنَ اللهِ، وَهِيَ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ، فَإِذَا رَأَىٰ أَحَدُكُمْ مَا يُحِبُّ، فَلَا يُحَدِّثْ بِهِ إِلَّا مَنْ يُحِبُّ، وَلْيَحْمَدِ اللهَ، وَيَعْرِضْهَا عَلَىٰ ذِي رَأْيٍ نَاصِحٍ، وَلْيَتَأَوَّلْهَا صَاحِبُ الرَّأْيِ بِالخَيْرِ، وَلْيَقُلْ لَهُ: «خَيْرًا

---

(١) صحيح. أخرجه البخاري [٤/ ١٢٥- ١٢٦ رقم: ٣٢٩٢].

(٢) أخرج البخاري [٤/ ١٢٥-١٢٦ رقم: ٣٢٩٢]. «الرؤيا الصالحةُ من الله، والحُلم من الشيطان، فإذا حلَمَ أحدكم حُلْمًا يخافه، فليبصُقْ عن يساره، وليتعوَّذْ بالله من شرِّها؛ فإنها لا تضرُّه». جاء في هذا الحديثِ الاستعاذةُ من الحُلم، وأخرج ابن ماجه -وهو صحيح- [٢/ ١٢٨٦ رقم: ٣٩٠٩]: «فليبصُقْ عن يساره ثلاثًا، وليستعِذْ بالله من الشيطان الرجيم ثلاثًا، وليتحوَّلْ عن جَنْبِه الذي كان عليه». الاستعاذة من الشيطان.




رَأَيْتَ، وَخَيْرًا يَكُونُ، نِمْتَ وَنَامَتْ عَيْنُكَ»[(١)].

بَابٌ
مَاذَا يَفْعَلُ وَيَقُولُ إِذَا اسْتَيْقَظَ مِنْ مَنَامِهِ؟

يَسْتَاكُ[(٢)]، ثُمَّ يَقُولُ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الحَمْدُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، الحَمْدُ لِلَّهِ، وَسُبْحَانَ اللهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ»، «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي»، ثُمَّ يَدْعُو بِمَا يَشَاءُ[(٣)].

ثُمَّ يَقْرَأُ قَوْلَ اللهِ تَعَالَىٰ: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ لَأٓيَٰتٍ لِّأُوْلِي ٱلْأَلْبَٰبِ * ٱلَّذِينَ يَذْكُرُونَ ٱللَّهَ قِيَٰمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَٰذَا بَٰطِلًا سُبْحَٰنَكَ فَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ * رَبَّنَآ إِنَّكَ مَن تُدْخِلِ ٱلنَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُۥ وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ * رَّبَّنَآ إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِى لِلْإِيمَٰنِ أَنْ ءَامِنُواْ بِرَبِّكُمْ فَـَٔامَنَّا رَبَّنَا فَٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّـَٔاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ ٱلْأَبْرَارِ * رَبَّنَا وَءَاتِنَا مَا وَعَدتَّنَا

---

(١) ضعيف. أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» [ص: ٤٥٤ رقم: ٧٧٣].

(٢) صحيح. أخرجه البخاري [١/ ٥٨ رقم: ٢٤٥].

(٣) صحيح. أخرجه البخاري [٢/ ٥٤ رقم: ١١٥٤].



عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ ۗ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ * فَٱسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّى لَآ أُضِيعُ عَمَلَ عَـٰمِلٍ مِّنكُم مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ ۖ بَعْضُكُم مِّنۢ بَعْضٍ ۖ فَٱلَّذِينَ هَاجَرُوا۟ وَأُخْرِجُوا۟ مِن دِيَـٰرِهِمْ وَأُوذُوا۟ فِى سَبِيلِى وَقَـٰتَلُوا۟ وَقُتِلُوا۟ لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّـَٔاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّـٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَـٰرُ ثَوَابًا مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ عِندَهُۥ حُسْنُ ٱلثَّوَابِ * لَا يَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فِى ٱلْبِلَـٰدِ * مَتَـٰعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ ۚ وَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ * لَـٰكِنِ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّـٰتٌ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَـٰرُ خَـٰلِدِينَ فِيهَا نُزُلًا مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ ۗ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ خَيْرٌ لِّلْأَبْرَارِ * وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَـٰبِ لَمَن يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِمْ خَـٰشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتَرُونَ بِـَٔايَـٰتِ ٱللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا ۗ أُو۟لَـٰٓئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ * يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱصْبِرُوا۟ وَصَابِرُوا۟ وَرَابِطُوا۟ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾[(١)].

ثُمَّ يَقُولُ: «الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَمَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ»[(٢)]، «أَصْبَحْنَا عَلَىٰ فِطْرَةِ الإِسْلَامِ، وَعَلَىٰ كَلِمَةِ الإِخْلَاصِ، وَعَلَىٰ دِينِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ وَعَلَىٰ مِلَّةِ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا مُسْلِمًا، وَمَا كَانَ مِنَ المُشْرِكِينَ»[(٣)]،

---

(١) صحيح. أخرجه البخاري [٦/ ٤١ رقم: ٤٥٦٩].

(٢) أخرجه البخاري [٨/ ٦٩ رقم: ٦٣١٢].

(٣) صحيح. أخرجه أحمد في «مسنده» [٢٤/ ٧٧ رقم: ١٥٣٦٠].



«الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَافَانِي فِي جَسَدِي، وَرَدَّ عَلَيَّ رُوحِي، وَأَذِنَ لِي بِذِكْرِهِ»[(١)]، «لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ، وَلَهُ الحَمْدُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ»[(٢)]، «سُبْحَانَ الَّذِي يُحْيِي المَوْتَىٰ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي يَوْمَ تَبْعَثُنِي مِنْ قَبْرِي، اللَّهُمَّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ»[(٣)]، «الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَدَّ إِلَيَّ نَفْسِي بَعْدَ مَوْتِهَا، وَلَمْ يُمِتْهَا فِي مَنَامِهَا، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُمْسِكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ أَن تَزُولَاۚ وَلَئِن زَالَتَآ إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِّنۢ بَعْدِهِۦٓۚ إِنَّهُۥ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا﴾، وَيَقُولُ: «الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَىٰ الأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ، إِنَّ اللهَ بِالنَّاسِ لَرَؤُوفٌ رَحِيمٌ»[(٤)]، «الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ النَّوْمَ وَاليَقَظَةَ، الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بَعَثَنِي سَالِمًا سَوِيًّا، أَشْهَدُ أَنَّ اللهَ يُحْيِي المَوْتَىٰ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ»[(٥)].

ثُمَّ لَا يَغْمِسُ يَدَهُ فِي الإِنَاءِ حَتَّىٰ يَصُبَّ عَلَيْهَا وَيَغْسِلَهَا ثَلَاثًا، ثُمَّ يَسْتَنْثِرُ ثَلَاثًا، ثُمَّ يَتَوَضَّأُ، وَيُصَلِّي إِحْدَىٰ عَشْرَةَ رَكْعَةً[(٦)].

---

(١) حسن. أخرجه الترمذي في «سننه» [٥/ ٤٧٢ رقم: ٣٤٠١].

(٢) ضعيف جدًّا. أخرجه ابن السني [١/ ١٣ رقم: ١٠].

(٣) ضعيف. أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» [ص: ١٣ رقم: ١١].

(٤) ضعيف. ومعناه حسن. أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» [ص: ١٤ رقم: ١٢].

(٥) ضعيف. أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» [ص: ١٥ رقم: ١٣].

(٦) صحيح. أخرجه مسلم [١/ ٢٣٣ رقم: ٨٧ - ٢٧٨].




بَابٌ
مَاذَا يَقُولُ إِذَا لَبِسَ ثَوْبَهُ؟

إِذَا أَرَادَ الْمُسْلِمُ أَنْ يَلْبَسَ ثَوْبًا، يَبْدَأُ بِالْيَمِينِ[(١)]، وَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهِ وَخَيْرِ مَا هُوَ لَهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا هُوَ لَهُ»[(٢)]، أَمَّا إِذَا كَانَ هَذَا الثَّوْبُ جَدِيدًا، فَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ أَنْتَ كَسَوْتَنِيهِ، أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهِ وَخَيْرِ مَا صُنِعَ لَهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا صُنِعَ لَهُ»[(٣)]، «الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي مَا أُوَارِي بِهِ عَوْرَتِي، وَأَتَجَمَّلُ بِهِ فِي حَيَاتِي»[(٤)]، «الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَزَقَنِي مِنَ الرِّيَاشِ مَا أَتَجَمَّلُ بِهِ فِي النَّاسِ، وَأُوَارِي بِهِ عَوْرَتِي»[(٥)]، ثُمَّ يَعْمِدُ إِلَىٰ الثَّوْبِ الَّذِي أَخْلَقَ، فَيَتَصَدَّقُ بِهِ[(٦)].

وَإِذَا رَأَىٰ مَنْ يَلْبَسُ ثَوْبًا جَدِيدًا، يَقُولُ لَهُ: «تُبْلِي وَيُخْلِفُ اللهُ تَعَالَىٰ»[(٧)]،

---

(١) حسن صحيح. أخرجه أبو داود [٤/ ٧٠ رقم: ٤١٤١].

(٢) حسن صحيح. أخرجه الترمذي [٤/ ٢٣٩ رقم: ١٧٦٧].

(٣) حسن صحيح. أخرجه أبو داود [٤/ ٤١ رقم: ٤٠٢٠].

(٤) حسن. أخرجه الترمذي [٥/ ٥٥٨ رقم: ٣٥٦٠].

(٥) ضعيف. أخرجه أبو يعلىٰ [١/ ٢٥٣ رقم: ٢٩٥].

(٦) حسن. أخرجه الترمذي [٥/ ٥٥٨ رقم: ٣٥٦٠].

(٧) حسن صحيح. أخرجه أبو داود [٤/ ٤١ رقم: ٤٠٢٠].




«الْبَسْ جَدِيدًا، وَعِشْ حَمِيدًا، وَمُتْ شَهِيدًا»[1]، «وَيَرْزُقُكَ اللهُ قُرَّةَ عَيْنٍ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ»[2].

وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَضَعَ ثِيَابَهُ، فَلْيَبْدَأْ بِنَزْعِهِمَا مِنَ اليَسَارِ، وَيَقُولُ: «بِاسْمِ اللهِ»[3].

بَابٌ
مَاذَا يَقُولُ عِنْدَ دُخُولِ الخَلَاءِ؟

إِذَا أَرَادَ المُسْلِمُ دُخُولَ الخَلَاءِ، يُقَدِّمُ رِجْلَهُ اليُسْرَى، وَيَقُولُ: «يَا ذَا الجَلَالِ»[4]، «بِاسْمِ اللهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الخُبُثِ وَالخَبَائِثِ، وَمِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ»[5]، وَ«أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الرِّجْسِ النِّجْسِ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ»[6].

بَابٌ
مَاذَا يَقُولُ عِنْدَ الوُضُوءِ؟

إِذَا أَرَادَ المُسْلِمُ الوُضُوءَ، فَعَلَيْهِ أَنْ يَقُولَ: «بِاسْمِ اللهِ»، ثُمَّ يَبْدَأَ بِاليَمِينِ، وَفِي أَثْنَاءِ وُضُوئِهِ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَوَسِّعْ لِي فِي دَارِي، وَبَارِكْ

---

(١) حسن. أخرجه أحمد في «مسنده» [٩/ ٤٤٠ رقم: ٥٦٢٠].

(٢) حسن. أخرجه أحمد في «مسنده» [٩/ ٤٤٠ رقم: ٥٦٢٠].

(٣) ضعيف. أخرجه البزار في «مسنده» [٢/ ١٢٧ رقم: ٤٨٤].

(٤) ضعيف. أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» [٢٠/ ١٩ رقم: ١٩].

(٥) ضعيف. أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» [٣/ ١٦١ رقم: ٢٨٠٣].

(٦) ضعيف. أخرجه الحاكم في «مستدركه» [١/ ٢٩٧ رقم: ٦٦٨].




لِي فِي رِزْقِي»[1].

فَإِذَا فَرَغَ مِنْ وُضُوئِهِ، يَتَشَهَّدُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ[2]، وَيَقُولُ: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ»[3]، «أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ[4]، «اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَّابِينَ، وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ»[5]، «أَسْتَغْفِرُكَ اللَّهُمَّ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ»[6].

بَابٌ
مَاذَا يَقُولُ عِنْدَ الْخُرُوجِ مِنَ الْخَلَاءِ؟

إِذَا أَرَادَ الْمُسْلِمُ الْخُرُوجَ، قَدَّمَ رِجْلَهُ الْيُمْنَىٰ، وَيَقُولُ: «غُفْرَانَكَ»[7]، «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنِّي الْأَذَىٰ وَعَافَانِي»[8]، وَ«أَحْسَنَ إِلَيَّ فِي أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ»[9]، وَ«أَذَاقَنِي لَذَّتَهُ، وَأَبْقَىٰ مَنْفَعَتَهُ فِي جَسَدِي، وَأَخْرَجَ عَنِّي أَذَاهُ»[10]،

---

(١) صحيح. أخرجه النسائي في «السنن الكبرىٰ» [٩/ ٣٦].

(٢) صحيح. أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» [ص: ٣٠ رقم: ٢٩].

(٣) صحيح. أخرجه النسائي [٩/ ٣٧ رقم: ٩٨٢٩].

(٤) صحيح. أخرجه الترمذي في «الجامع» [١/ ٧٧ رقم: ٥٥].

(٥) صحيح. أخرجه الترمذي في «الجامع» [١/ ٧٧ رقم: ٥٥].

(٦) ضعيف. أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» [ص: ٣١ رقم: ٣٠].

(٧) صحيح. أخرجه أبو داود [١/ ٨ رقم: ٣٠].

(٨) ضعيف. أخرجه ابن ماجه في «سننه» [١/ ١١٠ رقم: ٣٠١].

(٩) ضعيف. أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» [١/ ٢٤ رقم: ٢٤].

(١٠) ضعيف. أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» [٦/ ٢٦٨ رقم: ٤١٥٤].

«وَأَبْقَىٰ فِيَّ قُوَّتَهُ»[1].

بَابٌ
مَاذَا يَسْتَفْتِحُ فِي صَلَاةِ اللَّيْلِ؟

يَفْتَتِحُ الصَّلَاةَ بِرَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ، ثُمَّ مَثْنَىٰ، ثُمَّ مَثْنَىٰ، ثُمَّ مَثْنَىٰ، ثُمَّ يَشْفَعُ بِرَكْعَتَيْنِ، وَيُوتِرُ بِرَكْعَةٍ.

وَيَفْتَتِحُ صَلَاتَهُ بِهَذَا الدُّعَاءِ: «اللَّهُمَّ رَبَّ جِبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ، فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ، عَالِمَ الغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ، اهْدِنِي لِمَا اخْتُلِفَ فِيهِ مِنَ الحَقِّ بِإِذْنِكَ؛ إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ»[2].

بَابٌ
مَاذَا يَقْرَأُ وَبِمَاذَا يَدْعُو فِي الوِتْرِ؟

يَقْرَأُ فِي الشَّفْعِ بِـ ﴿سَبِّحِ ٱسۡمَ رَبِّكَ ٱلۡأَعۡلَى﴾، وَفِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ بِـ ﴿قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡكَٰفِرُونَ﴾، وَفِي الوِتْرِ بِـ ﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾، وَيَقْنُتُ بَعْدَمَا يَرْفَعُ مِنْ رُكُوعِ الوِتْرِ، فَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ، وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ،

---

(١) ضعيف. أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» [١/ ٢٤ رقم: ٢٥].

(٢) صحيح. أخرجه مسلم في «صحيحه» [٩/ ٣٧ رقم: ٩٨٢٩].




وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ؛ إِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَىٰ عَلَيْكَ، وَإِنَّهُ لَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ، وَلَا يَعِزُّ مَنْ عَادَيْتَ، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ»[(١)]، «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَأَعُوذُ بِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَىٰ نَفْسِكَ»[(٢)]، «اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَعِينُكَ، وَنَسْتَغْفِرُكَ، وَنُؤْمِنُ بِكَ، وَنَخْضَعُ لَكَ، وَنَخْلَعُ وَنَتْرُكُ مَنْ يَكْفُرُكَ، اللَّهُمَّ إِيَّاكَ نَعْبُدُ، وَلَكَ نُصَلِّي وَنَسْجُدُ، وَإِلَيْكَ نَسْعَىٰ وَنَحْفِدُ، وَنَرْجُو رَحْمَتَكَ، وَنَخْشَىٰ عَذَابَكَ، وَنَخَافُ عَذَابَكَ الجِدَّ؛ إِنَّ عَذَابَكَ بِالكَافِرِينَ مُلْحِقٌ»[(٣)].

بَابٌ

مَاذَا يَقُولُ بَعْدَ السَّلَامِ مِنْ قِيَامِ اللَّيْلِ؟

وَبَعْدَ أَنْ يُسَلِّمَ التَّسْلِيمَتَيْنِ، يَقُولُ: «سُبْحَانَ المَلِكِ القُدُّوسِ» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، يَمُدُّ بِهَا صَوْتَهُ فِي الآخِرَةِ، وَيَقُولُ: «رَبِّ المَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ»[(٤)].

(١) صحيح. أخرجه أبو داود [٢/ ٦٣ رقم: ١٤٢٥].

(٢) صحيح. أخرجه الترمذي [٥/ ٥٦١ رقم: ٣٥٦٦].

(٣) صحيح. أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» [٢/ ٢٩٨ رقم: ٣١٤٢].

(٤) صحيح. أخرجه البيهقي [٣/ ٥٧ رقم: ٤٨٦٢].




بَابٌ
مَاذَا يَفْعَلُ بَعْدَ الوِتْرِ وَيَقُولُ؟

يَضْطَجِعُ عَلَىٰ شَقِّهِ الأَيْمَنِ، وَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، اللَّهُمَّ لَا أَسْتَطِيعُ ثَنَاءً عَلَيْكَ وَلَوْ حَرَصْتُ، وَلَكِنْ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَىٰ نَفْسِكَ»[(١)].

بَابٌ
مَا يَقُولُ إِذَا خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ؟

إِذَا أَرَادَ الخُرُوجَ إِلَىٰ الصَّلَاةِ، قَالَ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا، وَفِي لِسَانِي نُورًا، وَاجْعَلْ فِي سَمْعِي نُورًا، وَاجْعَلْ فِي بَصَرِي نُورًا، وَاجْعَلْ مِنْ خَلْفِي نُورًا، وَمِنْ أَمَامِي نُورًا، وَاجْعَلْ مِنْ فَوْقِي نُورًا، وَمِنْ تَحْتِي نُورًا، اللَّهُمَّ أَعْطِنِي نُورًا»[(٢)]، «وَنُورًا فِي شَعَرِي، وَنُورًا فِي بَشَرِي، وَنُورًا فِي لَحْمِي، وَنُورًا فِي دَمِي، وَنُورًا مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ، وَنُورًا عَنْ يَمِينِي، وَنُورًا عَنْ شِمَالِي، وَاجْعَلْ لِي نُورًا»[(٣)]، «اللَّهُمَّ أَعْظِمْ لِي نُورًا»[(٤)]، «وَزِدْنِي نُورًا، وَزِدْنِي نُورًا، وَزِدْنِي نُورًا»[(٥)].

---

(١) صحيح. أخرجه النسائي [٩/ ٣٢٨ رقم: ١٠٦٦١].

(٢) صحيح. أخرجه مسلم [١/ ٥٣٠ رقم: ١٨٧ – ٧٦٣].

(٣) ضعيف. أخرجه الطبراني [١٠/ ٢٨٣ رقم: ١٠٦٦٨].

(٤) صحيح. أخرجه ابن خزيمة [١/ ٢٢٩ رقم: ٤٤٨].

(٥) صحيح. أخرجه الطبراني [١٢/ ٣١ رقم: ١٢٣٨٠].

بَابٌ
مَاذَا يَقُولُ إِذَا سَمِعَ صِيَاحَ الدِّيكِ، وَنَهِيقَ الحِمَارِ، وَنُبَاحَ الكَلْبِ؟

إِذَا خَرَجَ إِلَىٰ المَسْجِدِ وَسَمِعَ صِيَاحَ دِيكٍ، يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ»[(١)]، وَإِنْ سَمِعَ نُبَاحَ الكَلْبِ أَوْ نَهِيقَ حِمَارٍ، يَقُولُ: «أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا»[(٢)].

بَابٌ
مَا يَقُولُ إِذَا دَخَلَ المَسْجِدَ؟

«بِاسْمِ اللهِ، وَالسَّلَامُ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي، وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ»[(٣)]، «وَسَهِّلْ لَنَا أَبْوَابَ رِزْقِكَ»[(٤)]، «أَعُوذُ بِاللهِ العَظِيمِ، وَبِوَجْهِهِ الكَرِيمِ، وَسُلْطَانِهِ القَدِيمِ، مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ»[(٥)].

---

(١) صحيح. أخرجه البخاري [٤/ ١٢٨ رقم: ٣٣٠٣]. «إذا سَمِعتم صِياحَ الدِّيَكةِ، فاسألوا اللهَ مِن فضلِه؛ فإنها رأت ملَكًا، وإذا سَمِعتم نَهِيقَ الحِمار، فتعوَّذُوا باللهِ مِن الشيطان؛ فإنه رأىٰ شيطانًا».

(٢) ضعيف. أخرجه أبو يعلىٰ في «مسنده» [١١/ ٢٥٣ رقم: ٦٢٩٦]، «إذا سَمِعتم نَهِيقَ الحمار، ونُباحَ الكلب، وصوتَ دِيكٍ في الليل: فتعوَّذُوا باللهِ مِن الشيطان؛ فإنهم يرَوْن ما لا ترَوْن».

(٣) ضعيف. أخرجه ابن ماجه [١/ ٢٥٣ رقم: ٧٧١].

(٤) حسن. أخرجه أبو عوانة [١/ ٣٤٥ رقم: ١٢٣٦].

(٥) حسن. أخرجه أبو داود [١/ ١٢٧ رقم: ٤٦٦].




بَابٌ
مَا يَقُولُ إِذَا سَمِعَ الأَذَانَ؟

إِذَا سَمِعَ المُسْلِمُ الأَذَانَ، يَقُولُ مِثْلَ مَا يَقُولُ المُؤَذِّنُ، وَإِذَا بَلَغَ الشَّهَادَتَيْنِ، قَالَ فِي كُلِّ وَاحِدَةٍ بَعْدَمَا يَتَشَهَّدُ: «أُقِرُّ بِهَا، وَأُكَفِّرُ مَنْ أَبَى»[(١)]، ثُمَّ إِذَا بَلَغَ: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، يَقُولُ: «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ»[(٢)]، وَإِذَا سَمِعَ المُؤَذِّنَ يَقُولُ: حَيَّ عَلَى الفَلَاحِ، قَالَ: «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ»[(٣)]، «اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مُفْلِحِينَ»[(٤)].

وَبَعْدَمَا يَنْتَهِي المُؤَذِّنُ، يَقُولُ: «أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، رَضِيتُ بِاللهِ رَبًّا، وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ رَسُولًا، وَبِالإِسْلَامِ دِينًا»[(٥)]، ثُمَّ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ، وَالصَّلَاةِ القَائِمَةِ، آتِ مُحَمَّدًا الوَسِيلَةَ وَالفَضِيلَةَ وَالدَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ، وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الَّذِي وَعَدْتَهُ»[(٦)].

---

(١) حسن. أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» [ص: ٩٢ رقم: ١٠١].

(٢) صحيح. أخرجه مسلم في «صحيحه» [١/ ٢٨٩ رقم: ٣٨٥].

(٣) صحيح. أخرجه مسلم في «صحيحه» [١/ ٢٨٩ رقم: ٣٨٥].

(٤) ضعيف جدًّا. أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» [ص: ٨٣ رقم: ٩٢].

(٥) صحيح. أخرجه مسلم [١/ ٢٩٠ رقم: ٣٨٦].

(٦) حسن. أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» [ص: ٨٧ رقم: ٩٥].




أَوْ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ، وَالصَّلَاةِ القَائِمَةِ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ، وَارْضَ عَنْهُ رِضًا لَا سَخَطَ بَعْدَهُ»[(١)]، وَيَسْأَلُ اللهَ العَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَحَاجَتَهُ.

ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيِ الفَجْرِ، وَيَقُولُ بَعْدَهَا: «اللَّهُمَّ رَبَّ جِبْرِيلَ، وَإِسْرَافِيلَ، وَمِيكَائِيلَ، وَمُحَمَّدٍ النَّبِيِّ ﷺ، أَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ[(٢)].

بَابٌ
مَا يَقُولُ إِذَا سَمِعَ الإِقَامَةَ؟

إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، وَسَمِعَ المُؤَذِّنَ يَقُولُ: قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ؛ يَقُولُ: «أَقَامَهَا اللهُ وَأَدَامَهَا»[(٣)]، «اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ، وَهَذِهِ الصَّلَاةِ القَائِمَةِ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ، وَآتِهِ سُؤْلَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ»[(٤)]، وَيَسْأَلُ اللهَ مِنْ خَيْرَيِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ.

---

(١) ضعيف. أخرجه أحمد في «مسنده» [٢٢/ ٤٦١ رقم: ١٤٦١٩].

(٢) ضعيف. أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» [ص: ٩٣ رقم: ١٠٣].

(٣) ضعيف. أخرجه أبو داود [١/ ١٤٥ رقم: ٥٢٨].

(٤) ضعيف. أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» [ص: ٩٥ رقم: ١٠٥].

بَابٌ
مَا يَقُولُ إِذَا صَفَّ فِي الصَّلَاةِ؟

إِذَا صَفَّ فِي الصَّلَاةِ، قَالَ: «اللهُ أَكْبَرُ، الحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ»[(١)].

بَابٌ
مَاذَا يَفْعَلُ مَنْ أَصَابَتْهُ الوَسْوَسَةُ وَهُوَ يُصَلِّي؟

إِذَا حَالَ الشَّيْطَانُ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الصَّلَاةِ وَالقِرَاءَةِ يُلَبِّسُهَا عَلَيْكَ، تَقُولُ: «أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ»، وَتَتْفُلُ عَنْ يَسَارِكَ ثَلَاثًا[(٢)].

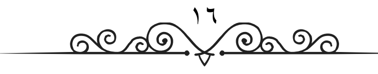
بَابٌ
القَوْلُ وَالدُّعَاءُ عِنْدَ اسْتِفْتَاحِ الصَّلَاةِ

إِذَا أَرَادَ الشُّرُوعَ فِي الصَّلَاةِ وَكَبَّرَ تَكْبِيرَةَ الإِحْرَامِ، قَالَ: «وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ المُشْرِكِينَ، إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ، لَا شَرِيكَ لَهُ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا

---

(١) صحيح. أخرجه النسائي [٢/ ١٣٢ رقم: ٩٠١].

(٢) صحيح. أخرجه مسلم [٤/ ١٧٢٨ رقم: ٢٢٠٣/ ٦٨]، «ذاك شيطانٌ يقالُ له: خَنزَب، فإذا أحسستَه، فتعوَّذْ بالله منه، واتفُلْ علىٰ يسارك ثلاثًا».





مِنَ المُسْلِمِينَ، اللَّهُمَّ أَنْتَ المَلِكُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ، ظَلَمْتُ نَفْسِي، وَاعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي، فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي جَمِيعًا؛ إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، وَاهْدِنِي لِأَحْسَنِ الأَخْلَاقِ؛ لَا يَهْدِي لِأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ، وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا؛ لَا يَصْرِفُ عَنِّي سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ، لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ، وَالخَيْرُ كُلُّهُ فِي يَدَيْكَ، وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ، أَنَا بِكَ وَإِلَيْكَ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ»(١).

أَوْ يَقُولُ: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ، وَتَعَالَى جَدُّكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ»(٢).

أَوْ يَقُولُ: «اللهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، اللهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، اللهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، وَالحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا، وَالحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا، وَالحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا، وَسُبْحَانَ اللهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا» ثَلَاثًا(٣).

أَوْ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ المَشْرِقِ وَالمَغْرِبِ، اللَّهُمَّ نَقِّنِي مِنَ الخَطَايَا كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ، اللَّهُمَّ اغْسِلْ خَطَايَايَ بِالمَاءِ وَالثَّلْجِ وَالبَرَدِ»(٤).

---

(١) صحيح. أخرجه مسلم في «صحيحه» [١/ ٥٣٤ رقم: ٢٠١ - ٧٧١].

(٢) حسن. أخرجه أبو داود [١/ ٢٠٦ رقم: ٧٧٥].

(٣) ضعيف. أخرجه أبو داود [١/ ٢٠٣ رقم: ٧٦٤].

(٤) صحيح. أخرجه البخاري [١/ ١٤٩ رقم: ٧٤٤].

أَوْ يَقُولُ: «اللهُ أَكْبَرُ» ثَلَاثًا «ذُو المَلَكُوتِ وَالجَبَرُوتِ، وَالكِبْرِيَاءِ وَالعَظَمَةِ»[(١)].

أَوْ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ؛ أَنْتَ قَيِّمُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الحَمْدُ؛ لَكَ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الحَمْدُ؛ أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ، وَلَكَ الحَمْدُ؛ أَنْتَ الحَقُّ، وَوَعْدُكَ الحَقُّ، وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ، وَقَوْلُكَ حَقٌّ، وَالجَنَّةُ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ، وَالنَّبِيُّونَ حَقٌّ، وَمُحَمَّدٌ ﷺ حَقٌّ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ، اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ، فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، أَنْتَ المُقَدِّمُ وَأَنْتَ المُؤَخِّرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ»[(٢)].

بَابٌ
مَاذَا يَقُولُ بَعْدَ دُعَاءِ اسْتِفْتَاحِ الصَّلَاةِ؟

وَبَعْدَمَا يَنْتَهِي مِنْ دُعَاءِ اسْتِفْتَاحِ الصَّلَاةِ، يَقُولُ «أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ؛ مِنْ نَفْخِهِ، وَنَفْثِهِ، وَهَمْزِهِ»[(٣)]، أَوْ يَقُولُ: «أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ»[(٤)].

---

(١) صحيح. أخرجه أبو داود [١/ ٢٣١ رقم: ٨٧٤].
(٢) صحيح. أخرجه البخاري [٢/ ٤٨ رقم: ١١٢٠].
(٣) ضعيف. أخرجه أبو داود [١/ ٢٠٣ رقم: ٧٦٤].
(٤) صحيح. أخرجه ابن أبي شيبة [١/ ٢١٤ رقم: ٢٤٥٥].




بَابٌ
القَوْلُ فِي الرُّكُوعِ

بَعْدَ قِرَاءَةِ الفَاتِحَةِ وَآيَاتٍ مِنْ كِتَابِ اللهِ، يَرْكَعُ، وَيَقُولُ فِي رُكُوعِهِ: «سُبْحَانَ رَبِّيَ العَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ» ثَلَاثًا [(١)]، ثُمَّ يَقُولُ أَيًّا مِنْ هَذِهِ الأَدْعِيَةِ، أَوْ كُلَّهَا: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي» [(٢)]، «سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ المَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ» [(٣)]، «اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ، أَنْتَ رَبِّي، خَشَعَ سَمْعِي وَبَصَرِي وَمُخِّي وَعَظْمِي وَعَصَبِي، وَمَا اسْتَقَلَّتْ بِهِ قَدَمِي، لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ» [(٤)]، «سُبْحَانَ ذِي الجَبَرُوتِ وَالمَلَكُوتِ، وَالكِبْرِيَاءِ وَالعَظَمَةِ» [(٥)].

بَابٌ
القَوْلُ بَعْدَ رَفْعِ الرَّأْسِ مِنَ الرُّكُوعِ

إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، يَقُولُ: «سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ»، «رَبَّنَا وَلَكَ الحَمْدُ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ» [(٦)]، «مِلْءَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ، وَمِلْءَ مَا

---

(١) صحيح. أخرجه النسائي [٢/ ٢٢٤ رقم: ١١٣٣].
(٢) صحيح. أخرجه البخاري [١/ ١٦٣ رقم: ٨١٧].
(٣) صحيح. أخرجه أبو داود [١/ ٢٣٠ رقم: ٨٧٢].
(٤) صحيح. أخرجه أحمد [٢/ ٢٦٨ رقم: ٩٦٠].
(٥) صحيح. أخرجه النسائي [٢/ ١٩١ رقم: ١٠٤٩].
(٦) صحيح. أخرجه البخاري [١/ ١٥٩ رقم: ٧٩٩].



شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ أَهْلَ الثَّنَاءِ وَالمَجْدِ، أَحَقُّ مَا قَالَ العَبْدُ، وَكُلُّنَا لَكَ عَبْدٌ، اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الجَدِّ مِنْكَ الجَدُّ» (١) .

بَابٌ

القَوْلُ فِي السُّجُودِ

وَإِذَا سَجَدَ، يَقُولُ: «سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعْلَىٰ» ثَلَاثًا (٢)، ثُمَّ يَقُولُ أَيًّا مِنْ هَذِهِ الأَدْعِيَةِ، أَوْ كُلَّهَا: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي» (٣)، «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ اغْفِرْ لِي» (٤)، «سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ المَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ» (٥)، «اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ، سَجَدَ وَجْهِيَ لِلَّذِي خَلَقَهُ وَصَوَّرَهُ، وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ؛ تَبَارَكَ اللهُ أَحْسَنُ الخَالِقِينَ» (٦)، «سُبْحَانَ ذِي الجَبَرُوتِ وَالمَلَكُوتِ، وَالكِبْرِيَاءِ وَالعَظَمَةِ» (٧)،

---

(١) صحيح. أخرجه مسلم [١/ ٣٤٧ رقم: ٤٧٧/ ٢٠٥].

(٢) صحيح. أخرجه النسائي [٢/ ٢٢٤ رقم: ١١٣٣].

(٣) صحيح. أخرجه البخاري [١/ ١٦٣ رقم: ٨١٧].

(٤) صحيح. أخرجه الطبراني [ص: ١٩٤ رقم: ٦٠١].

(٥) صحيح. أخرجه أبو داود [١/ ٢٣٠ رقم: ٨٧٢].

(٦) صحيح. أخرجه مسلم [٢/ ٨ رقم: ٣٩٣].

(٧) صحيح. أخرجه النسائي [٢/ ١٩١ رقم: ١٠٤٩].




«سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ»(١)، «سَجَدَ لَكَ سَوَادِي وَخَيَالِي، وَآمَنَ بِكَ فُؤَادِي، رَبِّ هَذِهِ يَدِي وَمَا جَنَيْتُ عَلَىٰ نَفْسِي، يَا عَظِيمُ، تُرْجَىٰ لِكُلِّ عَظِيمٍ؛ فَاغْفِرِ الذَّنْبَ العَظِيمَ»(٢)، «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي كُلَّهُ، دِقَّهُ وَجِلَّهُ، وَأَوَّلَهُ وَآخِرَهُ، وَعَلَانِيَتَهُ وَسِرَّهُ»(٣)، «رَبِّ ظَلَمْتُ نَفْسِي، فَاغْفِرْ لِي»(٤).

بَابٌ
القَوْلُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ

إِذَا رَفَعَ مِنَ السُّجُودِ، وَجَلَسَ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ، يَقُولُ: «رَبِّ اغْفِرْ لِي، وَارْحَمْنِي، وَاجْبُرْنِي، وَارْزُقْنِي، وَارْفَعْنِي»(٥).

بَابٌ
القَوْلُ فِي التَّشَهُّدِ

إِذَا جَلَسَ لِلتَّشَهُّدِ، يَقُولُ: «التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِ اللهِ

---

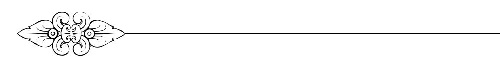
(١) ضعيف. أخرجه الطبراني في «الأوسط» [١/ ١٢٤ رقم: ٣٩٤].

(٢) صحيح. أخرجه أبو يعلىٰ [٨/ ١٢١ رقم: ٤٦٦١].

(٣) حسن. أخرجه مسلم في «صحيحه» [٢/ ٥٠ رقم: ٤٨٣].

(٤) ضعيف. أخرجه الطبراني [ص: ١٩٥ رقم: ٦٠٨].

(٥) حسن. أخرجه ابن ماجه «في سننه» [١/ ٢٩٠ رقم: ٨٩٨].

الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ»[(١)].

أَوْ يَقُولُ: «التَّحِيَّاتُ الْمُبَارَكَاتُ، الصَّلَوَاتُ الطَّيِّبَاتُ لِلَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ»[(٢)].

أَوْ يَقُولُ: «التَّحِيَّاتُ الطَّيِّبَاتُ الزَّاكِيَاتُ لِلَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ»[(٣)].

بَابٌ
الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بَعْدَ التَّشَهُّدِ

وَبَعْدَمَا يَنْتَهِي مِنَ التَّشَهُّدِ الْأَوَّلِ، يَقُولُ فِي التَّشَهُّدِ الثَّانِي: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ؛ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ؛ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ؛ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ؛ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ»[(٤)].

---

(١) صحيح. أخرجه البخاري [١/ ١٦٧ رقم: ٨٣٥].

(٢) صحيح. أخرجه مسلم [١/ ٣٠٢ رقم: ٤٠٣].

(٣) ضعيف. أخرجه الدارقطني [٢/ ١٦٢ رقم: ١٣٣٠].

(٤) صحيح. أخرجه البخاري في «صحيحه» [٤/ ١٤٦ رقم: ٣٣٧٠].



أَوْ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ؛ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ؛ كَمَا بَارَكْتَ عَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ؛ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ»[(١)].

بَابٌ
الدُّعَاءُ بَعْدَ التَّشَهُّدِ الأَخِيرِ

وَبَعْدَمَا يَنْتَهِي مِنَ الصَّلَاةِ عَلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ، يَسْتَعِيذُ وَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ، وَمِنْ عَذَابِ النَّارِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ القَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الغِنَىٰ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الفَقْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ المَسِيحِ الدَّجَّالِ»[(٢)]، «اللَّهُمَّ اغْسِلْ قَلْبِي بِمَاءِ الثَّلْجِ وَالبَرَدِ، وَنَقِّ قَلْبِي مِنَ الخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ، وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ المَشْرِقِ وَالمَغْرِبِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الكَسَلِ، وَالمَأْثَمِ، وَالمَغْرَمِ»[(٣)].

ثُمَّ يَدْعُو بِأَيِّ هَذِهِ الأَدْعِيَةِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا، وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ؛ فَاغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ، وَارْحَمْنِي؛ إِنَّكَ أَنْتَ

---

(١) صحيح. أخرجه البخاري في «صحيحه» [٤/ ١٤٦ رقم: ٣٣٦٩].

(٢) صحيح. أخرجه البخاري [٨/ ٨٠ رقم: ٦٣٧٦].

(٣) صحيح. أخرجه البخاري [٨/ ٨١ رقم: ٦٣٧٧].




الغَفُورُ الرَّحِيمُ»[(١)]، «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا أَسْرَفْتُ وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، أَنْتَ المُقَدِّمُ وَأَنْتَ المُؤَخِّرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ»[(٢)]، «اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَىٰ ذِكْرِكَ، وَشُكْرِكَ، وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ»[(٣)]، «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الجَنَّةَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ»[(٤)]، «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا أَللهُ بِأَنَّكَ الوَاحِدُ الأَحَدُ الصَّمَدُ، الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، أَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي؛ إِنَّكَ أَنْتَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ»[(٥)]، «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الحَمْدَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، المَنَّانُ، بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ، ذُو الجَلَالِ وَالإِكْرَامِ[(٦)]، [يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ][(٧)]، [أَسْأَلُكَ الجَنَّةَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ][(٨)]».

«اللَّهُمَّ بِعِلْمِكَ الغَيْبَ، وَقُدْرَتِكَ عَلَىٰ الخَلْقِ، أَحْيِنِي مَا عَلِمْتَ الحَيَاةَ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا عَلِمْتَ الوَفَاةَ خَيْرًا لِي، اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ خَشْيَتَكَ فِي

---

(١) صحيح. أخرجه البخاري [١/ ١٦٦ رقم: ٨٣٤].

(٢) حسن صحيح. أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» [١/ ٣٥٨ رقم: ٧٢٣].

(٣) صحيح. أخرجه أبو داود [٢/ ٨٦ رقم: ١٥٢٢].

(٤) صحيح. أخرجه أحمد في «مسنده» [٢٥/ ٢٣٤ رقم: ١٥٨٩٨].

(٥) صحيح أخرجه النسائي [٣/ ٥٢ رقم: ١٣٠١].

(٦) صحيح. أخرجه ابن ماجه في «السنن» [٢/ ١٢٦٨ رقم: ٣٨٥٨].

(٧) صحيح. أخرجه أبو داود في «السنن» [٢/ ٧٩ رقم: ١٤٩٥].

(٨) صحيح. أخرجه الحاكم في «المستدرك» [١/ ٦٨٣ رقم: ١٨٥٧].




الغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، وَأَسْأَلُكَ كَلِمَةَ الحَقِّ فِي الرِّضَا وَالغَضَبِ، وَأَسْأَلُكَ القَصْدَ فِي الفَقْرِ وَالغِنَىٰ، وَأَسْأَلُكَ نَعِيمًا لَا يَنْفَدُ، وَأَسْأَلُكَ قُرَّةَ عَيْنٍ لَا تَنْقَطِعُ، وَأَسْأَلُكَ الرِّضَاءَ بَعْدَ القَضَاءِ، وَأَسْأَلُكَ بَرْدَ العَيْشِ بَعْدَ المَوْتِ، وَأَسْأَلُكَ لَذَّةَ النَّظَرِ إِلَىٰ وَجْهِكَ، وَالشَّوْقَ إِلَىٰ لِقَائِكَ، فِي غَيْرِ ضَرَّاءَ مُضِرَّةٍ، وَلَا فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ، اللَّهُمَّ زَيِّنَّا بِزِينَةِ الإِيمَانِ، وَاجْعَلْنَا هُدَاةً مُهْتَدِينَ»[(١)].

بَابٌ
الِاسْتِخَارَةُ

مَنْ أَرَادَ الِاسْتِخَارَةَ، فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الفَرِيضَةِ، وَلْيَقُلْ بَعْدَمَا يَنْتَهِي مِنَ الدُّعَاءِ بَعْدَ التَّشَهُّدِ الأَخِيرِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ، وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ العَظِيمِ؛ فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ، وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ، وَأَنْتَ عَلَّامُ الغُيُوبِ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الأَمْرَ..» وَيُسَمِّي حَاجَتَهُ «خَيْرٌ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي -أَوْ قَالَ: عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ-؛ فَاقْدُرْهُ لِي، وَيَسِّرْهُ لِي، ثُمَّ بَارِكْ لِي فِيهِ، وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ..» وَيُسَمِّي حَاجَتَهُ، «شَرٌّ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي، وَعَاقِبَةِ أَمْرِي وَآجِلِهِ؛ فَاصْرِفْهُ عَنِّي، وَاصْرِفْنِي عَنْهُ، وَاقْدُرْ لِيَ الخَيْرَ حَيْثُ كَانَ، ثُمَّ أَرْضِنِي»[(٢)].

---

(١) صحيح. أخرجه النسائي [٣/ ٥٤ رقم: ١٣٠٥].
(٢) صحيح. أخرجه البخاري [٢/ ٥٦ رقم: ١١٦٢].




بَابٌ
مَاذَا يَقُولُ بَعْدَ الصَّلَاةِ؟

مَنِ انْتَهَىٰ مِنْ صَلَاتِهِ، يَسْتَغْفِرُ ثَلَاثًا بِقَوْلِهِ: «أَسْتَغْفِرُ اللهَ»، ثُمَّ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ، وَمِنْكَ السَّلَامُ، تَبَارَكْتَ ذَا الجَلَالِ وَالإِكْرَامِ»[(١)]، «لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ، وَلَهُ الحَمْدُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ[(٢)]، «اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الجَدِّ مِنْكَ الجَدُّ»[(٣)]، «لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ، وَلَوْ كَرِهَ الكَافِرُونَ، أَهْلُ النِّعْمَةِ وَالفَضْلِ وَالثَّنَاءِ الحَسَنِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ، وَلَوْ كَرِهَ الكَافِرُونَ»[(٤)].

«سُبْحَانَ اللهِ، وَالحَمْدُ لِلَّهِ، وَاللهُ أَكْبَرُ» ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، ثُمَّ تَمَامُ المِائَةِ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ، وَلَهُ الحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ»[(٥)].

وَيَقُولُ عَشْرَ مَرَّاتٍ بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ، وَعَشْرَ مَرَّاتٍ بَعْدَ صَلَاةِ المَغْرِبِ:

---

(١) صحيح. أخرجه مسلم [٢/ ٩٤ رقم: ٥٩١].

(٢) صحيح. أخرجه النسائي [٣/ ٧٠ رقم: ١٣٤١].

(٣) صحيح. أخرجه البخاري [١/ ١٦٨ رقم: ٨٤٤].

(٤) صحيح. أخرجه أبو داود [٢/ ٨٢ رقم: ١٥٠٦].

(٥) صحيح. أخرجه النسائي [٩/ ٦٢ رقم: ٩٨٩٥].



«لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَـهُ المُلْـكُ، وَلَـهُ الحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيـتُ، بِيَدِهِ الخَيْرُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ»[1].

ثُمَّ يَقُولُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: ﴿سُبْحَـٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ * وَسَلَـٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ * وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ﴾ [الصافات: ١٨٠-١٨٢][2]، «اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، أَنَا شَهِيدٌ أَنَّكَ الرَّبُّ، وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، أَنَا شَهِيدٌ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، أَنَا شَهِيدٌ أَنَّ العِبَادَ كُلَّهُمْ إِخْوَةٌ، اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ؛ اجْعَلْنِي مُخْلِصًا لَكَ وَأَهْلِي فِي كُلِّ سَاعَةٍ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، ذَا الجَلَالِ وَالإِكْرَامِ، اسْمَعْ وَاسْتَجِبْ، اللهُ الأَكْبَرُ الأَكْبَرُ، اللهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ، اللهُ الأَكْبَرُ الأَكْبَرُ، حَسْبِيَ اللهُ وَنِعْمَ الوَكِيلُ، اللهُ الأَكْبَرُ اللهُ الأَكْبَرُ»[3]، «اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي جَعَلْتَهُ لِي عِصْمَةً، وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي جَعَلْتَ فِيهَا مَعَاشِي، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَأَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ نِقْمَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الجَدِّ مِنْكَ الجَدُّ»[4]، «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الخَيْرِ كُلِّهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ،

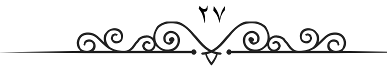
---

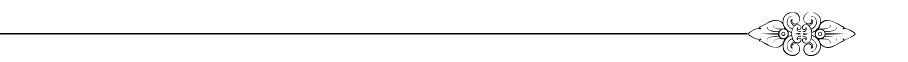
(١) صحيح. أخرجه أحمد في «مسنده» [٤٤/ ١٧٥ رقم: ٢٦٥٥١].

(٢) ضعيف جدًّا. أخرجه أبو داود الطيالسي في «مسنده» [٣/ ٦٥١ رقم: ٢٣١٢].

(٣) ضعيف. أخرجه النسائي في «الكبرىٰ» [٩/ ٤٤ رقم: ٩٨٤٩].

(٤) ضعيف. أخرجه النسائي في «المجتبىٰ» [١/ ٢٨٦ رقم: ١٣٤٥/ ١].





وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ»[1]، «اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي، وَوَسِّعْ عَلَيَّ فِي ذَاتِي، وَبَارِكْ لِي فِي رِزْقِي»[2].

ثُمَّ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَمَلٍ يُخْزِينِي، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غِنًى يُطْغِينِي، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ صَاحِبٍ يُرْدِينِي، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَمْرٍ يُلْهِينِي، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فَقْرٍ يُنْسِينِي»[3].

ثُمَّ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الهَمِّ وَالحَزَنِ، وَالعَجْزِ وَالكَسَلِ، وَالذُّلِّ وَالصَّغَارِ، وَالفَوَاحِشِ؛ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ»[4].

ثُمَّ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ مُنَزِّلَ التَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ، وَالزَّبُورِ وَالفُرْقَانِ، وَصُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ، إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الفَقْرِ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَقْضِيَ عَنِّي المَغْرَمَ»[5]، «الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي المُلْكِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ، وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا»[6].

---

(١) ضعيف. أخرجه الطيالسي في «مسنده» [٢/ ١٣٥ رقم: ٨٢٢].

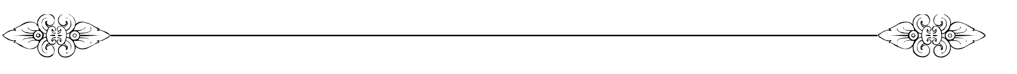
(٢) حسن لغيره. أخرجه أحمد في «مسنده» [٨/ ٤٥٠٦ رقم: ١٩٨٨٣].

(٣) ضعيف. أخرجه أبو يعلىٰ في «مسنده» [٧/ ٣١٣ رقم: ٤٣٥٢].

(٤) ضعيف. أخرجه الطبراني في «الدعاء» [ص: ٢١٠ رقم: ٦٦٠].

(٥) ضعيف. أخرجه الطبراني في «الدعاء» [ص: ٢١٢ رقم: ٦٦٧].

(٦) ضعيف. أخرجه الطبراني في «الدعاء» [٢١٥ رقم: ٦٧٦].



وَيَقُولُ دُبُرَ صَلَاةِ الفَجْرَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا، وَعَمَلًا مُتَقَبَّلًا، وَرِزْقًا طَيِّبًا»[1].

ثُمَّ يَقْرَأُ آيَةَ الكُرْسِيِّ: ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَىْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ﴾ [البقرة: ٢٥٥][2].

ثُمَّ يَقْرَأُ ثَلَاثًا هَذِهِ السُّوَرَ الثَّلَاثَ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۞ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۞ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۞ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ﴾ [الصمد: ١-٤][3].

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ۞ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ۞ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۞ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِى ٱلْعُقَدِ ۞ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾ [الفلق: ١-٥][4].

---

(١) ضعيف. أخرجه أحمد في «مسنده» [١٢/ ٦٤٠٠ رقم: ٢٧١٦٤].

(٢) صحيح. أخرجه الطبراني في «الكبير» [٨/ ١١٤ رقم: ٧٥٣٢].

(٣) صحيح. أخرجه الطبراني في «الكبير» [٨/ ١١٤ رقم: ٧٥٣٢].

(٤) صحيح. أخرجه الترمذي في «جامعه» [٥/ ٢٧ رقم: ٢٩٠٣].




بِسْمِ اللَّـهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ

﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ * مَلِكِ ٱلنَّاسِ * إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ * مِن شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ * ٱلَّذِى يُوَسْوِسُ فِى صُدُورِ ٱلنَّاسِ * مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ﴾ [الناس: ١-٦] [(١)].

بَابٌ
مَنْ رَأَى سَائِلًا فِي المَسْجِدِ يَسْأَلُ

مَنْ رَأَىٰ سَائِلًا فِي المَسْجِدِ يَسْأَلُ، أَوْ يَنْشُدُ شَيْئًا فَقَدَهُ، فَيَقُولُ: «لَا رَدَّ اللهُ عَلَيْكَ» [(٢)]، وَ «لَا أَدَّىٰ اللهُ عَلَيْكَ» [(٣)]، «لَا وَجَدْتَهُ، لَا وَجَدْتَهُ، لَا وَجَدْتَهُ؛ إِنَّمَا بُنِيَتْ هَذِهِ البُيُوتُ لِمَا بُنِيَتْ لَهُ» [(٤)]، وَ «لَا رَدَّ اللهُ عَلَيْكَ ضَالَّتَكَ» [(٥)].

وَمَنْ رَأَىٰ مَنْ يُتَاجِرُ دَاخِلَ المَسْجِدِ، قَالَ: «لَا أَرْبَحَ اللهُ تِجَارَتَكَ» [(٦)].

---

(١) صحيح. أخرجه الترمذي في «جامعه» [٥/ ٢٧ رقم: ٢٩٠٣].

(٢) صحيح. أخرجه النسائي في «الكبرىٰ» [٩/ ٧٧ رقم: ٩٩٣٣].

(٣) صحيح. أخرجه ابن الجارود في «المنتقىٰ» [١/ ١٤٥ رقم: ٥٦٢].

(٤) صحيح. أخرجه أحمد في «مسنده» [٣٨/ ١٥١ رقم: ٢٣٠٤٤].

(٥) صحيح. أخرجه أحمد في «مسنده» [ص: ١٤٧ رقم: ١٥٠].

(٦) صحيح. أخرجه النسائي في «الكبرىٰ» [٩/ ٧٧ رقم: ٩٩٣٣].




بَابٌ
أَذْكَارُ الصَّبَاحِ

يَبْدَأُ الوَقْتُ المُخْتَارُ لِأَذْكَارِ الصَّبَاحِ مِنْ طُلُوعِ الفَجْرِ إِلَىٰ ارْتِفَاعِ الشَّمْسِ، وَمَنْ فَاتَهُ، فَلْيَقُلْهَا مَتَىٰ ذَكَرَ.

يَقْرَأُ آيَةَ الكُرْسِيِّ: ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُۚ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌۚ لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِۗ مَن ذَا ٱلَّذِي يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَاۚ وَهُوَ ٱلْعَلِيُّ ٱلْعَظِيمُ﴾ [البقرة: ٢٥٥] [١].

ثُمَّ يَقْرَأُ ثَلَاثًا هَذِهِ السُّوَرَ الثَّلَاثَ [٢]:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۞ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۞ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۞ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدُۢ﴾ [الصمد: ١-٤].

---

(١) صحيح. أخرجه ابن حبان في «صحيحه» [٣/ ٦٣ رقم: ٧٨٤].

(٢) أخرجه الترمذي في «جامعه» [٥/ ٥٦٧- ٥٦٨ رقم: ٣٥٧٥].




بِسْمِ اللَّـهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ

﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ * مِن شَرِّ مَا خَلَقَ * وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ * وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِى ٱلْعُقَدِ * وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾ [الفلق: ١-٥].

بِسْمِ اللَّـهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ

﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ * مَلِكِ ٱلنَّاسِ * إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ * مِن شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ * ٱلَّذِى يُوَسْوِسُ فِى صُدُورِ ٱلنَّاسِ * مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ﴾ [الناس: ١-٦].

وَيَقُولُ: «أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ المُلْكُ لِلَّهِ، وَالحَمْدُ لِلَّهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ، وَلَهُ الحَمْدُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، رَبِّ أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا فِي هَذَا اليَوْمِ وَخَيْرَ مَا بَعْدَهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِي هَذَا اليَوْمِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الكَسَلِ [وَالهَرَمِ](١)، وَسُوءِ الكِبَرِ [وَسُوءِ العُمُرِ](٢)، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ، وَعَذَابٍ فِي القَبْرِ،[وَفِتْنَةِ الدُّنْيَا](٣)، [وَفِتْنَةِ الدَّجَّالِ](٤)»(٥).

---

(١) أخرجه مسلم في «صحيحه» [٤/ ٢٠٨٩ رقم: ٢٧٢٣/ ٧٦].

(٢) أخرجه ابن حبان في «صحيحه» [٣/ ٢٤٣ رقم: ٩٦٣].

(٣) أخرجه ابن حبان في «صحيحه» [٣/ ٢٤٣ رقم: ٩٦٣].

(٤) أخرجه ابن حبان في «صحيحه» [٣/ ٢٤٣ رقم: ٩٦٣].

(٥) حسن. أخرجه مسلم في «صحيحه» [٨/ ٨٢ رقم: ٢٧٢٣].

وَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا، وَبِكَ أَمْسَيْنَا، وَبِكَ حَيَاتُنَا وَمَوْتُنَا، وَإِلَيْكَ النُّشُورُ، أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ السَّامَّةِ وَالهَامَّةِ، وَأَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّةِ مِنْ شَرِّ عِقَابِهِ، وَشَرِّ عِبَادِهِ»(١).

وَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَىٰ عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَأَبُوءُ لَكَ بِذَنْبِي؛ فَاغْفِرْ لِي؛ فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ»(٢).

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ أُشْهِدُكَ، وَأُشْهِدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ وَمَلَائِكَتَكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ أَنَّكَ أَنْتَ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ» **أَرْبَعًا**(٣).

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ مِنْكَ فِي نِعْمَةٍ وَعَافِيَةٍ وَسِتْرٍ، فَأَتِمَّ عَلَيَّ نِعْمَتَكَ وَعَافِيَتَكَ وَسِتْرَكَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ» **ثَلَاثَ مَرَّاتٍ**(٤).

وَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَدَنِي، اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي سَمْعِي، اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَصَرِي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ» **ثَلَاثَ مَرَّاتٍ**(٥)، «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الكُفْرِ

---

(١) ضعيف جدًّا. أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» [ص: ٤٩ رقم: ٥٠].

(٢) صحيح. أخرجه البخاري [٨/ ٦٧ رقم: ٦٣٠٦].

(٣) حسن. أخرجه أبو داود في «سننه» [٤/ ٤٧٧ رقم: ٥٠٦٩].

(٤) ضعيف جدًّا. أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» [ص: ٥٣ رقم: ٥٥].

(٥) حسن. أخرجه أبو داود في «السنن» [٤/ ٣٢٤ رقم: ٥٠٩٠].



وَالفَقْرِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ» **ثَلَاثَ مَرَّاتٍ**[1]، «حَسْبِيَ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ، وَهُوَ رَبُّ العَرْشِ العَظِيمِ» **سَبْعَ مَرَّاتٍ**[2].

وَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ العَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ العَفْوَ وَالعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَأَهْلِي وَمَالِي، اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِي، وَآمِنْ رَوْعَاتِي، اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي، وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي، وَمِنْ فَوْقِي، وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي»[3]، «اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ، عَالِمَ الغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ، وَأَنْ أَقْتَرِفَ عَلَىٰ نَفْسِي سُوءًا، أَوْ أَجُرَّهُ إِلَىٰ مُسْلِمٍ»[4].

وَيَقُولُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: «بِاسْمِ اللهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ، وَهُوَ السَّمِيعُ العَلِيمُ»[5]، «يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ،

---

(١) حسن. أخرجه أبو داود في «السنن» [٤/ ٣٢٤ رقم: ٥٠٩٠].

(٢) حسن. أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» [ص: ٦٧ رقم: ٧١].

(٣) صحيح. أخرجه أبو داود في «سننه» [٤/ ٤٧٩ رقم: ٥٠٧٤].

(٤) صحيح. أخرجه الترمذي في «جامعه» [٥/ ٥٠٠ رقم: ٣٥٢٩].

(٥) صحيح. أخرجه الترمذي في «جامعه» [٥/ ٣٩٦ رقم: ٣٣٨٨].



أَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ، وَلَا تَكِلْنِي إِلَىٰ نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ»[1]، [وَلَا إِلَىٰ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ][2]»، «أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ المُلْكُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذَا اليَوْمِ؛ فَتْحَهُ، وَنَصْرَهُ، وَنُورَهُ، وَبَرَكَتَهُ، وَهُدَاهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِيهِ، وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ»[3].

«اللَّهُمَّ مَا أَصْبَحَ بِي مِنْ نِعْمَةٍ، أَوْ بِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، فَمِنْكَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ؛ فَلَكَ الحَمْدُ، وَلَكَ الشُّكْرُ»[4].

وَيَقُولُ: «أَصْبَحْنَا عَلَى فِطْرَةِ الإِسْلَامِ، وَعَلَىٰ كَلِمَةِ الإِخْلَاصِ، وَعَلَىٰ دِينِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ، وَعَلَىٰ مِلَّةِ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا مُسْلِمًا، وَمَا كَانَ مِنَ المُشْرِكِينَ»[5].

وَيَقُولُ: «سُبْحَانَ اللهِ العَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ» **مِائَةَ مَرَّةٍ**[6]، «لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ، لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ، وَلَهُ الحَمْدُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ» **مِائَةَ مَرَّةٍ**[7].

---

(١) صحيح. أخرجه الحاكم في «مستدركه» [١/ ٥٤٥ رقم: ٢٠٠٧].

(٢) ضعيف. أخرجه الطبراني في «المعجم الصغير» [١/ ٢٧٠ رقم: ٤٤٤].

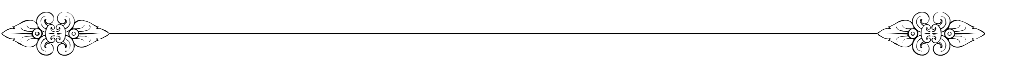
(٣) صحيح لغيره. أخرجه أبو داود في «سننه» [٤/ ٤٨٣ رقم: ٥٠٨٤].

(٤) ضعيف. أخرجه ابن حبان في «صحيحه» [٣/ ١٤٢ رقم: ٨٦١].

(٥) صحيح. أخرجه أحمد في «مسنده» [٢٤/ ٧٧ رقم: ١٥٣٦٠].

(٦) صحيح. أخرجه أبو داود في «سننه» [٤/ ٤٨٥ رقم: ٥٠٩١].

(٧) صحيح. أخرجه البخاري في «صحيحه» [٤/ ١٢٦ رقم: ٣٢٩٣].



وَيَقُولُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: «سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ، عَدَدَ خَلْقِهِ، وَرِضَا نَفْسِهِ، وَزِنَةَ عَرْشِهِ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ»[(١)]. وَيَقُولُ: «أَصْبَحْتُ وَأَصْبَحَ المُلْكُ وَالكِبْرِيَاءُ وَالعَظَمَةُ وَالخَلْقُ وَاللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَمَا سَكَنَ فِيهِمَا لِلَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَوَّلَ هَذَا النَّهَارِ صَلَاحًا، وَأَوْسَطَهُ فَلَاحًا، وَآخِرَهُ نَجَاحًا، أَسْأَلُكَ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ»[(٢)].

وَيَقُولُ: «أَعُوذُ بِاللهِ السَّمِيعِ العَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ» ﴿هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ۖ هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ * هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكَبِّرُ ۚ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ * هُوَ ٱللَّهُ ٱلْخَٰلِقُ ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ ۖ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾ [الحشر: ٢٢-٢٤][(٣)].

وَيَقُولُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: «اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَنْتَ رَبِّي، وَأَنَا عَبْدُكَ، آمَنْتُ بِكَ مُخْلِصًا لَكَ دِينِي، أَصْبَحْتُ عَلَىٰ عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَتُوبُ إِلَيْكَ مِنْ سَيِّئِ عَمَلِي، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِذُنُوبِي الَّتِي لَا يَغْفِرُهَا إِلَّا أَنْتَ»[(٤)].

---

(١) صحيح. أخرجه مسلم في «صحيحه» [٨/ ٨٣ رقم: ٢٧٢٦].

(٢) ضعيف. أخرجه الطبراني في «الدعاء» [١١٣/ ٢٩٦ رقم: ٢٩٦].

(٣) ضعيف. أخرجه الطبراني في «الدعاء» [١/ ١١٧ رقم: ٣٠٨].

(٤) ضعيف. أخرجه الطبراني في «الدعاء» [ص: ١١٧ رقم: ٣١٠].

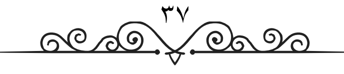


وَيَقُولُ: «الحَمْدُ لِلَّهِ عَلَىٰ جَمِيعِ خَلْقِهِ، الَّذِي جَاءَنَا بِاليَوْمِ وَعَافِيَتِهِ، وَجَاءَنَا بِالشَّمْسِ مِنْ مَطْلِعِهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ أَشْهَدُ لَكَ بِمَا شَهِدْتَ بِهِ لِنَفْسِكَ، وَشَهِدَتْ بِهِ مَلَائِكَتُكَ وَحَمَلَةُ عَرْشِكَ؛ أَنَّكَ أَنْتَ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ قَائِمًا بِالقِسْطِ، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ العَزِيزُ الحَكِيمُ، اكْتُبْ شَهَادَتِي مَعَ شَهَادَةِ مَلَائِكَتِكَ وَأُولِي العِلْمِ، وَمَنْ لَا يَشْهَدُ بِمِثْلِ مَا شَهِدْتَ بِهِ، فَاكْتُبْ شَهَادَتِي مَكَانَ شَهَادَتِهِ، اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ، وَمِنْكَ السَّلَامُ، وَإِلَيْكَ السَّلَامُ، أَسْأَلُكَ يَا ذَا الجَلَالِ وَالإِكْرَامِ أَنْ تَسْتَجِيبَ دَعْوَتَنَا، وَأَنْ تُعْطِيَنَا رَغْبَتَنَا، وَأَنْ تُغْنِيَنَا عَمَّنْ أَغْنَيْتَ عَنَّا مِنْ خَلْقِكَ، اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي، وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعِيشَتِي، وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي إِلَيْهَا مُنْقَلَبِي»(١).

وَيَقُولُ: «لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ، وَالخَيْرُ فِي يَدَيْكَ، وَمِنْكَ وَبِكَ وَإِلَيْكَ، اللَّهُمَّ مَا قُلْتُ مِنْ قَوْلٍ أَوْ نَذَرْتُ مِنْ نَذْرٍ أَوْ حَلَفْتُ مِنْ حَلِفٍ، فَمَشِيئَتُكَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ، وَمَا شِئْتَ كَانَ، وَمَا لَمْ تَشَأْ لَمْ يَكُنْ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ، وَاللهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ مَا صَلَّيْتُ مِنْ صَلَاةٍ فَعَلَىٰ مَنْ صَلَّيْتَ، وَمَا لَعَنْتُ مِنْ لَعْنَةٍ فَعَلَىٰ مَنْ لَعَنْتَ، أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الرِّضَاءَ بِالقَدَرِ، وَبَرْدَ

---

(١) ضعيف. أخرجه الطبراني في «الدعاء» [ص: ١٢١ رقم: ٣١٩].



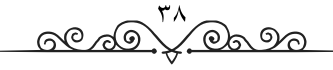


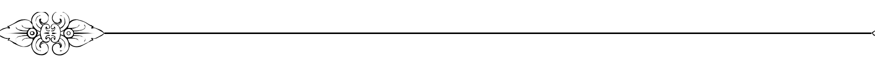
العَيْشِ بَعْدَ المَوْتِ، وَلَذَّةَ النَّظَرِ إِلَىٰ وَجْهِكَ، وَشَوْقًا إِلَىٰ لِقَائِكَ، مِنْ غَيْرِ ضَرَّاءَ مُضِرَّةٍ، وَلَا فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ، أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ، أَوْ أَعْتَدِيَ أَوْ يُعْتَدَىٰ عَلَيَّ، أَوْ أَكْتَسِبَ خَطِيئَةً مُحْبِطَةً، أَوْ أُذْنِبَ ذَنْبًا لَا تَغْفِرُهُ، اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ، عَالِمَ الغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، ذَا الجَلَالِ وَالإِكْرَامِ، إِنِّي أَعْهَدُ إِلَيْكَ فِي هَذِهِ الحَيَاةِ الدُّنْيَا، وَأُشْهِدُكَ، وَكَفَىٰ بِكَ شَهِيدًا، أَنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، لَكَ المُلْكُ، وَلَكَ الحَمْدُ، وَأَنْتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، وَأَشْهَدُ أَنَّ وَعْدَكَ حَقٌّ، وَلِقَاءَكَ حَقٌّ، وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا، وَأَنَّكَ تَبْعَثُ مَنْ فِي القُبُورِ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ إِنْ تَكِلْنِي إِلَىٰ نَفْسِي تَكِلْنِي إِلَىٰ ضَيْعَةٍ وَعَوْرَةٍ وَذَنْبٍ وَخَطِيئَةٍ، فَإِنِّي لَا أَثِقُ إِلَّا بِرَحْمَتِكَ؛ فَاغْفِرْ لِي ذَنْبِي؛ إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، وَتُبْ عَلَيَّ؛ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ»(١).

وَيَقُولُ: ﴿فَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ۝ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ۝ يُخْرِجُ ٱلْحَيَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَيِّ وَيُحْيِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۚ وَكَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ﴾ [الروم: ١٧-١٩](٢)، «الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَوَاضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِهِ، وَالحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي ذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ

(١) صحيح. أخرجه الطبراني في «الدعاء» [ص: ١٢١ رقم: ٣٢٠].

(٢) ضعيف جدًّا. أخرجه الطبراني في «الدعاء» [ص: ١٢٢ رقم: ٣٢٣].



لِعِزَّتِهِ، وَالحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أُخْضِعَ كُلُّ شَيْءٍ لِمُلْكِهِ»[(١)]، «اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَأَنْتَ رَبُّ العَرْشِ الكَرِيمِ، مَا شَاءَ اللهُ كَانَ، وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ، أَعْلَمُ أَنَّ اللهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَأَنَّ اللهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا، إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ»[(٢)]، «اللَّهُمَّ عَالِمَ الغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، اعْصِمْنِي فِي هَذَا اليَوْمِ مِنْ شَرِّ كُلِّ مُصِيبَةٍ نَزَلَتْ مِنَ السَّمَاءِ، وَاجْعَلْنِي فِي كُلِّ خَيْرٍ يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ»[(٣)].

وَيَقُولُ: «أَسْتَغْفِرُ اللهَ، وَأَتُوبُ إِلَيهِ» مِائَةَ مَرَّةٍ[(٤)].

وَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ؛ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَعَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ؛ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ؛ كَمَا بَارَكْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَعَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ؛ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ» عَشْرَ مَرَّاتٍ[(٥)].

---

(١) ضعيف. أخرجه الطبراني في «الدعاء» [ص: ١٢٣ رقم: ٣٢٥].

(٢) ضعيف جدًّا. أخرجه الطبراني في «الدعاء» [ص: ١٢٨ رقم: ٣٤٣].

(٣) حسن. أخرجه الطبراني في «الدعاء» [ص: ١٣١ رقم: ٣٥٣].

(٤) صحيح. أخرجه مسلم [٤/ ٢٠٧٥ رقم: ٢٧٠٢/ ٤٢].

(٥) ضعيف. أخرجه الطبراني [ص: ٢١٧ بنحوه، و ص: ٤١٨ بهذا اللفظ].




وَيَقُولُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الكُفْرِ وَالفَقْرِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ»[(١)].

وَيَقُولُ مِائَةَ مَرَّةٍ: «سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ»[(٢)].

بَابٌ

مَا يَقُولُ إِذَا وَقَفَ عِنْدَ بَابِ المَسْجِدِ؟

وَإِذَا أَرَادَ الخُرُوجَ مِنَ المَسْجِدِ وَوَقَفَ عِنْدَ عَتَبَةِ البَابِ، يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ إِبْلِيسَ وَجُنُودِهِ»[(٣)].

بَابٌ

مَاذَا يَقُولُ إِذَا خَرَجَ مِنَ المَسْجِدِ؟

وَإِذَا خَرَجَ مِنَ المَسْجِدِ، قَدَّمَ قَدَمَهُ اليُسْرَىٰ، وَقَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ»[(٤)]. «السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ، وَرَحْمَةُ اللهِ عَلَيْكَ، وَبَرَكَاتُهُ»[(٥)]،

---

(١) حسن. أخرجه أبو داود في «السنن» [٤/ ٣٢٤ رقم: ٥٠٩٠].

(٢) صحيح. أخرجه البخاري [٨/ ٨٦ رقم: ٦٤٠٥].

(٣) ضعيف جدًّا. أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» [ص١٣٣ رقم: ١٥٥].

(٤) صحيح. أخرجه مسلم في «صحيحه» [١/ ٤٩٤ رقم: ٧١٣/ ٦٨].

(٥) صحيح. أخرجه ابن ماجه في «سننه» [١/ ٤٩٤ رقم: ٧٧٣].

«اللَّهُمَّ أَعِذْنِي [وَبَاعِدْنِي](1)، [وَأَجِرْنِي](2) مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ»(3).

بَابٌ
مَاذَا يَقُولُ مَنْ أَصَابَهُ كَرْبٌ؟

مَنْ أَصَابَهُ كَرْبٌ، فَيَقُولُ دَعَوَاتِ المَكْرُوبِ: «اللَّهُمَّ رَحْمَتَكَ أَرْجُو؛ فَلَا تَكِلْنِي إِلَىٰ نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَأَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ، لَا إِلَـهَ إِلَّا أَنْـتَ»(4)، «لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ الكَرِيمُ الحَلِيمُ سُبْحَانَهُ، تَبَارَكَ اللهُ رَبُّ العَرْشِ العَظِيمِ، الحَمْدُ لِلَّـهِ رَبِّ العَالَمِينَ»(5)، «اللهُ، اللهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا»(6).

وَيَقْرَأُ: ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ لَا تَأۡخُذُهُۥ سِنَةٞ وَلَا نَوۡمٞۚ لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ مَن ذَا ٱلَّذِي يَشۡفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذۡنِهِۦۚ يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيۡءٖ مِّنۡ عِلۡمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَۚ وَسِعَ كُرۡسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفۡظُهُمَاۚ وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡعَظِيمُ﴾ [البقرة: ٢٥٥]، ﴿ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ

---

(١) صحيح. أخرجه النسائي في «الكبرىٰ» [٩/ ٤٠ رقم: ٩٨٣٨].

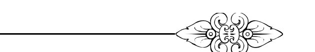
(٢) صحيح. أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» [٤/ ٢١٠ رقم: ٢٧٠٦].

(٣) صحيح. أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» [ص٧٧ رقم: ٨٦].

(٤) حسن. أخرجه أبو داود في «السنن» [٤/ ٣٢٤ رقم: ٥٠٩٠].

(٥) صحيح. أخرجه النسائي في «الكبرىٰ» [٩/ ٢٣٤ رقم: ١٠٣٩١].

(٦) صحيح. أخرجه أبو داود [٢/ ٨٧ رقم: ١٥٢٥].



وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّن رُّسُلِهِۦۚ وَقَالُواْ سَمِعۡنَا وَأَطَعۡنَاۖ غُفۡرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيۡكَ ٱلۡمَصِيرُ * لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفۡسًا إِلَّا وُسۡعَهَاۚ لَهَا مَا كَسَبَتۡ وَعَلَيۡهَا مَا ٱكۡتَسَبَتۡۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذۡنَآ إِن نَّسِينَآ أَوۡ أَخۡطَأۡنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تَحۡمِلۡ عَلَيۡنَآ إِصۡرٗا كَمَا حَمَلۡتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلۡنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦۖ وَٱعۡفُ عَنَّا وَٱغۡفِرۡ لَنَا وَٱرۡحَمۡنَآۚ أَنتَ مَوۡلَىٰنَا فَٱنصُرۡنَا عَلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡكَٰفِرِينَ﴾ [البقرة: ٢٨٥-٢٨٦] [(١)].

ثُمَّ يَقُولُ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ الحَلِيمُ العَظِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ رَبُّ العَرْشِ الكَرِيمِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ رَبُّ العَرْشِ العَظِيمِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ، وَرَبُّ الأَرْضِ، وَرَبُّ العَرْشِ الكَرِيمِ» [(٢)]، ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [(٣)]، ثُمَّ يَدْعُو.

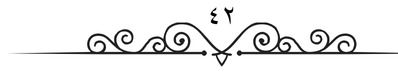
بَابٌ
مَاذَا يَقُولُ مَنْ أَصَابَهُ الهَمُّ وَالحَزَنُ؟

مَنْ أَصَابَهُ هَمٌّ أَوْ حَزَنٌ، يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ، وَابْنُ عَبْدِكَ، وَابْنُ أَمَتِكَ، نَاصِيَتِي بِيَدِكَ، مَاضٍ فِيَّ حُكْمُكَ، عَدْلٌ فِيَّ قَضَاؤُكَ، أَسْأَلُكَ

(١) ضعيف. أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» [ص: ٥٧٦ رقم: ٦١٩].

(٢) صحيح. أخرجه أحمد في «مسنده» [٤/ ٣٣٤ رقم: ٢٤١١].

(٣) حسن. أخرجه الترمذي [٥/ ٥٢٩ رقم: ٣٥٠٥].






بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ، سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ، أَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الغَيْبِ عِنْدَكَ؛ أَنْ تَجْعَلَ القُرْآنَ رَبِيعَ قَلْبِي، وَنُورَ صَدْرِي، وَجِلَاءَ حُزْنِي، وَذَهَابَ هَمِّي»[(١)].

وَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الهَمِّ وَالحَزَنِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ العَجْزِ وَالكَسَلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الجُبْنِ وَالبُخْلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ وَقَهْرِ الرِّجَالِ»[(٢)]، وَيَنْظُرُ إِلَىٰ السَّمَاءِ وَيَقُولُ: «سُبْحَانَ اللهِ العَظِيمِ»[(٣)].

بَابٌ
مَاذَا يَقُولُ مَنْ كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ؟

مَنْ أَصَابَهُ دَيْنٌ وَعَجَزَ عَنْ سَدَادِهِ، يَقُولُ: «اللَّهُمَّ اكْفِنِي بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ، وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ»[(٤)]، «اللَّهُمَّ مَالِكَ المُلْكِ، تُؤْتِي المُلْكَ مَنْ تَشَاءُ، وَتَنْزِعُ المُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ، وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ، وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ، بِيَدِكَ الخَيْرُ؛ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، رَحْمَنَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، تُعْطِيهُمَا مَنْ تَشَاءُ، وَتَمْنَعُ مِنْهُمَا مَنْ تَشَاءُ، ارْحَمْنِي رَحْمَةً تُغْنِينِي بِهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ

---

(١) صحيح. أخرجه أحمد في «مسنده» [٢/ ٨٦٤ رقم: ٣٧٨٨].

(٢) ضعيف. أخرجه أبو داود في «سننه» [٢/ ٩٣ رقم ١٥٥٥].

(٣) ضعيف جدًّا. أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» [ص: ٢٠٨ رقم: ٣٣٨].

(٤) حسن. أخرجه الترمذي في «جامعه» [٥/ ٥٢٦ رقم: ٣٥٦٣].




سِوَاكَ»[1]، «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الهَمِّ وَالحَزَنِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ العَجْزِ وَالكَسَلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الجُبْنِ وَالبُخْلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ وَقَهْرِ الرِّجَالِ»[2].

وَيَقُولُ عِنْدَ رَدِّ الدَّيْنِ: «بَارَكَ اللهُ لَكَ فِي [وَوَلَدِكَ][3] وَأَهْلِكَ وَمَالِكَ؛ إِنَّمَا جَزَاءُ السَّلَفِ الحَمْدُ وَالأَدَاءُ»[4]؛ لِذَلِكَ لَيْسَ لِلدَّيْنِ دَوَاءٌ، إِلَّا القَضَاءُ وَالوَفَاءُ وَالحَمْدُ.

بَابٌ
مَنِ اسْتَحْيَا مِنْ أَمْرٍ

إِذَا اسْتَحْيَا مِنْ أَمْرٍ، قَالَ: «سُبْحَانَ اللهِ»[5].

بَابٌ
مَنْ أَعْجَبَهُ أَمْرٌ

إِذَا أَعْجَبَهُ أَمْرٌ، قَالَ: «اللهُ أَكْبَرُ»[6].

---

(١) حسن، إسناده جيد. أخرجه الطبراني في «الصغير» [١/ ٣٣٦ رقم: ٥٥٨].
(٢) ضعيف. أخرجه أبو داود في «سننه» [٢/ ٩٣ رقم ١٥٥٥].
(٣) حسن لغيره. أخرجه ابن سعد في «الطبقات» [٦/ ٨٩].
(٤) حسن. أخرجه النسائي في «المجتبىٰ» [١/ ٩٠٩ رقم: ٤٦٩٧/ ١].
(٥) صحيح. أخرجه البخاري [١/ ٧٠ رقم: ٣١٤].
(٦) صحيح. أخرجه البخاري [٤/ ١٣٨ رقم: ٣٣٤٨].




بَابٌ
مَا يَقُولُ إِذَا دُعِيَ بِأَوَّلِ الثَّمَرِ فَأَخَذَهُ؟

إِذَا رَأَىٰ النَّاسُ أَوَّلَ الثَّمَرِ، قَالُوا كَمَا كَانَ يَقُولُ النَّبِيُّ ﷺ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي ثَمَرِنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي مُدِّنَا»[(١)]، «اللَّهُمَّ كَمَا أَرَيْتَنَا أَوَّلَهُ فَأَرِنَا آخِرَهُ»، ثُمَّ يُعْطِيهِ مَنْ يَكُونُ عِنْدَهُ مِنَ الصِّبْيَانِ[(٢)].

بَابٌ
الِاسْتِسْقَاءُ وَالمَطَرُ

إِذَا قَلَّ المَطَرُ وَأَجْدَبَتِ الأَرْضُ، كَبَّرَ وَحَمِدَ اللهَ، ثُمَّ يَقُولُ: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾، ﴿مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ﴾، «لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ، اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الغَنِيُّ وَنَحْنُ الفُقَرَاءُ، أَنْزِلْ عَلَيْنَا الغَيْثَ، وَاجْعَلْ مَا أَنْزَلْتَ لَنَا قُوَّةً وَبَلَاغًا إِلَىٰ حِينٍ»، ثُمَّ يَرْفَعُ يَدَيْهِ حَتَّىٰ يُرَىٰ بَيَاضُ إِبْطَيْهِ، وَيَجْعَلُ بُطُونَهُمَا مِمَّا يَلِي الأَرْضَ، وَيَسْتَقْبِلُ القِبْلَةَ[(٣)]، وَيَدْعُو: «اللَّهُمَّ أَغِثْنَا، اللَّهُمَّ أَغِثْنَا، اللَّهُمَّ أَغِثْنَا»[(٤)]، «اللَّهُمَّ اسْقِنَا، اللَّهُمَّ اسْقِنَا»[(٥)]، «غَيْثًا مُغِيثًا، مَرِيئًا مَرِيعًا،

---

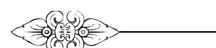
(١) صحيح. أخرجه مسلم في «صحيحه» [٤/ ١١٦ رقم: ١٣٧٣].

(٢) ضعيف جدًّا. أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» [ص: ٢٤٧ رقم: ٢٨٠].

(٣) حسن. أخرجه أبو داود في «سننه» [١/ ٣٠٤ رقم: ١١٧٣].

(٤) صحيح. أخرجه مسلم في «صحيحه» [٢/ ٦١٢ رقم: ٨٩٧].

(٥) صحيح. أخرجه البخاري في «صحيحه» [٢/ ٢٨ رقم: ١٠١٣].

[طَبَقًا غَدَقًا][1]، نَافِعًا غَيْرَ ضَارٍّ، عَاجِلًا غَيْرَ آجِلٍ»،[2] «اللَّهُمَّ اسْقِنَا سُقْيَا وَاسِعَةً، وَادِعَةً نَافِعَةً، تُشْبِعُ بِهَا الْأَمْوَالَ وَالْأَنْفُسَ، غَيْثًا هَنِيئًا، مَرِيئًا، طَبَقًا، مُجَلِّلًا، تُسْبِغُ بِهِ عَلَىٰ بَادِينَا وَحَاضِرِنَا، تُنْزِلُ بِهِ مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَوَاتِ، وَتُخْرِجُ لَنَا بِهِ مِنْ بَرَكَاتِ الْأَرْضِ، وَتَجْعَلُنَا عِنْدَهُ مِنَ الشَّاكِرِينَ؛ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ»[3]، «اللَّهُمَّ اسْقِ عِبَادَكَ، وَبَهَائِمَكَ، وَانْشُرْ رَحْمَتَكَ، وَأَحْيِ بَلَدَكَ الْمَيِّتَ»[4]، وَبَعْدَمَا يَنْتَهِي يُحَوِّلُ رِدَاءَهُ؛ لِيَتَحَوَّلَ الْقَحْطُ[5].

بَابٌ
مَا يَقُولُ إِذَا هَبَّتِ الرِّيحُ أَوْ سَمِعَ الرَّعْدَ؟

إِذَا هَبَّتِ الرِّيحُ، يَسْتَعِيذُ بِاللهِ، وَلَا يَسُبُّهَا، وَيَسْأَلُ اللهَ خَيْرَهَا، وَيَسْتَعِيذُ مِنْ شَرِّهَا، وَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذِهِ الرِّيحِ، وَخَيْرَ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا، وَشَرِّ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا رَحْمَةً وَلَا تَجْعَلْهَا عَذَابًا، اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا رِيَاحًا وَلَا تَجْعَلْهَا رِيحًا»[6].

---

(١) صحيح. أخرجه أحمد في «مسنده» [٢٩/ ٦٠٣ رقم: ١٨٠٦٢].

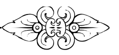
(٢) صحيح. أخرجه أبو داود في «سننه» [١/ ٣٠٣ رقم: ١١٦٩].

(٣) ضعيف. أخرجه الطبراني في «الأوسط» [٨/ ٢٤٧ رقم: ٨٥٣٩].

(٤) صحيح. أخرجه أبو داود في «سننه» [١/ ٤٥٧ رقم: ١١٧٦].

(٥) صحيح. أخرجه الحاكم في «مستدركه» [١/ ٣٢٦ رقم: ١٢٢٠].

(٦) ضعيف. أخرجه الطبراني في «الكبير» [١١/ ٢١٣ رقم: ١١٥٣٣].

أَمَّا إِذَا اشْتَدَّتِ الرِّيحُ، فَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ لَقْحًا، لَا عَقِيمًا»(١)، «اللَّهُمَّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أُرْسِلَ فِيهَا»(٢).

أَمَّا إِذَا رَأَىٰ الرَّعْدَ أَوْ سَمِعَهُ، فَيَقُولُ: «سُبْحَانَ الَّذِي يُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ، وَالمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ»(٣)، «اللَّهُمَّ لَا تَقْتُلْنَا بِغَضَبِكَ، وَلَا تُهْلِكْنَا بِعَذَابِكَ، وَعَافِنَا قَبْلَ ذَلِكَ»(٤)، ثُمَّ يَعِظُ مَنْ حَوْلَهُ وَيَقُولُ: «إِنَّ هَذَا وَعِيدٌ لِأَهْلِ الأَرْضِ شَدِيدٌ»(٥).

بَابٌ
إِذَا رَأَى الغَيْمَ وَالمَطَرَ

إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَىٰ السَّمَاءِ، قَالَ: «يَا مُصَرِّفَ القُلُوبِ، ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَىٰ طَاعَتِكَ»(٦)، وَإِذَا رَأَىٰ نَاشِئًا مِنْ غَيْمٍ فِي أُفُقِ السَّمَاءِ، قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا»، «اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أُرْسِلَ بِهِ»، فَإِنْ لَمْ تُمْطِرْ، قَالَ: «الحَمْدُ لِلَّهِ عَلَىٰ ذَلِكَ»(٧).

---

(١) ضعيف. أخرجه ابن حبان في «صحيحه» [٣/ ٢٨٨ رقم: ١٠٠٨].

(٢) ضعيف. أخرجه البزار في «مسنده» [٦/ ٣١٣ رقم: ٢٣٢٦].

(٣) ضعيف. أخرجه أحمد في «الزهد» [ص: ١٦٤ رقم ١١١٥].

(٤) ضعيف. أخرجه الترمذي في «جامعه» [٥/ ٤٤٦ رقم: ٣٤٥٠].

(٥) ضعيف. أخرجه أحمد في «الزهد» [ص: ١٦٤ رقم ١١١٥].

(٦) حسن. أخرجه أحمد في «مسنده» [٢/ ١٩٧٠ رقم: ٩٥٤٥].

(٧) صحيح. أخرجه النسائي في «الكبرىٰ» [٢/ ٣٢٤ رقم: ١٨٤١-١٨٤٢].

وَإِذَا رَأَىٰ المَطَرَ، حَمِدَ اللهَ، وَقَالَ: «رَحْمَةٌ»[1]، «مُطِرْنَا بِفَضْلِ اللهِ وَرَحْمَتِهِ»[2]، «اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ صَيِّبًا نَافِعًا»[3]، «اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ صَيِّبًا هَنِيئًا»[4]، «اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ سَيْبَ رَحْمَةٍ، وَلَا تَجْعَلْهُ سَيْبَ عَذَابٍ»[5].

بَابٌ
إِذَا اشْتَدَّ المَطَرُ

إِذَا اشْتَدَّ المَطَرُ وَأَثَّرَ فِي المَنَازِلِ وَالزُّرُوعِ، يَدْعُو اللهَ فَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا، اللَّهُمَّ عَلَىٰ رُؤُوسِ الجِبَالِ[6]، وَالآكَامِ، وَالظِّرَابِ، وَبُطُونِ الأَوْدِيَةِ، وَمَنَابِتِ الشَّجَرِ».

بَابٌ
إِذَا كَسَفَتِ الشَّمْسُ

إِذَا كَسَفَتِ الشَّمْسُ، أَوْ خَسَفَ القَمَرُ، يَحُثُّ النَّاسَ عَلَىٰ العِتْقِ[7]،

---

(١) صحيح. أخرجه مسلم في «صحيحه» [٣/ ٢٦ رقم: ٨٩٩].

(٢) صحيح. أخرجه البخاري في «صحيحه» [١/ ١٦٩ رقم: ٨٤٦].

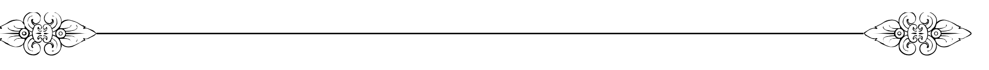
(٣) صحيح. أخرجه النسائي في «المجتبىٰ» [١/ ٣٢٦ رقم: ١٥٢٢/ ١].

(٤) صحيح أخرجه النسائي في «الكبرىٰ» [٢/ ٣٢٤ رقم: ١٨٤١].

(٥) حسن. أخرجه النسائي في «السنن الكبرىٰ» [٩/ ٣٣٦ رقم ١٠٦٨٦].

(٦) صحيح. أخرجه البخاري [٢/ ١٢ رقم: ٩٣٢].

(٧) صحيح. أخرجه البخاري في «صحيحه» [٢/ ٣٨ رقم: ١٠٥٤].



وَالتَّوْبَةِ[(١)]، وَالِاسْتِغْفَارِ[(٢)]، وَالإِكْثَارِ مِنَ الصَّدَقَةِ[(٣)]، وَذِكْرِ اللهِ[(٤)]، وَيَقُولُ: «بِاسْمِ اللهِ، اللهُ أَكْبَرُ»[(٥)].

بَابٌ
إِذَا رَأَى مَا يَسُرُّهُ أَوْ يَتَعَجَّبُ مِنْهُ

إِذَا رَأَىٰ مَا يَسُرُّهُ، قَالَ: «الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ»[(٦)]، وَإِذَا تَعَجَّبَ مِنْ أَمْرٍ مَا، قَالَ: «سُبْحَانَ اللهِ»[(٧)].

بَابٌ
السُّوقُ

إِذَا دَخَلَ السُّوقَ، قَالَ: «بِاسْمِ اللهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ هَذِهِ السُّوقِ، وَخَيْرِ مَا فِيهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ هَذِهِ السُّوقِ، وَشَرِّ مَا فِيهَا، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُصِيبَ فِيهَا يَمِينًا فَاجِرَةً، أَوْ صَفْقَةً خَاسِرَةً، [وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الكُفْرِ

---

(١) إسناده ضعيف. أخرجه أحمد في «مسنده» [٣٣/ ٣٤٨ رقم: ٢٠١٧٨].

(٢) صحيح. أخرجه البخاري في «صحيحه» [٢/ ٣٩ رقم: ١٠٥٩].

(٣) صحيح. أخرجه البخاري في «صحيحه» [٢/ ٣٤ رقم: ١٠٤٤].

(٤) صحيح. أخرجه البخاري في «صحيحه» [٢/ ٣٩ رقم: ١٠٥٩].

(٥) حسن. أخرجه الطبراني في «الدعاء» [ص: ٦١٥ رقم: ٢٢٤٦].

(٦) حسن. أخرجه البزار في «مسنده» [٢/ ١٦٦ رقم ٥٣٣].

(٧) صحيح. أخرجه البخاري في «صحيحه» [١/ ٦٥ رقم: ٢٨٣].

وَالفُسُوقِ][1]»[2]، «لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ، وَلَهُ الحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، بِيَدِهِ الخَيْرُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ»[3].

بَابٌ
إِذَا اسْتَصْعَبَ أَمْرًا، أَوْ رَأَى مَا يَكْرَهُ

إِذَا اسْتَصْعَبَ أَمْرًا، قَالَ: «اللَّهُمَّ لَا سَهْلَ إِلَّا مَا جَعَلْتَهُ سَهْلًا، وَأَنْتَ تَجْعَلُ الحَزْنَ سَهْلًا إِذَا شِئْتَ»[4]، وَإِذَا رَأَىٰ مَا يَكْرَهُ، قَالَ: «الحَمْدُ لِلَّهِ عَلَىٰ كُلِّ حَالٍ»[5].

بَابٌ
الغَضَبُ

إِذَا غَضِبَ مِنْ أَمْرٍ، قَالَ: «أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ»[6]، «اللَّهُمَّ

---

(١) ضعيف. أخرجه الطبراني في «الأوسط» [٥/ ٣٧١ رقم: ٥٥٨٩].

(٢) ضعيف. أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» [ص١٢٠ رقم: ١٨١].

(٣) ضعيف. أخرجه الترمذي في «جامعه» [٥/ ٤٢٧ رقم: ٣٤٢٨].

(٤) صحيح. أخرجه ابن حبان في «صحيحه» [٣/ ٢٥٥ رقم: ٩٧٤].

(٥) صحيح. أخرجه البزار في «مسنده» [٢/ ١٦٢ رقم: ٥٣٣].

(٦) صحيح. أخرجه البخاري في «صحيحه» [٤/ ١٢٤ رقم: ٣٢٨٢].




رَبَّ مُحَمَّدٍ، اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَأَذْهِبْ غَيْظَ قَلْبِي، وَأَجِرْنِي مِنْ مُضِلَّاتِ الفِتَنِ»[(١)]، وَلْيَسْكُتْ[(٢)]، وَإِذَا كَانَ قَائِمًا جَلَسَ[(٣)]، وَالعَكْسُ.

بَابٌ
النَّهْيُ عَنْ مُنَادَاةِ الكَافِرِ وَالمُنَافِقِ بِـ: «يَا سَيِّدُ»

إِذَا رَأَىٰ رَجُلًا كَافِرًا، أَوْ مَنْ هُوَ مَشْهُودٌ لَهُ بِالنِّفَاقِ أَوِ الفِسْقِ، لَمْ يُنَادِهِ بِالسَّيِّدِ[(٤)]، وَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ قِنِي شَرَّ نَفْسِي، وَاعْزِمْ لِي عَلَىٰ أَرْشَدِ أَمْرِي»[(٥)].

بَابٌ
مَنْ خَافَ مِنْ ذِي سُلْطَانٍ، أَوْ مِنْ قَوْمٍ

مَنْ خَشِيَ مِنْ ذِي سُلْطَةٍ عَلَيْهِ، قَالَ: «اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَرَبَّ العَرْشِ العَظِيمِ، وَرَبَّ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ، كُنْ لِي جَارًا مِنْ» وَتُسَمِّي الَّذِي تُرِيدُ، «وَأَشْيَاعِهِ، وَأَتْبَاعِهِ، [وَشَرِّ الجِنِّ وَالإِنْسِ][(٦)]،

---

(١) ضعيف. أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» [١/ ٤٠٤ رقم: ٤٥٥].

(٢) ضعيف. أخرجه أحمد في «مسنده» [٢/ ٥٣١ رقم: ٢١٦٨].

(٣) صحيح. أخرجه أبو داود في «سننه» [٤/ ٢٤٩ رقم: ٤٧٨٢].

(٤) صحيح. أخرجه أبو داود في «سننه» [٤/ ٢٩٥ رقم: ٤٩٧٧].

(٥) صحيح. أخرجه أحمد في «مسنده» [٨/ ٤٦٠٦ رقم: ٢٠٣١١].

(٦) ضعيف. أخرجه الطبراني في «الكبير» [١٠/ ١٥ رقم: ٩٧٩٥].




أَنْ يَفْرُطُوا عَلَيَّ، أَوْ أَنْ يَطْغَوْا عَلَيَّ أَبَدًا، عَزَّ جَارُكَ، وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ»[(١)].

وَيَقُولُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: «اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَعَزُّ مِنْ خَلْقِهِ جَمِيعًا، اللهُ أَعَزُّ مِمَّا أَخَافُ وَأَحْذَرُ، أَعُوذُ بِاللهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمُمْسِكُ السَّمَوَاتِ السَّبْعَ أَنْ يَقَعْنَ عَلَىٰ الأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ، مِنْ شَرِّ عَبْدِكَ فُلَانٍ، وَجُنُودِهِ، وَأَتْبَاعِهِ، وَأَشْيَاعِهِ مِنَ الجِنِّ وَالإِنْسِ، اللَّهُمَّ كُنْ لِي جَارًا مِنْ شَرِّهِمْ، جَلَّ ثَنَاؤُكَ، وَعَزَّ جَارُكَ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ»[(٢)].

وَمَنْ خَافَ مِنْ قَوْمٍ، قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنَّا نَجْعَلُكَ فِي نُحُورِهِمْ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ»[(٣)]، «اللَّهُمَّ بِكَ أُحَاوِلُ، وَبِكَ أُصَاوِلُ، وَبِكَ أُقَاتِلُ»[(٤)]، «اللَّهُمَّ أَنْتَ عَضُدِي، وَأَنْتَ نَصِيرِي»[(٥)]، «حَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الوَكِيلُ»[(٦)].

---

(١) ضعيف. أخرجه الطبراني في «الدعاء» [ص: ٣٢٢ رقم: ١٠٥٦].

(٢) صحيح. أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» [١٥/ ٩٣ رقم: ٢٩٧٨٧].

(٣) إسناده جيد. أخرجه أبو داود في «سننه» [١/ ٥٦٤ رقم: ١٥٣٧].

(٤) صحيح. أخرجه النسائي في «الكبرىٰ» [٨/ ٣٠ رقم: ٨٥٧٩].

(٥) صحيح. أخرجه الترمذي في «سننه» [٥/ ٥٧٢ رقم: ٣٥٨٤].

(٦) صحيح. أخرجه البخاري في «صحيحه» [٦/ ٣٩ رقم: ٤٥٦٣، ٤٥٦٤].




بَابٌ
بِمَاذَا يُجِيبُ مَنْ خُطِبَتِ ابْنَتُهُ؟

إِذَا تَقَدَّمَ إِلَيْكَ رَجُلٌ تَرْضَىٰ دِينَهُ وَخُلُقَهُ لِخِطْبَةِ ابْنَتِكَ، وَتَمَّتِ الخِطْبَةُ، تَقُولُ لَهُ: «هِيَ لَكَ عَلَىٰ أَنْ تُحْسِنَ صُحْبَتَهَا»[1].

بَابٌ
الدُّعَاءُ لِلْمُتَزَوِّجِينَ

إِذَا حَضَرْتَ زَوَاجًا، تَدْعُو لَهُمْ بِالبَرَكَةِ، وَتَقُولُ: «بَارَكَ اللهُ لَكَ، وَبَارَكَ عَلَيْكَ، وَجَمَعَ بَيْنَكُمَا فِي الخَيْرِ»[2]، أَوْ تَقُولُ: «بَارَكَ اللهُ لَهَا فِيكَ، وَبَارَكَ لَكَ فِيهَا»[3]، وَتَدْعُو لَهُمْ بَعْدَ الزَّوَاجِ وَتَقُولُ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ فِيهِمَا، وَبَارِكْ عَلَيْهِمَا، وَبَارِكْ لَهُمَا فِي شِبْلِهِمَا»[4].

بَابٌ
دُعَاءُ الزَّوْجِ إِذَا دَخَلَ عَلَى زَوْجَتِهِ

إِذَا جَلَسَ الزَّوْجُ إِلَىٰ زَوْجَتِهِ، وَضَعَ يَدَهُ اليُمْنَىٰ عَلَىٰ جَبِينِهَا، وَقَالَ:

---

(١) صحيح. أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» [٤/ ٣٤ رقم: ٣٥٧٠].

(٢) حسن صحيح. أخرجه الترمذي في «جامعه» [٢/ ٣٨٥ رقم: ١٠٩١].

(٣) صحيح لغيره. أخرجه أحمد في «مسنده» [١/ ٤٣٨ رقم: ١٧٦٢].

(٤) صحيح. أخرجه النسائي في «الكبرىٰ» [٩/ ١٠٦ رقم: ١٠٠١٦].




«اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا، وَخَيْرَ مَا جَبَلْتَهَا عَلَيْهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا، وَشَرِّ مَا جَبَلْتَهَا عَلَيْهِ»، ثُمَّ يَسْأَلُ اللهَ البَرَكَةَ[(١)].

بَابٌ
مَاذَا يَقُولُ الزَّوْجُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُجَامِعَ زَوْجَتَهُ؟

إِذَا أَرَادَ الرَّجُلُ أَنْ يُجَامِعَ زَوْجَتَهُ، يَقُولُ: «بِاسْمِ اللهِ»، ثُمَّ يَدْعُو اللهَ وَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ جَنِّبْنِي الشَّيْطَانَ، وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنِي»[(٢)].

بَابٌ
مَاذَا يَقُولُ وَيَفْعَلُ إِذَا عَسُرَتْ عَلَى المَرْأَةِ وِلَادَتُهَا؟

إِذَا عَسُرَتْ عَلَى المَرْأَةِ وِلَادَتُهَا، فَيَكْتُبُ هَذِهِ الآيَاتِ فِي إِنَاءٍ؛ وَهِيَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوٓاْ إِلَّا سَاعَةً مِّن نَّهَارٍۭ بَلَٰغٌ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلْفَٰسِقُونَ﴾ [الأحقاف: ٣٥]، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوٓاْ إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَىٰهَا﴾ [النازعات: ٤٦]، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِّأُوْلِي ٱلْأَلْبَٰبِۗ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَىٰ وَلَٰكِن تَصْدِيقَ ٱلَّذِى بَيْنَ

(١) حسن. أخرجه ابن ماجه في «سننه» [٣/ ١٠٥ رقم: ١٩١٨].

(٢) صحيح. أخرجه البخاري في «صحيحه» [١/ ٤٠ رقم: ١٤١].

يَدَيۡهِ وَتَفۡصِيلَ كُلِّ شَيۡءٖ وَهُدٗى وَرَحۡمَةٗ لِّقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ﴾ [يوسف: ١١١]، ثُمَّ يُغْسَلُ، وَيَسْقِي المَرْأَةَ مِنْهُ، وَيَنْضِحُ عَلَىٰ بَطْنِهَا وَفَرْجِهَا[(١)].

بَابٌ
تَهْنِئَةُ المَوْلُودِ

يُسْتَحَبُّ تَهْنِئَةُ المَوْلُودِ لَهُ، وَيُقَالُ لَهُ: «بَارَكَ اللهُ لَكَ فِي المَوْهُوبِ لَكَ، وَشَكَرْتَ الوَاهِبَ، وَبَلَغَ أَشُدَّهُ، وَرُزِقْتَ بِرَّهُ»، وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يَرُدَّ عَلَىٰ المُهَنِّئِ فَيَقُولَ: «بَارَكَ اللهُ لَكَ، وَبَارَكَ عَلَيْكَ، وَجَزَاكَ اللهُ خَيْرًا، وَرَزَقَكَ اللهُ مِثْلَهُ»[(٢)].

بَابٌ
مَاذَا يَفْعَلُ وَيَقُولُ إِذَا أَرَادَ ذَبْحَ العَقِيقَةِ؟

إِذَا رُزِقَ المَرْءُ بِغُلَامٍ يَذْبَحُ شَاتَيْنِ، وَإِذَا رُزِقَ بِجَارِيَةٍ يَذْبَحُ شَاةً، وَيَذْبَحُهَا فِي اليَوْمِ السَّابِعِ، وَيُمِيطُ عَنْ رَأْسِهِ الأَذَىٰ، وَيَقُولُ: «بِاسْمِ اللهِ، اللهُ أَكْبَرُ، اللَّهُمَّ مِنْكَ وَلَكَ، هَذِهِ عَقِيقَةُ فُلَانٍ» وَيَذْكُرُ اسْمَ الغُلَامِ، أَوِ الجَارِيَةِ[(٣)].

---

(١) ضعيف. أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» [ص: ٥٧٦ رقم: ٦١٩].

(٢) ضعيف. يُروَىٰ عن الحسنِ البصري، وليس له أصلٌ مرفوع، وهو ضعيف، لكن يُستأنس به في هذا الموضوع، ولعلَّ التابعيَّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ سَمِعه مِن أحدٍ مِن الصحابةِ رضوان الله عليهم. [الأذكار للنووي، لسليم الهلالي ٢/ ٧١٣].

(٣) صحيح. أخرجه أبو يعلىٰ [٨/ ١٧ رقم: ٤٥٢١].




وَعِنْدَ ذَبْحِ العَقِيقَةِ يُوَجِّهُهَا إِلَىٰ القِبْلَةِ، وَيَقُولُ: «إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ، عَلَىٰ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا، وَمَا أَنَا مِنَ المُشْرِكِينَ، إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ، لَا شَرِيكَ لَهُ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ المُسْلِمِينَ، اللَّهُمَّ مِنْكَ وَلَكَ، وَعَنْ...»، وَيَذْكُرُ اسْمَ المُضَحَّىٰ عَنْهُ[(١)]، وَيَقُولُ: «بِاسْمِ اللهِ، وَاللهُ أَكْبَرُ»[(٢)].

بَابٌ
مَا تَدْعُو بِهِ المَرْأَةُ الغَيْرَى

إِذَا أُصِيبَتِ امْرَأَةٌ بِالغَيْرَةِ الشَّدِيدَةِ عَلَىٰ زَوْجِهَا، فَعَلَيْهَا أَنْ تَضَعَ يَدَهَا اليُمْنَىٰ عَلَىٰ قَلْبِهَا، وَتَقُولَ: «بِاسْمِ اللهِ، اللَّهُمَّ دَاوِنِي بِدَوَائِكَ، وَاشْفِنِي بِشِفَائِكَ، وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ، وَاحْدُرْ عَنِّي أَذَاكَ»[(٣)].

بَابٌ
مَا يَقُولُ إِذَا صُدِعَ؟

مَنْ أَصَابَتْهُ الحُمَّىٰ أَوْ صُدَاعٌ، يَقُولُ: «بِاسْمِ اللهِ الكَبِيرِ، أَعُوذُ بِاللهِ العَظِيمِ مِنْ شَرِّ كُلِّ عِرْقٍ نَعَّارٍ، وَمِنْ شَرِّ حَرِّ النَّارِ»[(٤)].

---

(١) حسن. أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» [٩/ ٥١٠ رقم: ١٩٢٩٤].

(٢) ضعيف. أخرجه أبو داود في «سننه» [٣/ ٥٢ رقم: ٢٧٩٥].

(٣) ضعيف. أخرجه الطبراني في «الكبير» [٢٥/ ٣٩ رقم: ٧٢]، ومعنىٰ (احدُر): أزِلْ.

(٤) ضعيف. أخرجه الترمذي في «جامعه» [٣/ ٥٨٧ رقم: ٢٠٧٥].




بَابٌ
مَاذَا يَقُولُ عَلَى البَثْرَةِ الَّتِي فِي جِسَدِهِ؟

إِذَا ظَهَرَتْ بَثْرَةٌ فِي الجَسَدِ، يَضَعُ عَلَيْهَا الوَجَّ، أَوْ مَا يُسَمَّىٰ بِقَصَبِ الذَّرِيرَةِ، وَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ مُطْفِئَ الكَبِيرِ، وَمُكَبِّرَ الصَّغِيرِ، أَطْفِئْهَا عَنِّي»[1].

بَابٌ
مَا يَقُولُ مَنِ احْتَرَقَ شَيْءٌ فِي جَسَدِهِ؟

مَنِ احْتَرَقَ شَيْءٌ فِي جَسَدِهِ، يَمْسَحُ عَلَيْهِ، وَيَقُولُ: «أَذْهِبِ البَاسَ رَبَّ النَّاسِ، وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِي، لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ»[2].

بَابٌ
مَاذَا يَقُولُ إِذَا رَمِدَتْ عَيْنُهُ؟

إِذَا أَصَابَهُ رَمَدٌ، أَوْ أَحَدًا مِنْ أَهْلِهِ، قَالَ: «اللَّهُمَّ مَتِّعْنِي بِبَصَرِي، وَاجْعَلْهُ الوَارِثَ مِنِّي، وَأَرِنِي فِي العَدُوِّ ثَأْرِي، وَانْصُرْنِي عَلَى مَنْ ظَلَمَنِي»[3].

---

(١) ضعيف. أخرجه النسائي في «الكبرىٰ» [٩/ ٣٧٩ رقم: ١٠٨٠٣].

(٢) حسن. أخرجه أحمد في «مسنده» [٦/ ٣٢٧٤ رقم: ١٥٦٩١].

(٣) ضعيف جدًّا. أخرجه الحاكم [٤/ ٤٥٩ رقم: ٨٢٧٢].




بَابٌ
مَاذَا يُقَالُ لِلْمَعْيُونِ؟

إِذَا رَأَىٰ أَحَدٌ مِنْ نَفْسِهِ أَوْ مَالِهِ أَوْ أَخِيهِ شَيْئًا يُعْجِبُهُ، فَلْيَدْعُ بِالبَرَكَةِ؛ فَإِنَّ العَيْنَ حَقٌّ، وَلْيَدْعُ لِلْمَعْيُونِ، فَيَقُولُ لَهُ: «بِاسْمِ اللهِ، اللَّهُمَّ أَذْهِبْ حَرَّهَا وَبَرْدَهَا وَوَصَبَهَا، قُمْ بِإِذْنِ اللهِ»[(١)].

بَابٌ
مَنْ رَأَى مُبْتَلًى بِأَمْرٍ، مَاذَا يَقُولُ؟

مَنْ رَأَىٰ صَاحِبَ بَلَاءٍ، يَقُولُ: «الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَافَانِي مِمَّا ابْتَلَاكَ بِهِ، وَفَضَّلَنِي عَلَىٰ كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلًا»[(٢)].

بَابٌ
بِمَاذَا يَدْعُو لِلْمَرِيضِ؟

إِذَا دَخَلْتَ عَلَىٰ المَرِيضِ، سَأَلْتَ اللهَ لَهُ الشِّفَاءَ، وَقُلْتَ لَهُ: «لَا بَأْسَ عَلَيْكَ، طَهُورٌ إِنْ شَاءَ اللهُ»[(٣)]، أَوْ يَقُولُ: «كَفَّارَةٌ وَطَهُورٌ»[(٤)]، أَوْ يَقُولُ:

---

(١) صحيح. أخرجه النسائي في «الكبرىٰ» [٩/ ٣٨٠ رقم: ١٠٨٠٥].

(٢) صحيح. أخرجه الترمذي في «جامعه» [٥/ ٤٣٠ رقم: ٣٤٣١].

(٣) صحيح. أخرجه البخاري في «صحيحه» [٤/ ٢٠٢ رقم: ٣٦١٦].

(٤) صحيح لغيره. أخرجه أحمد في «مسنده» [٢١/ ٢٢٣ رقم: ١٣٦١٦].



«اصْبِرْ؛ فَإِنَّهَا طَهُورٌ»[(١)]، وَإِنْ رَأَيْتَهُ مَفْزُوعًا، تَقُولُ لَهُ: «لَمْ تُرَعْ، لَمْ تُرَعْ»[(٢)].

وَيَقُولُ لَهُ: «أَسْأَلُ اللهَ العَظِيمَ، رَبَّ العَرْشِ العَظِيمِ، أَنْ يَشْفِيَ -وَيَذْكُرُ اسْمَ المَرِيضِ- مِنْ وَجَعِهِ» سَبْعَ مَرَّاتٍ[(٣)].

وَيَقُولُ لَهُ: «أَذْهِبِ البَاسَ رَبَّ النَّاسِ، اشْفِ وَأَنْتَ الشَّافِي، لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ، شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا»[(٤)]، «اللَّهُمَّ اشْفِ عَبْدَكَ، يَنْكَأُ لَكَ عَدُوًّا، أَوْ يَمْشِي لَكَ إِلَىٰ صَلَاةٍ»[(٥)].

وَيَقُولُ لَهُ: «شَفَىٰ اللهُ عَزَّوَجَلَّ سَقَمَكَ، وَغَفَرَ لَكَ ذَنْبَكَ، وَعَافَاكَ فِي دِينِكَ وَجِسْمِكَ إِلَىٰ مُدَّةِ أَجَلِكَ»[(٦)]، «بِاسْمِ اللهِ، تُرْبَةُ أَرْضِنَا، بِرِيقَةِ بَعْضِنَا، يُشْفَىٰ سَقِيمُنَا، بِإِذْنِ رَبِّنَا»[(٧)]، «بِاسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، أُعِيذُكَ بِاللهِ الأَحَدِ الصَّمَدِ، الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، مِنْ شَرِّ مَا تَجِدُ»[(٨)].

---

(١) مرسل. أخرجه معمر بن راشد في «جامعه» [١١/ ١٩٧ رقم: ٢٠٣٠٩].

(٢) ضعيف. أخرجه أحمد [٢٥/ ٢٠٣ رقم: ١٥٨٦٨].

(٣) صحيح. أخرجه أحمد في «مسنده» [٢/ ٥٣١ رقم: ٢١٦٩].

(٤) ضعيف. أخرجه البخاري في «صحيحه» [٧/ ١٢١ رقم: ٥٦٧٥].

(٥) صحيح. أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» [ص ٤٩٦ رقم: ٥٤٧].

(٦) صحيح. أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» [ص: ٤٩٧ رقم: ٥٤٨].

(٧) صحيح. أخرجه البخاري في «صحيحه» [٧/ ١٣٣ رقم: ٥٧٤٥- ٥٧٤٦].

(٨) ضعيف. أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» [ص: ٥٠٤ رقم: ٥٥٣].




بَابٌ
بِمَاذَا يَدْعُو المَرِيضُ لِنَفْسِهِ؟

يَصْبِرُ المَرِيضُ عَلَىٰ مَا أَصَابَهُ، وَيَعْلَمُ أَنَّهُ تَكْفِيرٌ لِلسَّيِّئَاتِ، وَرِفْعَةٌ فِي الدَّرَجَاتِ، وَيَقُولُ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، لَهُ المُلْكُ، وَلَهُ الحَمْدُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ»[(١)]، «رَبَّنَا اللهُ الَّذِي فِي السَّمَاءِ، تَقَدَّسَ اسْمُكَ، أَمْرُكَ فِي السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، كَمَا رَحْمَتُكَ فِي السَّمَاءِ، فَاجْعَلْ رَحْمَتَكَ فِي الأَرْضِ، اغْفِرْ لَنَا حُوبَنَا وَخَطَايَانَا، أَنْتَ رَبُّ الطَّيِّبِينَ، أَنْزِلْ رَحْمَةً مِنْ رَحْمَتِكَ وَشِفَاءً مِنْ شِفَائِكَ عَلَىٰ هَذَا الوَجَعِ، فَيَبْرَأُ»[(٢)].

وَإِذَا اشْتَكَىٰ، نَفَثَ عَلَىٰ نَفْسِهِ بِـ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾، وَبِالمُعَوِّذَاتِ، وَيَمْسَحُ عَنْهُ بِيَدِهِ[(٣)]، وَيَقُولُ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، سُبْحَانَ اللهِ رَبِّ العِبَادِ وَالبِلَادِ، وَالحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ عَلَىٰ كُلِّ حَالٍ، وَاللهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، كِبْرِيَاءُ رَبِّنَا وَجَلَالُهُ وَقُدْرَتُهُ بِكُلِّ مَكَانٍ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ أَمْرَضْتَنِي لِتَقْبِضَ رُوحِي فِي مَرَضِي هَذَا، فَاجْعَلْ رُوحِي فِي

---

(١) صحيح. أخرجه الترمذي [٥/ ٤٩٢ رقم: ٣٤٣٠].

(٢) ضعيف. أخرجه أبو داود [٤/ ١٧ رقم: ٣٨٩٢].

(٣) صحيح. أخرجه البخاري في «صحيحه» [٦/ ١١ رقم: ٤٤٣٩].




أَرْوَاحِ مَنْ قَدْ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنْكَ الحُسْنَىٰ»، فَإِنْ مُتَّ مِنْ مَرَضِكَ، فَإِلَىٰ رِضْوَانِ اللهِ عَزَّوَجَلَّ وَجَنَّتِهِ، وَإِنْ كُنْتَ اقْتَرَفْتَ ذُنُوبًا، تَابَ اللهُ عَلَيْكَ(١).

وَيَقُولُ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ الحَلِيمُ الكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللهِ رَبِّ العَرْشِ العَظِيمِ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي، اللَّهُمَّ تَجَاوَزْ عَنِّي، اللَّهُمَّ اعْفُ عَنِّي؛ فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ»(٢).

بَابٌ
مَاذَا يَفْعَلُ إِذَا شَعَرَ بِوَجَعٍ؟

إِذَا شَكَا وَجَعًا يَجِدُهُ فِي جَسَدِهِ، يَضَعُ يَدَهُ عَلَىٰ المَكَانِ الَّذِي يَتَأَلَّمُ مِنْ جَسَدِهِ، وَيَقُولُ: «بِاسْمِ اللهِ» ثَلَاثًا، ثُمَّ يَقُولُ سَبْعَ مَرَّاتٍ: «أَعُوذُ بِاللهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ وَأُحَاذِرُ»(٣)، وَيَقُولُ: «أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ مِنْ وَجَعِي هَذَا» وِتْرًا(٤).

---

(١) ضعيف. أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» [ص: ٤٩٩ رقم: ٥٤٩].

(٢) صحيح. أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» [ص: ٥٠٣ رقم: ٥٥٢].

(٣) صحيح. أخرجه مسلم [٤/ ١٧٢٨ رقم ٢٢٠٢/ ٦٧].

(٤) صحيح. أخرجه الحاكم في «المستدرك» [٤/ ٢٤٤ رقم: ٧٥١٥].

بَابٌ
مَاذَا يُقَالُ عِنْدَ الِاحْتِضَارِ؟

مَنْ حَضَرَ عِنْدَ مُحْتَضَرٍ قَدْ أَقْبَلَ عَلَىٰ الآخِرَةِ، فَعَلَيْهِ أَنْ يُوصِيَهُ بِحُسْنِ الظَّنِّ بِاللهِ، وَعَلَىٰ المَرِيضِ أَلَّا يَتَمَنَّىٰ المَوْتَ، بَلْ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتِ الحَيَاةُ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتِ الوَفَاةُ خَيْرًا لِي»[(١)].

وَإِذَا اشْتَدَّ بِهِ المَرَضُ، يَقُولُ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، وَارْحَمْنِي، وَأَلْحِقْنِي بِالرَّفِيقِ الأَعْلَىٰ»[(٢)]، «لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، إِنَّ لِلْمَوْتِ سَكَرَاتٍ»[(٣)]، وَيَقْرَأُ مَنْ حَوْلَهُ بِسُورَةِ يس[(٤)].

بَابٌ
مَاذَا يَقُولُ إِذَا بَلَغَتْهُ الوَفَاةُ؟

إِذَا بَلَغَ المَرْءَ خَبَرُ وَفَاةٍ، يَتَّعِظُ، وَيَقُولُ: «كَفَىٰ بِالدَّهْرِ وَاعِظًا، وَالمَوْتِ مُفَرِّقًا»[(٥)]، وَيَسْتَرْجِعُ وَيَقُولُ: «إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، اللَّهُمَّ أْجُرْنِي فِي

---

(١) صحيح. أخرجه البخاري في «صحيحه» [٧/ ١٢١ رقم: ٥٦٧١].

(٢) صحيح. أخرجه البخاري في «صحيحه» [١/ ٥٠ رقم: ١٩٨].

(٣) صحيح. أخرجه البخاري في «صحيحه» [١/ ٥٠ رقم: ١٩٨].

(٤) حسن. أخرجه أحمد في «مسنده» [٢٨/ ١٧٢ رقم: ١٦٩٧٠].

(٥) ضعيف. أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» [ص: ٥١١ رقم: ٥٦٠].

مُصِيبَتِي، وَأَخْلِفْ لِي خَيْرًا مِنْهَا»[1]، أَوْ يَقُولُ: «إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، اللَّهُمَّ عِنْدَكَ أَحْتَسِبُ مُصِيبَتِي؛ فَأْجُرْنِي فِيهَا، وَأَبْدِلْ لِي خَيْرًا مِنْهَا»[2]، ثُمَّ يَدْعُو لَهُ: «اللَّهُمَّ اكْتُبْهُ عِنْدَكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ، وَاجْعَلْ كِتَابَهُ فِي عِلِّيِّينَ، وَاخْلُفْهُ فِي أَهْلِهِ فِي الغَابِرِينَ، وَلَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ، وَلَا تَفْتِنَّا بَعْدَهُ»[3].

أَمَّا إِذَا بَلَغَهُ وَفَاةُ عَدُوٍّ لِلْإِسْلَامِ وَالمُسْلِمِينَ، فَيَقُولُ: «الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَ وَعْدَهُ، وَأَعَزَّ دِينَهُ»[4].

بَابٌ
مَاذَا يُقَالُ عِنْدَ رُؤْيَةِ مَيِّتٍ؟

إِذَا حَضَرَ المُسْلِمُ عِنْدَ مَيِّتٍ، يُغْمِضُ عَيْنَيْهِ؛ لِأَنَّ البَصَرَ يَتْبَعُ الرُّوحَ، وَلْيَدْعُ لِلْمَيِّتِ وَلِنَفْسِهِ بِخَيْرٍ؛ فَإِنَّ المَلَائِكَةَ تُؤَمِّنُ عَلَىٰ مَا قَالَهُ الحَاضِرُونَ، ثُمَّ يَدْعُو لِلْمَيِّتِ وَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِـ...» وَيَذْكُرُ اسْمَ المَيِّتِ، ثُمَّ يَقُولُ: «وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ فِي المَهْدِيِّينَ، وَاخْلُفْهُ فِي عَقِبِهِ فِي الغَابِرِينَ، وَاغْفِرْ لَنَا وَلَهُ يَا رَبَّ العَالَمِينَ، وَأَفْسِحْ لَهُ فِي قَبْرِهِ، وَنَوِّرْ لَهُ فِيهِ»[5]، «وَاغْفِرْ لَنَا وَلَهُ يَوْمَ الدِّينِ»[6].

---

(١) صحيح. أخرجه مسلم [٢/ ٦٣١ رقم: ٩١٨/ ٣].
(٢) ضعيف. أخرجه أبو داود في «سننه» [٢/ ٢٠٥ رقم: ٢١٢٢].
(٣) ضعيف. أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» [ص: ٥١١ رقم: ٥٦١].
(٤) ضعيف. أخرجه النسائي في «السنن الكبرىٰ» [٨/ ٥٠ رقم: ٨٦١٧].
(٥) صحيح. أخرجه مسلم [٢/ ٦٣٤ رقم: ٩٢٠/ ٧].
(٦) ضعيف. أخرجه البزار [٩/ ١٢٠ رقم: ٣٦٦٩].




بَابٌ
مَاذَا يُقَالُ عِنْدَ التَّعْزِيَةِ؟

يُوَاسِي المُسْلِمُ أَخَاهُ المُسْلِمَ فِي مُصِيبَتِهِ، وَيُذَكِّرُهُ بِأَنَّ هَذَا دَرْبُ كُلِّ النَّاسِ سَالِكُوهُ، وَيَقُولُ لَهُ: «إِنَّ لِلَّهِ مَا أَخَذَ، وَلَهُ مَا أَعْطَىٰ، وَكُلٌّ عِنْدَهُ بِأَجَلٍ مُسَمًّى؛ فَلْتَصْبِرْ، وَلْتَحْتَسِبْ»[(١)].

بَابٌ
بِمَاذَا يَدْعُو لِلْمَيِّتِ عِنْدَ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ؟

وَإِذَا صَلَّىٰ المَرْءُ عَلَىٰ المَيِّتِ، يُكَبِّرُ أَرْبَعًا، يَقْرَأُ فِي الأُولَىٰ بِالفَاتِحَةِ، ثُمَّ فِي الثَّانِيَةِ بِالصَّلَاةِ عَلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ فِي الثَّالِثَةِ يَدْعُو لَهُ، وَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ، وَعَافِهِ وَاعْفُ عَنْهُ، وَأَكْرِمْ نُزُلَهُ، وَوَسِّعْ مُدْخَلَهُ، وَاغْسِلْهُ بِالمَاءِ وَالثَّلْجِ وَالبَرَدِ، وَنَقِّهِ مِنَ الخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ، وَأَبْدِلْهُ دَارًا خَيْرًا مِنْ دَارِهِ، وَأَهْلًا خَيْرًا مِنْ أَهْلِهِ، وَزَوْجًا خَيْرًا مِنْ زَوْجِهِ، وَأَدْخِلْهُ الجَنَّةَ، وَأَعِذْهُ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ، أَوْ مِنْ عَذَابِ النَّارِ»[(٢)]، «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنَا وَمَيِّتِنَا، وَصَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا، وَذَكَرِنَا وَأُنْثَانَا، وَشَاهِدِنَا وَغَائِبِنَا، اللَّهُمَّ مَنْ

---

(١) صحيح. أخرجه البخاري في «صحيحه» [٢/ ٧٩ رقم ١٢٨٤].

(٢) صحيح. أخرجه مسلم [٢/ ٦٦٢ رقم: ٩٦٣/ ٨٥].




أَحْيَيْتَهُ مِنَّا فَأَحْيِهِ عَلَى الإِيمَانِ، وَمَنْ تَوَفَّيْتَهُ مِنَّا فَتَوَفَّهُ عَلَى الإِسْلَامِ، اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ، وَلَا تُضِلَّنَا بَعْدَهُ»[1]، «اللَّهُمَّ عَفْوَكَ عَفْوَكَ»[2].

ثُمَّ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنَّ -وَيَذْكُرُ اسْمَ المَيِّتِ- فِي ذِمَّتِكَ، وَحَبْلِ جِوَارِكَ؛ فَقِهِ مِنْ فِتْنَةِ القَبْرِ، وَعَذَابِ النَّارِ، وَأَنْتَ أَهْلُ الوَفَاءِ، وَالحَمْدِ، اللَّهُمَّ فَاغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ؛ إِنَّكَ أَنْتَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ»[3]، «اللَّهُمَّ عَبْدُكَ وَابْنُ أَمَتِكَ احْتَاجَ إِلَى رَحْمَتِكَ، وَأَنْتَ غَنِيٌّ عَنْ عَذَابِهِ، فَإِنْ كَانَ مُحْسِنًا فَزِدْ فِي إِحْسَانِهِ، وَإِنْ كَانَ مُسِيئًا فَتَجَاوَزْ عَنْهُ»[4]، «اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبُّهَا، وَأَنْتَ خَلَقْتَهَا، وَأَنْتَ هَدَيْتَهَا لِلْإِسْلَامِ، وَأَنْتَ قَبَضْتَ رُوحَهَا، وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِسِرِّهَا وَعَلَانِيَتِهَا، جِئْنَاكَ شُفَعَاءَ؛ فَاغْفِرْ لَهُ»[5]، ثُمَّ فِي الرَّابِعَةِ يَسْكُتُ، وَيُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ.

أَمَّا الفَرَطُ الَّذِي لَمْ يَعْمَلْ خَطِيئَةً، فَيَدْعُو لَهُ وَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ أَعِذْهُ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ»[6]، «اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لَنَا سَلَفًا، وَفَرَطًا، وَذُخْرًا»[7]، وَيَدْعُو لِوَالِدَيْهِ بِالمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ.

---

(١) صحيح. أخرجه أبو داود [٣/ ٢١١، رقم: ٣٢٠١].

(٢) حسن. أخرجه الطبراني في «الأوسط» [٢/ ٣١، رقم: ١١٣٦].

(٣) صحيح. أخرجه أبو داود [٣/ ٢١١ رقم: ٣٢٠٢].

(٤) صحيح. أخرجه الطبراني [٢٢/ ٢٤٩ رقم: ٦٤٧].

(٥) ضعيف. أخرجه أبو داود [٣/ ١٨٨ رقم: ٣٢٠٠].

(٦) صحيح. أخرجه مالك في «الموطأ» [١/ ٤٠١ رقم: ١٠١٧].

(٧) علَّقه البخاري في «صحيحه» [٢/ ٨٩].




بَابٌ

مَاذَا يَقُولُ عِنْدَ الدُّخُولِ إِلَى المَقَابِرِ؟

إِذَا أَرَادَ المَرْءُ الدُّخُولَ إِلَىٰ المَقَابِرِ، يَقُولُ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الدِّيَارِ مِنَ المُؤْمِنِينَ وَالمُسْلِمِينَ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللهُ [بِكُمْ][1] لَلَاحِقُونَ، [أَنْتُمْ لَنَا فَرَطٌ، وَنَحْنُ لَكُمْ تَبَعٌ، يَرْحَمُ اللهُ المُسْتَقْدِمِينَ مِنَّا][2]، أَسْأَلُ اللهَ لَنَا وَلَكُمُ العَافِيَةَ»[3].

وَإِذَا مَرَّ عَلَىٰ قُبُورِ المُشْرِكِينَ وَالكُفَّارِ، فَيُبَشِّرُهُمْ أَنَّهُمْ فِي النَّارِ وَالعِيَاذُ بِاللهِ.

بَابٌ

مَاذَا يَقُولُ عِنْدَ إِدْخَالِ المَيِّتِ قَبْرَهُ؟

إِذَا أَدْخَلَ المَيِّتَ القَبْرَ، قَالَ: «بِاسْمِ اللهِ، وَبِاللهِ، وَعَلَىٰ سُنَّةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ»[4]، وَإِذَا أَخَذَ فِي تَسْوِيَةِ اللَّبِنِ عَلَىٰ اللَّحْدِ، قَالَ: «اللَّهُمَّ أَجِرْهَا مِنَ الشَّيْطَانِ، وَمِنْ عَذَابِ القَبْرِ، اللَّهُمَّ جَافِ الأَرْضَ عَنْ جَنْبَيْهَا، وَصَعِّدْ

---

(١) صحيح. أخرجه النسائي [٤/ ٩٤ رقم: ٢٠٤٠].

(٢) صحيح. أخرجه النسائي [٤/ ٩٤ رقم: ٢٠٤٠].

(٣) صحيح. أخرجه مسلم [٢/ ٦٧١ رقم: ٩٧٥/ ١٠٤].

(٤) صحيح. أخرجه الترمذي في «جامعه» [٢/ ٣٥١ رقم: ١٠٤٦].

رُوحَهَا، وَلَقِّهَا مِنْكَ رِضْوَانًا»[(١)]، وَبَعْدَمَا يُسَاوِي القَبْرَ تَمَامًا، يَسْتَغْفِرُ لِلْمَيِّتِ، وَيَسْأَلُ اللهَ لَهُ الثَّبَاتَ عِنْدَ السُّؤَالِ[(٢)].

بَابٌ
الِاسْتِئْذَانُ

عَلَى المُؤْمِنِ أَنْ يَسْتَأْذِنَ ثَلَاثًا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ المَنْزِلَ، فَيَقُولَ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، أَأَدْخُلُ؟»[(٣)]، وَلَا يَقِفَ أَمَامَ البَابِ، بَلْ مِنْ رُكْنِهِ الأَيْمَنِ، أَوِ الأَيْسَرِ[(٤)]؛ لِأَنَّ الِاسْتِئْذَانَ مِنَ النَّظَرِ[(٥)].

وَلَا يَقُولَ حِينَمَا يُسْأَلُ حَالَ الِاسْتِئْذَانِ: أَنَا أَنَا، بَلْ يُعَرِّفُ بِنَفْسِهِ[(٦)]، وَإِذَا دَخَلَ المَجْلِسَ أَوِ المَنْزِلَ، يُسَلِّمُ عَلَى المَوْجُودِينَ[(٧)].

---

(١) ضعيف. أخرجه ابن ماجه [١/ ٤٩٥ رقم: ١٥٥٣].

(٢) صحيح. أخرجه أبو داود [٣/ ٢١٥ رقم: ٣٢٢١].

(٣) صحيح. أخرجه الترمذي في «جامعه» [٤/ ٤٢١ رقم: ٢٦٩٠].

(٤) صحيح. أخرجه أبو داود [٤/ ٣٤٨ رقم: ٥١٨٦].

(٥) صحيح. أخرجه أبو داود [٤/ ٥٠٩ رقم: ٥١٧٤].

(٦) صحيح. أخرجه البخاري في «صحيحه» [٨/ ٥٥ رقم: ٦٢٥٠].

(٧) صحيح. أخرجه أبو داود في «سننه» [٤/ ٥٠٩ رقم: ٥١٧٦].




بَابٌ
صِفَةُ السَّلَامِ

يُسَلِّمُ الرَّاكِبُ عَلَىٰ المَاشِي، وَالمَاشِي عَلَىٰ القَاعِدِ، وَالقَلِيلُ عَلَىٰ الكَثِيرِ، وَيُسَلِّمُ الصَّغِيرُ عَلَىٰ الكَبِيرِ[١]، وَلَا يُسَلِّمُ كَمَا يُسَلِّمُ أَهْلُ الكِتَابِ بِالأَكُفِّ، أَوِ الرُّؤُوسِ، أَوِ الإِشَارَةِ[٢]، وَإِذَا أَرَادَ السَّلَامَ عَلَىٰ الصِّبْيَانِ، يَمْسَحُ بِرُؤُوسِهِمْ، وَيَدْعُو لَهُمْ[٣].

وَصِفَةُ السَّلَامِ هِيَ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ»، وَإِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ إِلَىٰ القَوْمِ فَلْيُسَلِّمْ، وَإِذَا قَامَ فَلْيُسَلِّمْ؛ فَلَيْسَتِ الأُولَىٰ بِأَحَقَّ مِنَ الآخِرَةِ[٤]، وَإِذَا قَالَ لَكَ شَخْصٌ: فُلَانٌ يُسَلِّمُ عَلَيْكَ، فَتَقُولُ: «عَلَيْكَ السَّلَامُ، وَعَلَىٰ -وَتُسَمِّي الشَّخْصَ- السَّلَامُ»[٥].

وَلَا يَبْدَأُ المُسْلِمُ أَهْلَ الكِتَابِ وَالمُشْرِكِينَ بِالسَّلَامِ[٦]، وَإِذَا سَلَّمُوا، فَتَرُدُّ عَلَيْهِمْ قَائِلًا: «وَعَلَيْكُمْ»[٧].

(١) إسناده جيد، لكنه منقطع. أخرجه الترمذي في «جامعه» [٤/ ٤٣٠ رقم: ٢٧٠٣].
(٢) حسن. أخرجه النسائي في «الكبرىٰ» [٩/ ١٣٧، رقم: ١٠١٠٠].
(٣) صحيح. أخرجه النسائي في «الكبرىٰ» [٧/ ٣٨٦، رقم: ٨٢٩١].
(٤) صحيح. أخرجه ابن حبان [٢/ ٢٤٦ رقم: ٤٩٣].
(٥) حسن. أخرجه أبو داود [٤/ ٣٥٨، رقم: ٥٢٣١].
(٦) صحيح. أخرجه مسلم [٤/ ١٧٠٧ رقم: ٢١٦٧/ ١٣].
(٧) صحيح. أخرجه البخاري في «صحيحه» [٨/ ٥٧ رقم: ٦٢٥٨].




بَابٌ
المَجْلِسُ

لِلْمَجْلِسِ آدَابٌ يَنْبَغِي لِلْمَرْءِ أَنْ يَتَحَلَّىٰ بِهَا:

فَأَمَّا الحَدِيثُ: فَلَا يَسْرُدُهُ سَرْدًا، وَلَكِنْ يَتَكَلَّمُ بِكَلَامٍ بَيِّنٍ فَصْلٍ، يَحْفَظُهُ مَنْ يَجْلِسُ إِلَيْهِ[1]، وَلَا يَقُولُ فِي حَدِيثِهِ: لَوْ أَنِّي فَعَلْتُ، كَانَ كَذَا وَكَذَا، وَلَكِنْ يَقُولُ: قَدَرُ اللهِ وَمَا شَاءَ فَعَلَ؛ فَإِنَّ لَوْ تَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيْطَانِ[2].

وَيَحْرِصُ عَلَىٰ ذِكْرِ اللهِ[3]، وَالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ؛ لِأَنَّ مَنْ كَانَ فِي مَجْلِسٍ وَلَمْ يَذْكُرِ اللهَ فِيهِ، كَانَ ذَلِكَ المَجْلِسُ عَلَيْهِمْ تِرَةً، فَإِنْ شَاءَ اللهُ عَذَّبَهُمْ، وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُمْ[4].

وَيَقُولُ مِائَةَ مَرَّةٍ: «رَبِّ اغْفِرْ لِي، وَتُبْ عَلَيَّ؛ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ»[5].

وَإِذَا قَالَ لَكَ أَحَدٌ: غَفَرَ اللهُ لَكَ، تَقُولُ لَهُ: «وَلَكَ»[6]، وَمَنْ صَنَعَ لَكَ

---

(١) صحيح. أخرجه الترمذي [٥/ ٦٠٠ رقم: ٣٦٣٩].

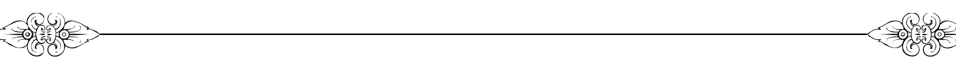
(٢) صحيح. أخرجه مسلم [٤/ ٢٠٥٢ رقم: ٢٦٦٤/ ٣٤].

(٣) صحيح. أخرجه أحمد [١١/ ٦٦٣ رقم: ٧٠٩٣].

(٤) صحيح. أخرجه الترمذي [٥/ ٤٦١ رقم: ٣٣٨٠].

(٥) صحيح. أخرجه أبو داود [٢/ ٨٥، رقم: ١٥١٦].

(٦) صحيح. أخرجه النسائي في «الكبرىٰ» [٩/ ١١٨ رقم: ١٠٠٥٤].



مَعْرُوفًا، فَتَقُولُ لَهُ: «جَزَاكَ اللهُ خَيْرًا»[(١)].

وَلَا يُثْنِي عَلَىٰ رَجُلٍ أَمَامَهُ، بَلْ إِذَا أَرَادَ مَدْحَهُ، يَقُولُ: «أَحْسَبُ فُلَانًا، وَاللهُ حَسِيبُهُ، وَلَا أُزَكِّي عَلَىٰ اللهِ أَحَدًا، أَحْسَبُهُ كَذَا وَكَذَا»؛ هَذَا إِنْ كَانَ يَعْلَمُ ذَلِكَ مِنْهُ[(٢)]، وَمَنْ مُدِحَ أَوْ زُكِّيَ، فَعَلَيْهِ أَنْ يَقُولَ: «اللَّهُمَّ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا يَقُولُونَ، وَاغْفِرْ لِي مَا لَا يَعْلَمُونَ»[(٣)].

وَإِذَا أَحَبَّ شَخْصٌ رَجُلًا فِي اللهِ، فَلْيُخْبِرْهُ، وَلْيَقُلْ لَهُ: «إِنِّي أُحِبُّكَ فِي اللهِ»، وَعَلَىٰ الرَّجُلِ أَنْ يَقُولَ لَهُ: «أَحَبَّكَ الَّذِي أَحْبَبْتَنِي لَهُ»[(٤)]، وَإِذَا قَالَ لَكَ شَخْصٌ: بَارَكَ اللهُ فِيكُمْ، فَتَقُولُ لَهُ: «وَفِيكَ بَارَكَ اللهُ»[(٥)]، وَمَنْ رَأَىٰ شَخْصًا يَبْتَسِمُ، يَقُولُ لَهُ: «أَضْحَكَ اللهُ سِنَّكَ»[(٦)].

وَإِذَا عَرَضَ عَلَيْكَ أَحَدُهُمْ مَالَهُ، فَتَقُولُ لَهُ: «بَارَكَ اللهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ»[(٧)].

---

(١) صحيح. أخرجه الترمذي [٤/ ٣٨٠ رقم: ٢٠٣٥].

(٢) صحيح. أخرجه البخاري في «صحيحه» [٣/ ١٧٦ رقم: ٢٦٦٢].

(٣) صحيح. أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» [ص: ٢٦٧ رقم: ٧٦١].

(٤) حسن. أخرجه أبو داود [٤/ ٣٣٣ رقم: ٥١٢٥].

(٥) حسن. أخرجه النسائي في «الكبرىٰ» [٩/ ١٢١ رقم: ١٠٠٦٢].

(٦) صحيح. أخرجه البخاري في «صحيحه» [٤/ ١٢٦ رقم: ٣٢٩٤].

(٧) صحيح. أخرجه البخاري [٣/ ٥٣ رقم: ٢٠٤٩].



وَإِذَا جَاءَهُ أَمْرٌ يَسُرُّهُ، أَوْ بُشِّرَ بِأَمْرٍ: يَسْجُدُ لِلَّهِ شُكْرًا لَهُ[1]، وَيَحْمَدُ اللهَ وَيُثْنِي عَلَيْهِ[2].

وَمَنْ أَفْزَعَهُ أَمْرٌ، قَالَ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ»[3]، «إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ»[4].

وَإِذَا رَأَىٰ أَمْرًا يَسُوءُهُ، لَا يُوَجِّهُ الخِطَابَ لِلشَّخْصِ، بَلْ يُعَرِّضُ وَيَقُولُ: «مَا بَالُ أَقْوَامٍ؟»، أَوْ: «مَا بَالُ رِجَالٍ؟»، وَإِذَا خَرَجَ الشَّخْصُ، نَصَحَ قَوْمَهُ بِأَنْ يُغَيِّرُوا مِنْهُ هَذَا الأَمْرَ[5].

وَمَنْ غَلَبَ عَلَيْهِ أَمْرٌ، فَيَقُولُ: «حَسْبِيَ اللهُ وَنِعْمَ الوَكِيلُ»[6].

وَمَنْ نَزَلَتْ بِهِ نَازِلَةٌ، يَقُولُ: «اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ»[7].

وَمَنْ شَعَرَ بِأَنَّهُ أَخْطَأَ فِي حَقِّ أَحَدٍ، يَقُولُ: «اللَّهُمَّ فَأَيُّمَا مُؤْمِنٍ سَبَبْتُهُ، فَاجْعَلْ ذَلِكَ لَهُ قُرْبَةً إِلَيْكَ يَوْمَ القِيَامَةِ»[8]، أَوْ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنَّمَا» وَيَذْكُرُ

---

(١) صحيح. أخرجه أبو داود [٣/ ٨٩ رقم: ٢٧٧٤].

(٢) صحيح. أخرجه البخاري [٥/ ١٥ رقم: ٣٧٠٠].

(٣) صحيح. أخرجه البخاري في «صحيحه» [٤/ ١٣٧ رقم: ٣٣٤٦].

(٤) صحيح. أخرجه الطبراني في «الأوسط» [٧/ ٢١٨ رقم: ٧٣١٩].

(٥) صحيح. أخرجه البخاري في «صحيحه» [١/ ٩٨ رقم: ٤٥٦].

(٦) ضعيف. أخرجه أبو داود [٣/ ٣١٣ رقم: ٣٦٢٧].

(٧) صحيح. أخرجه مسلم [٤/ ٢٠٦٨ رقم: ٢٦٨٨/ ٢٣].

(٨) صحيح أخرجه البخاري في «صحيحه» [٨/ ٧٧ رقم: ٦٣٦١].



اسْمَهُ، ثُمَّ يَقُولُ: «بَشَرٌ، يَغْضَبُ كَمَا يَغْضَبُ البَشَرُ، وَإِنِّي قَدِ اتَّخَذْتُ عِنْدَكَ عَهْدًا لَنْ تُخْلِفَنِيهِ، فَأَيُّمَا مُؤْمِنٍ آذَيْتُهُ، أَوْ سَبَبْتُهُ، أَوْ جَلَدْتُهُ، فَاجْعَلْهَا لَهُ كَفَّارَةً، وَقُرْبَةً تُقَرِّبُهُ بِهَا إِلَيْكَ يَوْمَ القِيَامَةِ»(١).

وَمَنْ كَانَ ذَرِبَ اللِّسَانِ عَلَىٰ أَهْلِهِ، أَوْ عَلَىٰ النَّاسِ، يَقُولُ مِائَةَ مَرَّةٍ: «أَسْتَغْفِرُ اللهَ، وَأَتُوبُ إِلَيْهِ»(٢).

وَمَنْ قِيلَ لَهُ: يَا سَيِّدَنَا وَابْنَ سَيِّدِنَا، وَخَيْرَنَا وَابْنَ خَيْرِنَا، يَقُولُ لَهُمْ: «لَا يَسْتَجْرِيَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ؛ السَّيِّدُ اللهُ، السَّيِّدُ اللهُ، السَّيِّدُ اللهُ»(٣).

وَمَنْ دَخَلَ فِي الإِسْلَامِ، فَيُقَالُ لَهُ: قُلِ: «اللَّهُمَّ أَلْهِمْنِي رُشْدِي، وَأَعِذْنِي مِنْ شَرِّ نَفْسِي»(٤)، «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا أَخْطَأْتُ وَمَا جَهِلْتُ، وَمَا عَلِمْتُ»(٥).

وَمَنْ أَصَابَهُ شَكٌّ فِي الإِيمَانِ، يَقُولُ: «آمَنْتُ بِاللهِ وَبِرُسُلِهِ»(٦)، «اللهُ أَحَدٌ، اللهُ الصَّمَدُ، لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ»، ثُمَّ لِيَتْفُلْ عَنْ يَسَارِهِ

---

(١) صحيح. أخرجه مسلم في «صحيحه» [٤/ ٢٠٠٨ رقم: ٢٦٠١/ ٩١].

(٢) صحيح. أخرجه النسائي في «الكبرىٰ» [٩/ ١٦٩ رقم: ١٠٢٠٩].

(٣) مرسل. أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرىٰ» [٧/ ٣٤].

(٤) ضعيف. أخرجه الترمذي [٥/ ٥١٩ رقم: ٣٤٨٣].

(٥) صحيح. أخرجه النسائي في «الكبرىٰ» [٩/ ٣٦٥ رقم: ١٠٧٦٦].

(٦) صحيح. أخرجه مسلم في «صحيحه» [١/ ١١٩ رقم: ١٣٤/ ٢١٢].




ثَلَاثًا، وَلْيَقُلْ: «أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ»[(١)].

وَمَنْ خَشِيَ مِنَ الشِّرْكِ، يَقُولُ فِي اليَوْمِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أُشْرِكَ بِكَ وَأَنَا أَعْلَمُ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا لَا أَعْلَمُ»[(٢)].

وَمَنْ تَشَاءَمَ مِنْ أَمْرٍ، فَعَلَيْهِ أَنْ يَقُولَ: «اللَّهُمَّ لَا طَيْرَ إِلَّا طَيْرُكَ، وَلَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ»[(٣)]، وَيَقُولَ: «اللَّهُمَّ لَا يَأْتِي بِالحَسَنَاتِ إِلَّا أَنْتَ، وَلَا يَدْفَعُ السَّيِّئَاتِ إِلَّا أَنْتَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ»[(٤)].

وَمَنْ حَلَفَ بِغَيْرِ اللهِ، يَقُولُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ»، وَيَقُولُ ثَلَاثًا: «أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ»، وَيَتْفُلُ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثًا، وَلَا يَعُودُ إِلَىٰ ذَلِكَ مَرَّةً أُخْرَىٰ[(٥)].

وَالَّذِي يُرِيدُ أَنْ يُعْصَمَ مِنَ المَسِيحِ الدَّجَّالِ، عَلَيْهِ أَنْ يَحْفَظَ قَوْلَهُ تَعَالَىٰ: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ ٱلْكِتَٰبَ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُۥ عِوَجَا ۜ * قَيِّمًا لِّيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِّن لَّدُنْهُ وَيُبَشِّرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا * مَّٰكِثِينَ فِيهِ أَبَدًا * وَيُنذِرَ ٱلَّذِينَ قَالُوا۟ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدًا * مَّا لَهُم بِهِۦ مِنْ عِلْمٍ وَلَا

---

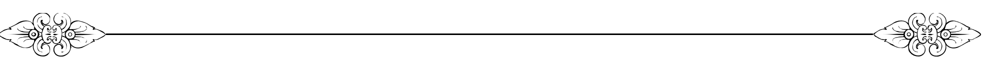
(١) صحيح. أخرجه أبو داود في «سننه» [٤/ ٢٣١ رقم: ٤٧٢٢].

(٢) ضعيف. أخرجه أبو يعلىٰ [١/ ٦٠ رقم: ٥٨].

(٣) حسن. أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» [ص: ٢٥٤ رقم: ٢٩٢].

(٤) ضعيف. أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» [ص: ٢٥٥ رقم: ٢٩٣].

(٥) صحيح. أخرجه النسائي [٧/ ٧ رقم: ٣٧٧٦].

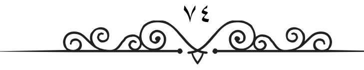


لِّأَبَآئِهِمۡۚ كَبُرَتۡ كَلِمَةٗ تَخۡرُجُ مِنۡ أَفۡوَٰهِهِمۡۚ إِن يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبٗا * فَلَعَلَّكَ بَٰخِعٞ نَّفۡسَكَ عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِمۡ إِن لَّمۡ يُؤۡمِنُواْ بِهَٰذَا ٱلۡحَدِيثِ أَسَفًا * إِنَّا جَعَلۡنَا مَا عَلَى ٱلۡأَرۡضِ زِينَةٗ لَّهَا لِنَبۡلُوَهُمۡ أَيُّهُمۡ أَحۡسَنُ عَمَلٗا * وَإِنَّا لَجَٰعِلُونَ مَا عَلَيۡهَا صَعِيدٗا جُرُزًا * أَمۡ حَسِبۡتَ أَنَّ أَصۡحَٰبَ ٱلۡكَهۡفِ وَٱلرَّقِيمِ كَانُواْ مِنۡ ءَايَٰتِنَا عَجَبًا * إِذۡ أَوَى ٱلۡفِتۡيَةُ إِلَى ٱلۡكَهۡفِ فَقَالُواْ رَبَّنَآ ءَاتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحۡمَةٗ وَهَيِّئۡ لَنَا مِنۡ أَمۡرِنَا رَشَدٗا﴾ [الكهف: ١-١٠][1]، أَوْ يَحْفَظَ قَوْلَهُ تَعَالَىٰ: ﴿ٱلَّذِينَ كَانَتۡ أَعۡيُنُهُمۡ فِي غِطَآءٍ عَن ذِكۡرِي وَكَانُواْ لَا يَسۡتَطِيعُونَ سَمۡعًا * أَفَحَسِبَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَن يَتَّخِذُواْ عِبَادِي مِن دُونِيٓ أَوۡلِيَآءَۚ إِنَّآ أَعۡتَدۡنَا جَهَنَّمَ لِلۡكَٰفِرِينَ نُزُلٗا * قُلۡ هَلۡ نُنَبِّئُكُم بِٱلۡأَخۡسَرِينَ أَعۡمَٰلًا * ٱلَّذِينَ ضَلَّ سَعۡيُهُمۡ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَهُمۡ يَحۡسَبُونَ أَنَّهُمۡ يُحۡسِنُونَ صُنۡعًا * أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمۡ وَلِقَآئِهِۦ فَحَبِطَتۡ أَعۡمَٰلُهُمۡ فَلَا نُقِيمُ لَهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ وَزۡنٗا * ذَٰلِكَ جَزَآؤُهُمۡ جَهَنَّمُ بِمَا كَفَرُواْ وَٱتَّخَذُوٓاْ ءَايَٰتِي وَرُسُلِي هُزُوًا * إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ كَانَتۡ لَهُمۡ جَنَّٰتُ ٱلۡفِرۡدَوۡسِ نُزُلًا * خَٰلِدِينَ فِيهَا لَا يَبۡغُونَ عَنۡهَا حِوَلٗا * قُل لَّوۡ كَانَ ٱلۡبَحۡرُ مِدَادٗا لِّكَلِمَٰتِ رَبِّي لَنَفِدَ ٱلۡبَحۡرُ قَبۡلَ أَن تَنفَدَ كَلِمَٰتُ رَبِّي وَلَوۡ جِئۡنَا بِمِثۡلِهِۦ مَدَدٗا * قُلۡ إِنَّمَآ أَنَا۠ بَشَرٞ مِّثۡلُكُمۡ يُوحَىٰٓ إِلَيَّ أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمۡ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞۖ فَمَن كَانَ يَرۡجُواْ لِقَآءَ رَبِّهِۦ فَلۡيَعۡمَلۡ عَمَلٗا صَٰلِحٗا وَلَا يُشۡرِكۡ بِعِبَادَةِ رَبِّهِۦٓ أَحَدَۢا﴾ [الكهف: ١٠١-١١٠][2].

---

(١) صحيح. أخرجه مسلم [١/ ٥٥٥ رقم: ٨٠٩/ ٢٥٧].

(٢) صحيح. أخرجه أبو داود [٤/ ١١٧ رقم: ٤٣٢٣].






وَإِذَا عَطَسَ أَحَدٌ، يَضَعُ يَدَهُ أَوْ ثَوْبَهُ عَلَىٰ فَمِهِ، وَيُغَطِّي وَجْهَهُ، وَيَخْفِضُ صَوْتَهُ[(١)]، وَيَقُولُ: «الحَمْدُ لِلَّهِ عَلَىٰ كُلِّ حَالٍ»[(٢)]، أَوْ يَقُولُ: «الحَمْدُ لِلَّهِ»[(٣)]، وَحَقٌّ عَلَىٰ كُلِّ مُسْلِمٍ سَمِعَهُ أَنْ يُشَمِّتَهُ، وَيَقُولَ لَهُ: «يَرْحَمُكُمُ اللهُ»[(٤)]، وَيَرُدُّ العَاطِسُ: «يَغْفِرُ اللهُ لَنَا وَلَكُمْ»[(٥)]، أَوْ يَقُولُ: «يَهْدِيكُمُ اللهُ، وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ»[(٦)].

وَمَنْ عَطَسَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَهُوَ مَزْكُومٌ[(٧)]، إِنْ شِئْتَ أَنْ تُشَمِّتَهُ فَشَمِّتْهُ، وَإِنْ شِئْتَ فَكُفَّ[(٨)]، وَمَنْ عَطَسَ فِي الصَّلَاةِ، فَيَقُولُ: «الحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ حَتَّىٰ يَرْضَىٰ رَبُّنَا، وَبَعْدَمَا يَرْضَىٰ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ»[(٩)]، أَوْ يَقُولُ: «الحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ، مُبَارَكًا عَلَيْهِ، كَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا وَيَرْضَىٰ»[(١٠)].

---

(١) صحيح. أخرجه أبو داود [٤/ ٣٠٧ رقم: ٥٠٢٩].

(٢) ضعيف. أخرجه النسائي في «الكبرىٰ» [٩/ ٩٠ رقم: ٩٩٦٩].

(٣) ضعيف. أخرجه ابن ماجه [٢/ ١٢٢٤ رقم: ٣٧١٥].

(٤) ضعيف. أخرجه النسائي في «الكبرىٰ» [٩/ ٩٠ رقم: ٩٩٦٩].

(٥) ضعيف. أخرجه النسائي في «الكبرىٰ» [٩/ ٩٠ رقم: ٩٩٦٩].

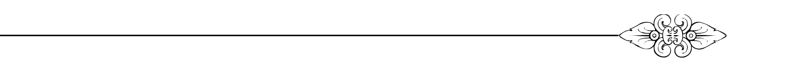
(٦) صحيح. أخرجه أبو داود في «سننه» [٤/ ٤٦٨ رقم: ٥٠٣٨].

(٧) صحيح. أخرجه ابن ماجه [٢/ ١٢٢٣ رقم: ٣٧١٤].

(٨) ضعيف. أخرجه أبو داود [٤/ ٣٠٨ رقم: ٥٠٣٦].

(٩) ضعيف. أخرجه أبو داود في «سننه» [١/ ٢٨١ رقم: ٧٧٤].

(١٠) حسن. أخرجه الترمذي [١/ ٤٢٩ رقم: ٤٠٤].



وَإِذَا عَطَسَ عِنْدَهُ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الكِتَابِ، أَوْ مِنَ المُشْرِكِينَ، يَقُولُ: «يَهْدِيكُمُ اللهُ، وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ»(١).

وَاللهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ يُحِبُّ العُطَاسَ، وَيَكْرَهُ التَّثَاؤُبَ؛ فَالتَّثَاؤُبُ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَعَلَىٰ المَرْءِ أَنْ يَرُدَّهُ مَا اسْتَطَاعَ؛ فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ: هَا، ضَحِكَ مِنْهُ الشَّيْطَانُ(٢).

وَيَخْتِمُ مَجْلِسَهُ بِالدُّعَاءِ لَهُ وَلِمَنْ فِي المَجْلِسِ، فَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا تَحُولُ بِهِ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ، وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ إِلَىٰ جَنَّتِكَ، وَمِنَ اليَقِينِ مَا تُهَوِّنُ بِهِ عَلَيْنَا مَصَائِبَ الدُّنْيَا، اللَّهُمَّ مَتِّعْنَا بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُوَّتِنَا مَا أَحْيَيْتَنَا، وَاجْعَلْهُ الوَارِثَ مِنَّا، وَاجْعَلْ ثَأْرَنَا عَلَىٰ مَنْ ظَلَمَنَا، وَانْصُرْنَا عَلَىٰ مَنْ عَادَانَا، وَلَا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا، وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا، وَلَا مَبْلَغَ عِلْمِنَا، وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لَا يَرْحَمُنَا»(٣).

وَمَنْ جَلَسَ فِي مَجْلِسٍ فَكَثُرَ فِيهِ لَغَطُهُ، يَقُولُ: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ»، إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا كَانَ فِي مَجْلِسِهِ ذَلِكَ(٤).

---

(١) صحيح. أخرجه أبو داود في «سننه» [٤/ ٤٦٨ رقم: ٥٠٣٨].

(٢) صحيح. أخرجه البخاري في «صحيحه» [٤/ ١٢٥ رقم: ٣٢٨٩].

(٣) حسن. أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» [ص٣٩٤ رقم: ٤٤٦].

(٤) صحيح. أخرجه الترمذي في «جامعه» [٥/ ٤٣١ رقم: ٣٤٣٣].

بَابٌ
أَذْكَارُ المَسَاءِ

يَبْدَأُ الوَقْتُ المُخْتَارُ لِأَذْكَارِ المَسَاءِ مِنْ وَقْتِ العَصْرِ وَيَنْتَهِي بِغُرُوبِ الشَّمْسِ، وَمَنْ فَاتَهُ، فَلْيَقُلْهَا مَتَىٰ ذَكَرَ.

يَقْرَأُ ثَلَاثًا هَذِهِ السُّوَرَ الثَّلَاثَ:

بِسْمِ اللَّـهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ

﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ * ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ * لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ * وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ﴾ [الصمد: ١-٤].

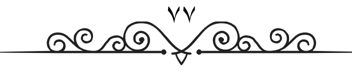
بِسْمِ اللَّـهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ

﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ * مِن شَرِّ مَا خَلَقَ * وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ * وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِى ٱلْعُقَدِ * وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾ [الفلق: ١-٥].

بِسْمِ اللَّـهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ

﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ * مَلِكِ ٱلنَّاسِ * إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ * مِن شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ * ٱلَّذِى يُوَسْوِسُ فِى صُدُورِ ٱلنَّاسِ * مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ﴾ [الناس: ١-٦] (١).

(١) صحيح. أخرجه الترمذي في «جامعه» [٥/ ٥٦٧ رقم: ٣٥٧٥].





وَيَبْدَأُ الأَذْكَارَ بِقِرَاءَةِ آيَةِ الكُرْسِيِّ: ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَىْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ﴾ [البقرة: ٢٥٥] (١).

وَيَقُولُ: «أَمْسَيْنَا وَأَمْسَىٰ المُلْكُ لِلَّهِ، وَالحَمْدُ لِلَّهِ، لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ، وَلَهُ الحَمْدُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، رَبِّ أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَخَيْرَ مَا بَعْدَهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهَا، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الكَسَلِ [وَالهَرَمِ] (٢) وَسُوءِ الكِبَرِ [وَسُوءِ العُمُرِ] (٣)، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ، وَعَذَابٍ فِي القَبْرِ [وَفِتْنَةِ الدَّجَّالِ] (٤)» (٥).

وَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ بِكَ أَمْسَيْنَا، وَبِكَ أَصْبَحْنَا، وَبِكَ حَيَاتُنَا وَمَوْتُنَا، وَإِلَيْكَ المَصِيرُ، أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ السَّامَّةِ وَالهَامَّةِ، وَأَعُوذُ بِكَلِمَاتِ

---

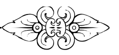
(١) صحيح. أخرجه ابن حبان في «صحيحه» [٣/ ٦٣ رقم: ٧٨٤].

(٢) حسن. أخرجه مسلم في «صحيحه» [٤/ ٢٠٨٩ رقم: ٢٧٢٣/ ٧٦].

(٣) حسن. أخرجه ابن حبان في «صحيحه» [٣/ ٢٤٣ رقم: ٩٦٣].

(٤) حسن. أخرجه ابن حبان في «صحيحه» [٣/ ٢٤٣ رقم: ٩٦٣].

(٥) حسن. أخرجه مسلم في «صحيحه» [٨/ ٨٢ رقم: ٢٧٢٣].

اللهِ التَّامَّةِ مِنْ شَرِّ عِقَابِهِ، وَشَرِّ عِبَادِهِ»، «أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمُلْكُ لِلَّهِ، وَالحَمْدُ كُلُّهُ لِلَّهِ عَزَّوَجَلَّ، لَا شَرِيكَ لَهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ»[1].

وَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَأَبُوءُ لَكَ بِذَنْبِي؛ فَاغْفِرْ لِي؛ فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ»[2]، «اللَّهُمَّ إِنِّي أَمْسَيْتُ أُشْهِدُكَ، وَأُشْهِدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ وَمَلَائِكَتَكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ أَنَّكَ أَنْتَ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ» **أَرْبَعًا**[3]، «اللَّهُمَّ إِنِّي أَمْسَيْتُ مِنْكَ فِي نِعْمَةٍ وَعَافِيَةٍ وَسِتْرٍ؛ فَأَتِمَّ عَلَيَّ نِعْمَتَكَ وَعَافِيَتَكَ وَسِتْرَكَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ»[4] **ثَلَاثَ مَرَّاتٍ**.

وَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَدَنِي، اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي سَمْعِي، اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَصَرِي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ»[5] **ثَلَاثَ مَرَّاتٍ**، «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الكُفْرِ وَالفَقْرِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ» **ثَلَاثَ مَرَّاتٍ**[6]،

---

(١) ضعيف. أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» [ص: ٢١١ رقم: ٦٠٤].

(٢) صحيح. أخرجه البخاري [٨/ ٦٧ رقم: ٦٣٠٦].

(٣) حسن. أخرجه أبو داود في «سننه» [٤/ ٣١٧ رقم: ٥٠٦٩].

(٤) ضعيف جدًّا. أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» [ص: ٥٢ رقم: ٥٥].

(٥) حسن. أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» [ص: ٢٤٤ رقم: ٧٠١].

(٦) حسن. أخرجه أبو داود [٤/ ٣٢٤ رقم: ٥٠٩٠].



«حَسْبِيَ اللهُ لَا إِلَـهَ إِلَّا هُـوَ، عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ، وَهُـوَ رَبُّ العَـرْشِ العَظِيمِ» سَـبْعَ مَرَّاتٍ[(١)].

وَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ العَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْـأَلُكَ العَفْوَ وَالعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَأَهْلِي وَمَـالِي، اللَّهُـمَّ اسْـتُرْ عَـوْرَاتِي، وَآمِـنْ رَوْعَاتِي، اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي، وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي، وَمِنْ فَوْقِي، وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِـنْ تَحْتِي»[(٢)]، «اللَّهُـمَّ عَـالِمَ الغَيْـبِ وَالشَّهَادَةِ، فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ، رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَـهَ إِلَّا أَنْتَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ»[(٣)].

وَيَقُولُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: «بِاسْمِ اللهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ، وَهُوَ السَّمِيعُ العَلِيمُ»[(٤)]، «يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ، أَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ، وَلَا تَكِلْنِي إِلَىٰ نَفْسِي طَرْفَةَ عَـيْنٍ[(٥)]، وَلَا إِلَـىٰ أَحَـدٍ مِـنَ النَّاسِ»[(٦)]، «أَمْسَيْنَا وَأَمْسَىٰ المُلْكُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْـأَلُكَ خَيْـرَ

---

(١) حسن. أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» [ص: ٦٧ رقم: ٧١].

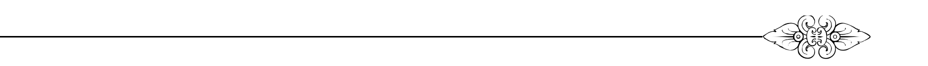
(٢) صحيح. أخرجه أبو داود في «سننه» [٤/ ٤٧٩ رقم: ٥٠٧٤].

(٣) صحيح. أخرجه الترمذي في «جامعه» [٥/ ٣٩٩ رقم: ٣٣٩٢].

(٤) صحيح. أخرجه الترمذي في «جامعه» [٥/ ٣٩٦ رقم: ٣٣٨٨].

(٥) صحيح. أخرجه الحاكم في «مستدركه» [١/ ٥٤٥ رقم: ٢٠٠٧].

(٦) ضعيف. أخرجه الطبراني في «المعجم الصغير» [١/ ٢٧٠ رقم: ٤٤٤].



هَذِهِ اللَّيْلَةِ؛ فَتْحَهَا، وَنَصْرَهَا، وَنُورَهَا، وَبَرَكَتَهَا، وَهُدَاهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِيهِا، وَشَرِّ مَا بَعْدَهَا»(١).

وَيَقُولُ: «سُبْحَانَ اللهِ العَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ» مِائَةَ مَرَّةٍ(٢)، وَ «لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ، وَلَهُ الحَمْدُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ» مِائَةَ مَرَّةٍ(٣).

وَيَقُولُ: «أَعُوذُ بِاللهِ السَّمِيعِ العَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ» ﴿هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِۖ هُوَ ٱلرَّحۡمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ * هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡمَلِكُ ٱلۡقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلۡمُؤۡمِنُ ٱلۡمُهَيۡمِنُ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡجَبَّارُ ٱلۡمُتَكَبِّرُۚ سُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشۡرِكُونَ * هُوَ ٱللَّهُ ٱلۡخَٰلِقُ ٱلۡبَارِئُ ٱلۡمُصَوِّرُۖ لَهُ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰۚ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ﴾ [الحشر: ٢٢-٢٤](٤).

وَيَقُولُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: «اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ، آمَنْتُ بِكَ مُخْلِصًا لَكَ دِينِي، أَمْسَيْتُ عَلَىٰ عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَتُوبُ إِلَيْكَ مِنْ سَيِّئِ عَمَلِي، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِذُنُوبِي الَّتِي لَا يَغْفِرُهَا إِلَّا أَنْتَ»(٥).

---

(١) ضعيف. أخرجه أبو داود في «سننه» [٤/ ٣٢٢ رقم: ٥٠٨٤].

(٢) صحيح. أخرجه أبو داود في «سننه» [٤/ ٤٨٥ رقم: ٥٠٩١].

(٣) صحيح. أخرجه البخاري في «صحيحه» [٤/ ١٢٦ رقم: ٣٢٩٣].

(٤) ضعيف. أخرجه الطبراني في «الدعاء» [١/ ١١٧ رقم: ٣٠٨].

(٥) ضعيف. أخرجه الطبراني في «الدعاء» [ص: ١١٧ رقم: ٣١٠].



وَيَقُولُ: ﴿فَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ * وَلَهُ ٱلْحَمْدُ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ * يُخْرِجُ ٱلْحَيَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَيِّ وَيُحْيِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۚ وَكَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ﴾ [الروم: ١٧-١٩](١)، «اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَأَنْتَ رَبُّ العَرْشِ الكَرِيمِ، مَا شَاءَ اللهُ كَانَ، وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ، أَعْلَمُ أَنَّ اللهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَأَنَّ اللهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا، إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ»(٢)، «أَمْسَيْنَا وَأَمْسَىٰ المُلْكُ لِلَّهِ، وَالحَمْدُ لِلَّهِ، أَعُوذُ بِاللهِ الَّذِي يُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَىٰ الأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَذَرَأَ وَبَرَأَ»(٣)، «اللَّهُمَّ عَالِمَ الغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، اعْصِمْنِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ مِنْ شَرِّ كُلِّ مُصِيبَةٍ نَزَلَتْ مِنَ السَّمَاءِ، وَاجْعَلْنِي فِي كُلِّ خَيْرٍ يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ»(٤).

وَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ؛ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَعَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ؛ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ

---

(١) ضعيف جدًّا. أخرجه الطبراني في «الدعاء» [ص: ١٢٢ رقم: ٣٢٣].

(٢) ضعيف جدًّا. أخرجه الطبراني في «الدعاء» [ص: ١٢٨ رقم: ٣٤٣].

(٣) حسن. أخرجه الطبراني في «الدعاء» [ص١٢٩ رقم: ٣٤٤].

(٤) حسن. أخرجه الطبراني في «الدعاء» [ص: ١٣١ رقم: ٣٥٣].




آلِ مُحَمَّدٍ؛ كَمَا بَارَكْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَعَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ؛ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ»، عَشْرَ مَرَّاتٍ[(١)].

وَيَقُولُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: «اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَدَنِي، اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي سَمْعِي، اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَصَرِي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ»[(٢)].

وَيَقُولُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الكُفْرِ وَالفَقْرِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ»[(٣)].

وَيَقُولُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: «أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ»[(٤)].

وَيَقُولُ مِائَةَ مَرَّةٍ: «سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ»[(٥)].

بَابٌ
الصِّيَامُ وَالطَّعَامُ

إِذَا أَصْبَحَ أَحَدُكُمْ يَوْمًا صَائِمًا، فَلَا يَرْفُثْ وَلَا يَجْهَلْ، فَإِنِ امْرُؤٌ شَاتَمَهُ أَوْ

---

(١) ضعيف. أخرجه ابن أبي عاصم في «الصلاة على النبي» [ص: ٤٨ رقم: ٦١].

(٢) حسن. أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» [ص: ٢٤٤ رقم: ٧٠١].

(٣) حسن. أخرجه أبو داود في «السنن» [٤/ ٣٢٤ رقم: ٥٠٩٠].

(٤) صحيح. أخرجه مسلم [٤/ ٢٠٨١ رقم: ٢٧٠٩].

(٥) صحيح. أخرجه مسلم [٤/ ٢٠٧١ رقم: ٢٦٩٢].



قَاتَلَهُ، فَلْيَقُلْ: «إِنِّي صَائِمٌ، إِنِّي صَائِمٌ»[1]، أَوْ لِيَقُلْ: «أَعُوذُ بِاللهِ مِنْكَ؛ إِنِّي صَائِمٌ»[2].

وَإِذَا دُعِيَ أَحَدٌ فَلْيُجِبِ الدَّعْوَةَ، فَإِنْ كَانَ مُفْطِرًا فَلْيَأْكُلْ، وَإِنْ كَانَ صَائِمًا دَعَا بِالبَرَكَةِ[3]، وَإِذَا رَأَىٰ الهِلَالَ، قَالَ: «اللهُ أَكْبَرُ، اللَّهُمَّ أَهِلَّهُ عَلَيْنَا بِالأَمْنِ وَالإِيمَانِ، وَالسَّلَامَةِ وَالإِسْلَامِ، وَالتَّوْفِيقِ لِمَا يُحِبُّ رَبُّنَا وَيَرْضَىٰ، رَبُّنَا وَرَبُّكَ اللهُ»[4]، «اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ هِلَالَ يُمْنٍ وَبَرَكَةٍ»[5]، أَوْ يَقُولُ: «هِلَالَ خَيْرٍ وَرُشْدٍ، هِلَالَ خَيْرٍ وَرُشْدٍ، هِلَالَ خَيْرٍ وَرُشْدٍ»، «آمَنْتُ بِالَّذِي خَلَقَكَ» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ يَقُولُ: «الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي ذَهَبَ بِشَهْرِ» وَيُسَمِّي الشَّهْرَ، «وَجَاءَ بِشَهْرِ» وَيُسَمِّي الشَّهْرَ[6].

أَوْ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ أَهِلْهُ عَلَيْنَا بِاليُمْنِ وَالإِيمَانِ، وَالسَّلَامَةِ وَالإِسْلَامِ، رَبِّي وَرَبُّكَ اللهُ»[7]، أَوْ يَقُولُ: «اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، الحَمْدُ لِلَّهِ، الحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذَا الشَّهْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ

---

(١) صحيح. أخرجه مسلم في «صحيحه» [٢/ ٨٠٦ رقم: ١١٥١].

(٢) صحيح. أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» [ص٣٨٢ رقم: ٤٣٢].

(٣) صحيح. أخرجه النسائي في «الكبرىٰ» [٩/ ١١٩ رقم: ١٠٠٥٩].

(٤) صحيح لغيره. أخرجه الدارمي في «مسنده» [٢/ ١٠٥٠ رقم: ١٧٢٩].

(٥) ضعيف الإسناد. أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» [ص: ٣٩٠ رقم: ٦٤٠].

(٦) حسن لغيره. أخرجه أبو داود في «سننه» [٤/ ٤٨٥ رقم: ٥٠٩٢].

(٧) صحيح. أخرجه الترمذي في «جامعه» [٥/ ٤٤٧ رقم: ٣٤٥١].




القَدَرِ، وَمِنْ شَرِّ يَوْمِ الحَشْرِ»[(١)].

أَوْ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ هِلَالَ يُمْنٍ وَرُشْدٍ، وَآمَنْتُ بِاللهِ الَّذِي خَلَقَكَ فَعَدَلَكَ، فَتَبَارَكَ اللهُ أَحْسَنُ الخَالِقِينَ»[(٢)]، «رَبِّي وَرَبُّكَ اللهُ، آمَنْتُ بِالَّذِي أَبْدَاكَ ثُمَّ يُعِيدُكَ»[(٣)].

وَإِذَا سَمِعَ أَذَانَ المَغْرِبِ، قَالَ: «اللَّهُمَّ هَذَا اسْتِقْبَالُ لَيْلِكَ، وَإِدْبَارُ نَهَارِكَ، وَأَصْوَاتُ دُعَاتِكَ، وَحُضُورُ صَلَوَاتِكَ، أَسْأَلُكَ أَنْ تَغْفِرَ لِي»[(٤)].

وَالصَّائِمُ لَهُ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ[(٥)]، فَإِذَا أَفْطَرَ دَعَا أَهْلَهُ وَوَلَدَهُ، ثُمَّ دَعَا لَهُمْ، وَيَقُولُ أَيْضًا: «ذَهَبَ الظَّمَأُ، وَابْتَلَّتِ العُرُوقُ، وَثَبَتَ الأَجْرُ إِنْ شَاءَ اللهُ»[(٦)]، «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ أَنْ تَغْفِرَ لِي»[(٧)]، «اللَّهُمَّ لَكَ صُمْتُ، وَعَلَىٰ رِزْقِكَ أَفْطَرْتُ»[(٨)]، وَيَقُولُ عِنْدَ أَوَّلِ لُقْمَةٍ: «يَا وَاسِعَ المَغْفِرَةِ، اغْفِرْ لِي»[(٩)].

---

(١) ضعيف. أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» [٢/ ٣٤٢ رقم: ٩٧٢٧].

(٢) صحيح. أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» [ص٥٩٧ رقم: ٦٤٣].

(٣) ضعيف. أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» [ص٥٩٧ رقم ٦٤٤].

(٤) صحيح. أخرجه الترمذي في «جامعه» [٥/ ٥٤٣ رقم: ٣٥٨٩].

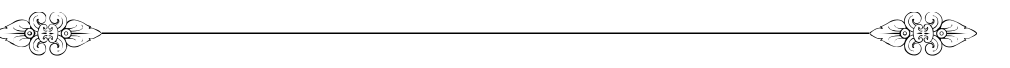
(٥) ضعيف. أخرجه الطيالسي [٤/ ٢٠ رقم ٢٣٧٦].

(٦) حسن. أخرجه أبو داود في «سننه» [٢/ ٣٠٦ رقم ٢٣٥٧].

(٧) ضعيف. أخرجه ابن ماجه [٢/ ٦٣٦ رقم ١٧٥٣].

(٨) ضعيف. أخرجه أبو داود في «سننه» [٢/ ٢٧٨ رقم: ٢٣٥٨].

(٩) ضعيف. أخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» [٢/ ١٢٨ رقم: ١٠٣١].



وَيَدْعُو لِمَنْ أَفْطَرَ عِنْدَهُ، وَيَقُولُ: «أَفْطَرَ عِنْدَكُمُ الصَّائِمُونَ، وَأَكَلَ طَعَامَكُمُ الأَبْرَارُ، وَصَلَّتْ عَلَيْكُمُ المَلَائِكَةُ»[1]، أَوْ: «أَفْطَرَ عِنْدَكُمُ الصَّائِمُونَ، وَأَكَلَ طَعَامَكُمُ الأَبْرَارُ، وَتَنَزَّلَتْ عَلَيْكُمُ المَلَائِكَةُ»[2].

وَإِذَا مَدَّ يَدَهُ إِلَى الطَّعَامِ، قَالَ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيمَا رَزَقْتَنَا، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ، بِاسْمِ اللهِ»[3]، وَإِذَا قُدِّمَ الطَّعَامُ لَهُ، فَلْيَقُلْ: «بِاسْمِ اللهِ»[4]، وَإِذَا نَسِيَ فِي أَوَّلِهِ، فَلْيَقُلْ: «بِاسْمِ اللهِ فِي أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ»[5]، وَيَأْكُلُ بِيَمِينِهِ، وَمِمَّا يَلِيهِ[6].

وَإِذَا كَانَ بِجَانِبِهِ شَخْصٌ مَرِيضٌ، فَلَا يَتَشَاءَمُ مِنْ ذَلِكَ، بَلْ يَأْكُلُ ثِقَةً بِاللهِ، وَتَوَكُّلًا عَلَيْهِ[7].

وَإِذَا أَكَلَ الطَّعَامَ، قَالَ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ، وَأَطْعِمْنَا خَيْرًا مِنْهُ»[8]، أَوْ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ، وَأَبْدِلْنَا مَا هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ»[9]، وَإِذَا شَرِبَ اللَّبَنَ، قَالَ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ، وَزِدْنَا مِنْهُ»[10].

---

(١) صحيح. أخرجه أبو داود في «سننه» [٣/ ٤٣٣ رقم: ٣٨٥٤].

(٢) صحيح. أخرجه النسائي في «السنن الكبرىٰ» [٦/ ٣١١ رقم: ٦٨٧٤].

(٣) ضعيف. أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» [ص٤٠٦ رقم: ٤٥٧].

(٤) صحيح. أخرجه الترمذي في «جامعه» [٣/ ٤٣٤ رقم: ١٨٥٨].

(٥) صحيح. أخرجه الترمذي في «جامعه» [٣/ ٤٣٤ رقم: ١٨٥٨].

(٦) صحيح. أخرجه البخاري في «صحيحه» [٧/ ٦٨ رقم: ٥٣٧٦].

(٧) ضعيف. أخرجه الترمذي في «جامعه» [٣/ ٤٠٤ رقم: ١٨١٧].

(٨) حسن. أخرجه أبو داود في «سننه» [٣/ ٣٣٩ رقم: ٣٧٣٠].

(٩) حسن. أخرجه الحميدي في «مسنده» [١/ ٤٣٢ رقم: ٤٨٨].

(١٠) صحيح. أخرجه الترمذي [٥/ ٥٠٦ رقم: ٣٤٥٥].

وَإِذَا فَرَغَ مِنْ طَعَامِهِ، قَالَ: «اللَّهُمَّ أَطْعَمْتَ وَأَسْقَيْتَ، وَأَغْنَيْتَ وَأَقْنَيْتَ، وَهَدَيْتَ وَأَحْيَيْتَ؛ فَلَكَ الحَمْدُ عَلَىٰ مَا أَعْطَيْتَ»(١)، «الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي هَذَا وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةٍ»(٢)، «الحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ، غَيْرَ مَكْفِيٍّ وَلَا مُوَدَّعٍ وَلَا مُسْتَغْنًىٰ عَنْهُ رَبَّنَا»(٣)، «الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَ وَسَقَىٰ، وَسَوَّغَهُ، وَجَعَلَ لَهُ مَخْرَجًا»(٤)، «الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا، وَسَقَانَا، وَجَعَلَنَا مُسْلِمِينَ»(٥).

وَإِذَا رُفِعَ الطَّعَامُ مِنْ أَمَامِهِ، قَالَ: «الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَفَانَا وَأَرْوَانَا، غَيْرَ مَكْفِيٍّ، وَلَا مَكْفُورٍ»(٦).

وَإِذَا سُقِيَ شَرَابًا أَوْ لَبَنًا، قَالَ: «اللَّهُمَّ أَطْعِمْ مَنْ أَطْعَمَنِي، وَأَسْقِ مَنْ أَسْقَانِي»(٧)، «اللَّهُمَّ أَمْتِعْهُ بِشَبَابِهِ»(٨)، «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِيمَا رَزَقْتَهُمْ، وَاغْفِرْ لَهُمْ، وَارْحَمْهُمْ»(٩).

---

(١) صحيح. أخرجه أحمد في «مسنده» [٢٧/ ١٤٠ رقم: ١٦٥٩٥].

(٢) حسن. أخرجه الترمذي في «جامعه» [٥/ ٤٥٢ رقم: ٣٤٥٨].

(٣) صحيح. أخرجه البخاري في «صحيحه» [٧/ ٨٢ رقم: ٥٤٥٨].

(٤) صحيح. أخرجه أبو داود في «سننه» [٣/ ٤٣٢ رقم: ٣٨٥١].

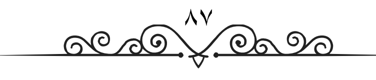
(٥) ضعيف. أخرجه أبو داود في «سننه» [٣/ ٤٣٢ رقم: ٣٨٥٠].

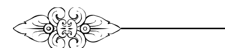
(٦) صحيح. سبق تخريجه.

(٧) صحيح. أخرجه مسلم في «صحيحه» [٣/ ١٦٢٥ رقم: ٢٠٥٥].

(٨) ضعيف. أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» [١٦/ ٤٨٧ رقم: ٣٢٤١٨].

(٩) صحيح. أخرجه الترمذي [٥/ ٥٦٨ رقم: ٣٥٧٦].






وَإِذَا غَسَلَ يَدَيْهِ، قَالَ: «الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ، مَنَّ عَلَيْنَا فَهَدَانَا وَأَطْعَمَنَا وَسَقَانَا، وَكُلَّ بَلَاءٍ حَسَنٍ أَبْلَانَا، الحَمْدُ لِلَّهِ غَيْرَ مُوَدَّعٍ، وَلَا مُكَافَإٍ، وَلَا مَكْفُورٍ، وَلَا مُسْتَغْنًى عَنْهُ، الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَ مِنَ الطَّعَامِ، وَسَقَىٰ مِنَ الشَّرَابِ، وَكَسَا مِنَ العُرْيِ، وَهَدَىٰ مِنَ الضَّلَالَةِ، وَبَصَّرَ مِنَ العَمَىٰ، وَفَضَّلَ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِهِ تَفْضِيلًا، الحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ»[(١)].

بَابٌ
لَيْلَةُ القَدْرِ، وَمَنْ رَأَى القَمَرَ

وَإِذَا رَأَىٰ القَمَرَ، قَالَ: «أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الغَاسِقِ إِذَا وَقَبَ»[(٢)]، وَإِنْ كَانَتْ لَيْلَةً مَرْجُوَّةً مِنْ لَيَالِي العَشْرِ الأَخِيرِ مِنْ رَمَضَانَ، يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ العَفْوَ؛ فَاعْفُ عَنِّي»[(٣)].

بَابٌ
مَاذَا يَقُولُ المُسَافِرُ؟

إِذَا نَهَضَ المُسَافِرُ يُرِيدُ الخُرُوجَ، يَقُولُ: «اللَّهُمَّ بِكَ انْتَشَرْتُ، وَإِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ، وَبِكَ اعْتَصَمْتُ، اللَّهُمَّ أَنْتَ ثِقَتِي وَرَجَائِي، اللَّهُمَّ اكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي،

---

(١) صحيح. أخرجه النسائي في «الكبرىٰ» [٩/ ١٢٠ رقم: ١٠٠٦٠].

(٢) صحيح. أخرجه الترمذي في «جامعه» [٥/ ٣٨١ رقم: ٣٣٦٦].

(٣) صحيح. أخرجه الترمذي في «جامعه» [٥/ ٤٩٠ رقم: ٣٥١٣]، ولا تصح زيادة (كريم).



وَمَا لَا أَهْتَمُّ بِهِ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، وَزَوِّدْنِي التَّقْوَىٰ، وَاغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَوَجِّهْنِي لِلْخَيْرِ حَيْثُ مَا تَوَجَّهْتُ»(١).

وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يُوَدِّعَ مُسَافِرًا، يُوصِيهِ بِتَقْوَىٰ اللهِ، وَالتَّكْبِيرِ عَلَىٰ كُلِّ شَرَفٍ، ثُمَّ يَقُولُ لَهُ: «أَسْتَوْدِعُكَ اللهَ الَّذِي لَا تَضِيعُ وَدَائِعُهُ»(٢)، «أَسْتَوْدِعُ اللهَ دِينَكَ، وَأَمَانَتَكَ، وَخَوَاتِيمَ عَمَلِكَ»(٣)، «زَوَّدَكَ اللهُ التَّقْوَىٰ، وَغَفَرَ ذَنْبَكَ، وَيَسَّرَ لَكَ الخَيْرَ حَيْثُمَا كُنْتَ»(٤)، وَيَأْخُذُ بِيَدِهِ وَيَقُولُ: «فِي حِفْظِ اللهِ، وَفِي كَنَفِهِ، زَوَّدَكَ اللهُ التَّقْوَىٰ، وَغَفَرَ لَكَ ذَنْبَكَ، وَوَجَّهَكَ لِلْخَيْرِ أَيْنَمَا تَوَخَّيْتَ، أَوْ أَيْنَمَا تَوَجَّهْتَ»(٥).

وَإِذَا رَحَلَ المُسَافِرُ، دَعَا اللهَ لَهُ، وَقَالَ: «اللَّهُمَّ اطْوِ لَهُ الأَرْضَ، وَهَوِّنْ عَلَيْهِ السَّفَرَ»، أَوْ: «زَوَىٰ اللهُ لَكَ الأَرْضَ، وَهَوَّنَ عَلَيْكَ السَّفَرَ»(٦).

وَيَقُولُ المُسَافِرُ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ: «بِاسْمِ اللهِ، آمَنْتُ بِاللهِ، اعْتَصَمْتُ بِاللهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَىٰ اللهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ»(٧).

---

(١) حسن. أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» [ص٤٤٤ رقم: ٤٩٥].

(٢) صحيح. أخرجه ابن ماجه في «سننه» [٤/ ٩٧ رقم: ٢٨٢٥].

(٣) صحيح. أخرجه أحمد في «مسنده» [١٤/ ٣١٩ رقم: ٨٦٩٤].

(٤) حسن. أخرجه الترمذي في «جامعه» [٥/ ٤٤١ رقم: ٣٤٤٤].

(٥) صحيح. أخرجه الدارمي في «مسنده» [٣/ ١٧٤٧ رقم: ٢٧١٣].

(٦) حسن. أخرجه الترمذي في «جامعه» [٥/ ٤٤٢ رقم: ٣٤٤٥].

(٧) ضعيف. أخرجه أحمد [١/ ٥١٣ رقم: ٤٧١].



وقَبْلَ أَنْ يَضَعَ قَدَمَهُ عَلَىٰ مَرْكَبِهِ يَقُولُ: «بِاسْمِ اللهِ»، وَإِذَا وَضَعَ قَدَمَهُ، قَالَ: «الحَمْدُ لِلَّهِ»، ﴿سُبْحَٰنَ ٱلَّذِى سَخَّرَ لَنَا هَٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُۥ مُقْرِنِينَ * وَإِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنقَلِبُونَ﴾، «الحَمْدُ لِلَّهِ» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، «اللهُ أَكْبَرُ» ثَلَاث مَرَّاتٍ، «سُبْحَانَكَ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي؛ فَاغْفِرْ لِي؛ فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ»[(١)].

ثُمَّ إِذَا بَدَأَ فِي سَفَرِهِ، قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ، وَكَآبَةِ المُنْقَلَبِ، وَسُوءِ المَنْظَرِ فِي الأَهْلِ وَالمَالِ، اللَّهُمَّ اطْوِ لَنَا الأَرْضَ، وَهَوِّنْ عَلَيْنَا السَّفَرَ»[(٢)].

«[اللَّهُمَّ بَلَاغًا يَبْلُغُ خَيْرًا، مَغْفِرَةً مِنْكَ وَرِضْوَانًا، بِيَدِكَ الخَيْرُ، إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ][(٣)]، [اللَّهُمَّ اصْحَبْنَا بِنُصْحِكَ، وَاقْلِبْنَا بِذِمَّةٍ][(٤)]، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ فِي سَفَرِنَا هَذَا البِرَّ وَالتَّقْوَىٰ، وَمِنَ العَمَلِ مَا تَرْضَىٰ، اللَّهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا سَفَرَنَا هَذَا، وَاطْوِ عَنَّا بُعْدَهُ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَالخَلِيفَةُ فِي الأَهْلِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ، وَكَآبَةِ المَنْظَرِ، وَسُوءِ المُنْقَلَبِ فِي المَالِ وَالأَهْلِ»[(٥)].

---

(١) صحيح. أخرجه أبو داود في «سننه» [٢/ ٣٣٩ رقم: ٢٦٠٢].

(٢) صحيح. أخرجه أبو داود في «سننه» [٣/ ٣٣ رقم: ٢٥٩٨].

(٣) صحيح. أخرجه أبو يعلىٰ في «مسنده» [٣/ ٢٢٦ رقم: ١٦٦٣].

(٤) صحيح. أخرجه الترمذي في «جامعه» [٥/ ٤٩٧ رقم: ٣٤٣٨].

(٥) صحيح. أخرجه مسلم في «صحيحه» [٢/ ٩٧٨ رقم: ١٣٤٢/ ٤٢٥].



وَيَقُولُ إِذَا صَعِدَ فِي السَّفَرِ: «اللهُ أَكْبَرُ»، وَإِذَا نَزَلَ فِي سَفَرٍ، قَالَ: «سُبْحَانَ اللهِ»[1]، وَإِذَا تَعَثَّرَ مَرْكَبُهُ، يَقُولُ: «بِاسْمِ اللهِ»[2]، وَإِذَا أَقْبَلَ اللَّيْلُ، قَالَ: «يَا أَرْضُ، رَبِّي وَرَبُّكِ اللهُ، أَعُوذُ بِاللهِ مِنْ شَرِّكِ، وَشَرِّ مَا فِيكِ، وَشَرِّ مَا خُلِقَ فِيكِ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَدِبُّ عَلَيْكِ، وَأَعُوذُ بِاللهِ مِنْ أَسَدٍ وَأَسْوَدَ، وَمِنَ الحَيَّةِ وَالعَقْرَبِ، وَمِنْ سَاكِنِ البَلَدِ، وَمِنْ وَالِدٍ وَمَا وَلَدَ»[3].

وَإِذَا أَسْحَرَ فِي سَفَرٍ، قَالَ: «سَمِعَ سَامِعٌ بِحَمْدِ اللهِ، وَحُسْنِ بَلَائِهِ عَلَيْنَا، رَبَّنَا، صَاحِبْنَا، وَأَفْضِلْ عَلَيْنَا، عَائِذًا بِاللهِ مِنَ النَّارِ»[4]، وَإِذَا بَدَا الفَجْرُ، قَالَ: «سَمِعَ سَامِعٌ بِحَمْدِ اللهِ وَنِعْمَتِهِ، وَحُسْنِ بَلَائِهِ عَلَيْنَا، رَبَّنَا، صَاحِبْنَا فَأَفْضِلْ عَلَيْنَا، عَائِذًا بِاللهِ مِنَ النَّارِ»[5]، يَقُولُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَيَرْفَعُ بِهَا صَوْتَهُ.

وَإِذَا دَخَلَ قَرْيَةً، قَالَ: «اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَمَا أَظْلَلْنَ، وَرَبَّ الأَرَضِينَ السَّبْعِ وَمَا أَقْلَلْنَ، وَرَبَّ الشَّيَاطِينِ وَمَا أَضْلَلْنَ، وَرَبَّ الرِّيَاحِ وَمَا ذَرَيْنَ، فَإِنَّا نَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذِهِ القَرْيَةِ وَخَيْرَ أَهْلِهَا، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا، وَشَرِّ أَهْلِهَا، وَشَرِّ مَا فِيهَا»[6]، وَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ هَذِهِ الأَرْضِ

---

(١) صحيح. أخرجه البخاري في «صحيحه» [٤/ ٥٧ رقم: ٢٩٩٣].

(٢) صحيح. أخرجه أبو داود في «سننه» [٤/ ٢٩٦ رقم: ٤٩٨٢].

(٣) ضعيف. أخرجه أبو داود في «سننه» [٢/ ٣٣٩ رقم: ٢٦٠٣].

(٤) صحيح. أخرجه مسلم [٤/ ٢٠٨٦ رقم: ٢٧١٨].

(٥) صحيح. أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» [٤/ ١٥٢ رقم: ٢٥٧١].

(٦) صحيح لغيره. أخرجه النسائي في «الكبرىٰ» [٨/ ١١٦ رقم: ٨٧٧٥].



وَخَيْرِ مَا جَمَعْتَ فِيهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا جَمَعْتَ فِيهَا، اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا حِمَاهَا، وَأَعِذْنَا مِنْ وَبَاهَا، وَحَبِّبْنَا إِلَىٰ أَهْلِهَا، وَحَبِّبْ صَالِحِي أَهْلِهَا إِلَيْنَا»[(١)].

إِذَا نَزَلَ أَحَدُكُمْ مَنْزِلًا، فَلْيَقُلْ: «أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ؛ فَإِنَّهُ لَا يَضُرُّهُ شَيْءٌ حَتَّىٰ يَرْتَحِلَ مِنْهُ»[(٢)].

وَإِذَا نَوَىٰ الحَجَّ أَوِ العُمْرَةَ، يُلَبِّي وَيَقُولُ: «لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالمُلْكَ، لَا شَرِيكَ لَكَ»، «لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ، وَالخَيْرُ بِيَدَيْكَ، لَبَّيْكَ وَالرَّغْبَاءُ إِلَيْكَ وَالعَمَلُ»[(٣)].

وَإِذَا رَأَىٰ الكَعْبَةَ، أَوْقَفَ التَّلْبِيَةَ، وَقَالَ: «اللَّهُمَّ زِدْ بَيْتَكَ هَذَا تَشْرِيفًا وَتَعْظِيمًا وَتَكْرِيمًا، وَبِرًّا وَمَهَابَةً، وَزِدْ مَنْ شَرَّفَهُ وَعَظَّمَهُ مِمَّنْ حَجَّهُ وَاعْتَمَرَهُ تَعْظِيمًا وَتَشْرِيفًا وَبِرًّا وَمَهَابَةً»[(٤)].

وَيَقُولُ بَيْنَ الرُّكْنِ اليَمَانِي وَالحَجَرِ الأَسْوَدِ: «رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ»[(٥)]، وَإِذَا حَاذَىٰ الرُّكْنَ اليَمَانِيَ، قَالَ:

---

(١) ضعيف جدًّا. أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» [ص٤٧٤].

(٢) صحيح. أخرجه مسلم [٤/ ٢٠٨١ رقم: ٢٧٠٨/ ٥٥].

(٣) صحيح. أخرجه البخاري في «صحيحه» [٢/ ١٣٧ رقم: ١٥٤٠].

(٤) ضعيف. أخرجه الطبراني في «الأوسط» [٦/ ١٨٣ رقم: ٦١٣٢].

(٥) حسن. أخرجه أبو داود في «سننه» [٢/ ١١٩ رقم: ١٨٩٢].



«لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ، وَلَهُ الحَمْدُ، وَبِيَدِهِ الخَيْرُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ»[1]، وَإِذَا وَصَلَ إِلَىٰ الحَجَرِ الأَسْوَدِ، أَشَارَ بِيَدِهِ إِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ لَمْسَهُ، وَيَقُولُ: «اللهُ أَكْبَرُ»[2].

وَإِذَا وَقَفَ خَلْفَ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ بَعْدَ الطَّوَافِ، قَالَ: ﴿وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّىۖ﴾ [البقرة: ١٢٥]، وَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، وَيَقْرَأُ بِسُورَتَي الإِخْلَاصِ وَالكَافِرُونَ، وَبَعْدَمَا يَنْتَهِي مِنَ الصَّلَاةِ، يَدْعُو بِمَا شَاءَ؛ فَهُوَ مَوْطِنُ إِجَابَةٍ[3].

وَإِذَا اقْتَرَبَ مِنَ الصَّفَا، قَالَ: ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِۖ﴾ [البقرة: ١٥٨] «أَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ اللهُ بِهِ»، هَذِهِ فَقَطْ عِنْدَ الصَّفَا أَوَّلَ مَا يَصِلُ إِلَيْهَا، ثُمَّ يَرْقَىٰ عَلَىٰ الصَّفَا حَتَّىٰ يَرَىٰ البَيْتَ، وَيَسْتَقْبِلُ القِبْلَةَ، وَيَقُولُ: «اللهُ أَكْبَرُ» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ يَقُولُ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ، وَلَهُ الحَمْدُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ، أَنْجَزَ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الأَحْزَابَ وَحْدَهُ»، ثُمَّ يَدْعُو بِمَا شَاءَ؛ فَهُوَ مَوْطِنُ إِجَابَةٍ، وَيَفْعَلُ مِثْلَ ذَلِكَ فِي المَرْوَةِ[4].

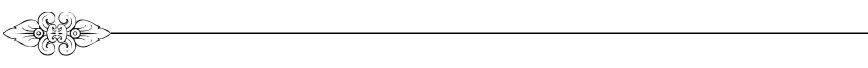
---

(١) ضعيف جدًّا. أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» [٥/ ٥١ رقم: ٨٩٦٤ و٨٩٦٥].

(٢) صحيح. أخرجه البخاري في «صحيحه» [٢/ ١٥٥ رقم: ١٦٣٢].

(٣) صحيح. أخرجه مسلم [٢/ ٨٨٦ رقم: ١٢١٨].

(٤) صحيح. أخرجه مسلم [٢/ ٨٨٦ رقم: ١٢١٨].

وَإِذَا قَفَلَ مِنْ حَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ، يُكَبِّرُ عَلَىٰ كُلِّ شَرَفٍ مِنَ الأَرْضِ ثَلَاثَ تَكْبِيرَاتٍ، ثُمَّ يَقُولُ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ، وَلَهُ الحَمْدُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، آيِبُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ، صَدَقَ اللهُ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الأَحْزَابَ وَحْدَهُ»[(١)].

وَإِذَا رَجَعَ مِنْ سَفَرِهِ، قَالَ: «سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا، وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ، وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ فِي سَفَرِنَا هَذَا البِرَّ وَالتَّقْوَىٰ، وَمِنَ العَمَلِ مَا تَرْضَىٰ، اللَّهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا سَفَرَنَا هَذَا، وَاطْوِ عَنَّا بُعْدَهُ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَالخَلِيفَةُ فِي الأَهْلِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ، وَكَآبَةِ المَنْظَرِ، وَسُوءِ المُنْقَلَبِ فِي المَالِ وَالأَهْلِ، آيِبُونَ، تَائِبُونَ، عَابِدُونَ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ»[(٢)]، وَإِذَا دَخَلَ عَلَىٰ أَهْلِهِ، قَالَ: «تَوْبًا تَوْبًا، لِرَبِّنَا أَوْبًا، لَا يُغَادِرُ عَلَيْنَا حَوْبًا»[(٣)].

وَيُقَالُ لِمَنْ عَادَ مِنَ الحَجِّ أَوِ العُمْرَةِ: «قَبِلَ اللهُ حَجَّكَ، وَكَفَّرَ ذَنْبَكَ، وَأَخْلَفَ نَفَقَتَكَ»[(٤)].

---

(١) صحيح. أخرجه البخاري في «صحيحه» [٣/ ٧ رقم: ١٧٩٧].

(٢) صحيح. أخرجه مسلم [٢/ ٩٧٨ رقم: ١٣٤٢].

(٣) حسن. أخرجه أحمد في «مسنده» [٤/ ١٥٦ رقم: ٢٣١١].

(٤) ضعيف. أخرجه الطبراني في «الأوسط» [٥/ ١٦ رقم: ٤٥٤٨].

وَإِذَا كَانَ يَوْمُ عَرَفَةَ، فَخَيْرُ الدُّعَاءِ دُعَاءُ يَوْمِ عَرَفَةَ؛ وَهُوَ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الحَمْدُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ»[(١)].

بَابٌ
مَا يَفْعَلُ وَيَقُولُ إِذَا أَذْنَبَ ذَنْبًا؟

مَا مِنْ عَبْدٍ يُذْنِبُ ذَنْبًا، فَيُحْسِنُ الوُضُوءَ، ثُمَّ يَقُومُ ويُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ يَقُولُ: «أَسْتَغْفِرُ اللهَ»؛ إِلَّا غَفَرَ اللهُ لَهُ[(٢)].

بَابٌ
ذِكْرُ مَا يُجِيرُ مِنَ الجِنِّ وَالشَّيْطَانِ فِي البُيُوتِ

يَحْرِصُ المَرْءُ عَلَىٰ قِرَاءَةِ القُرْآنِ فِي بَيْتِهِ، وَيُفَضَّلُ قِرَاءَةُ سُورَةِ البَقَرَةِ، وَيَحْرِصُ عَلَىٰ أَنْ يُصَلِّيَ السُّنَنَ فِي البَيْتِ؛ كَالضُّحَىٰ مَثَلًا، أَوْ قِيَامِ اللَّيْلِ، وَلَا يَجْعَلُ بَيْتَهُ كَالْمَقَابِرِ[(٣)]، وَيَحْرِصُ أَيْضًا عَلَىٰ الأَذَانِ بَيْنَ وَقْتٍ وَآخَرَ؛ كَمَا قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ، أَدْبَرَ الشَّيْطَانُ وَلَهُ ضُرَاطٌ؛ حَتَّىٰ لَا يَسْمَعَ التَّأْذِينَ»[(٤)].

---

(١) ضعيف. أخرجه الترمذي في «جامعه» [٥/ ٥٤١ رقم: ٣٥٨٥].

(٢) حسن. أخرجه أبو داود في «سننه» [١/ ٥٦١ رقم: ١٥٢١].

(٣) صحيح. أخرجه مسلم [١/ ٥٣٩ رقم: ٧٨٠].

(٤) صحيح. أخرجه البخاري في «صحيحه» [٢/ ٦٩ رقم: ١٢٣١].




بَابٌ
مَا يُعَوِّذُ بِهِ الصِّبْيَانَ

يُعَوِّذُ أَبْنَاءَهُ بِـ: «أُعِيذُكُمَا بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّةِ، مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَّةٍ»(١).

بَابٌ
مَاذَا يَفْعَلُ وَيَقُولُ إِذَا آوَى إِلَى فِرَاشِهِ؟

يَحْرِصُ عَلَى أَنْ يَأْوِيَ إِلَى فِرَاشِهِ وَهُوَ طَاهِرٌ، ثُمَّ يَنْفُضُ فِرَاشَهُ، وَيَقُولُ: «بِاسْمِ اللهِ»، وَإِذَا جَلَسَ عَلَى فِرَاشِهِ، جَمَعَ كَفَّيْهِ، ثُمَّ نَفَثَ فِيهِمَا، وَيَقْرَأُ فِيهِمَا: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾، وَ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾، وَ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾، ثُمَّ يَمْسَحُ بِهِمَا مَا اسْتَطَاعَ مِنْ جَسَدِهِ، يَبْدَأُ بِهِمَا عَلَى رَأْسِهِ، وَوَجْهِهِ، وَمَا أَقْبَلَ مِنْ جَسَدِهِ، يَفْعَلُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ(٢).

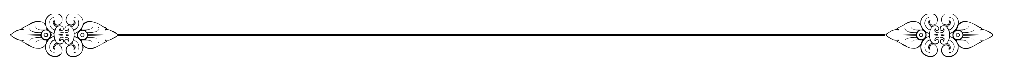
ثُمَّ يَقْرَأُ آيَةَ الكُرْسِيِّ: ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُۚ﴾ [البقرة: ٢٥٥](٣)، ثُمَّ يَقُولُ: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبِّي، بِكَ وَضَعْتُ جَنْبِي، وَبِكَ أَرْفَعُهُ، إِنْ

---

(١) صحيح. أخرجه البخاري في «صحيحه» [٤/ ١٤٧ رقم: ٣٣٧١].

(٢) صحيح. أخرجه البخاري في «صحيحه» [٦/ ١٩٠ رقم: ٥٠١٧].

(٣) صحيح. أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» [٤/ ٩١ رقم: ٢٤٢٤].



أَمْسَكْتَ نَفْسِي فَاغْفِرْ لَهَا، وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا فَاحْفَظْهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ»[(١)]، «اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ رَبِّ وَضَعْتُ جَنْبِي، فَاغْفِرْ لِي ذَنْبِي»[(٢)]، «بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ وَضَعْتُ جَنْبِي، طَهِّرْ لِي قَلْبِي، طَيِّبْ كَسْبِي، اغْفِرْ ذَنْبِي»[(٣)].

ثُمَّ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ خَلَقْتَ نَفْسِي وَأَنْتَ تَوَفَّاهَا، لَكَ مَمَاتُهَا وَمَحْيَاهَا، إِنْ أَحْيَيْتَهَا فَاحْفَظْهَا، وَإِنْ أَمَتَّهَا فَاغْفِرْ لَهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ العَافِيَةَ»[(٤)]، «أَنْتَ خَلَقْتَ هَذِهِ النَّفْسَ، لَكَ مَحْيَاهَا وَمَمَاتُهَا، فَإِنْ تَوَفَّيْتَهَا فَعَافِهَا وَاعْفُ عَنْهَا، وَإِنْ رَدَدْتَهَا فَاحْفَظْهَا وَاهْدِهَا»[(٥)]، «بِاسْمِكَ أَمُوتُ وَأَحْيَا»[(٦)].

ثُمَّ يَقُولُ: «سُبْحَانَ اللهِ» ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، «الحَمْدُ لِلَّهِ» ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، «اللهُ أَكْبَرُ» أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ[(٧)]، وَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ، وَرَبَّ الأَرْضِ، وَرَبَّ العَرْشِ العَظِيمِ، رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، فَالِقَ الحَبِّ وَالنَّوَىٰ، وَمُنْزِلَ التَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ وَالفُرْقَانِ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ

---

(١) صحيح. أخرجه مسلم [٤/ ٢٠٨٤ رقم: ٢٧١٤].

(٢) حسن. أخرجه النسائي في «الكبرىٰ» [٩/ ٢٨٢ رقم: ١٠٥٣٨].

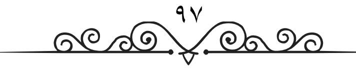
(٣) ضعيف. أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» [ص٦٥٢ رقم: ٧٠٩].

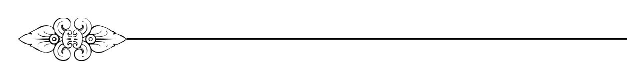
(٤) صحيح. أخرجه مسلم [٤/ ٢٠٨٣ رقم: ٢٧١٢].

(٥) ضعيف. أخرجه البزار [٤/ ٢٦ رقم: ٣١١١].

(٦) صحيح. أخرجه البخاري في «صحيحه» [٨/ ٦٩ رقم ٦٣١٢].

(٧) صحيح. أخرجه البخاري في «صحيحه» [٤/ ٨٤ رقم: ٣١١٣].



فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ البَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ، اقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ، وَأَغْنِنَا مِنَ الفَقْرِ»[(١)].

ثُمَّ يَقُولُ: «الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا، وَكَفَانَا وَآوَانَا، فَكَمْ مِمَّنْ لَا كَافِيَ لَهُ وَلَا مُؤْوِيَ!»[(٢)]، «الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنَّ عَلَيَّ فَأَفْضَلَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ أَنْ تُنَجِّيَنِي مِنَ النَّارِ»[(٣)]، وَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ، عَالِمَ الغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ، وَأَنْ أَقْتَرِفَ عَلَىٰ نَفْسِي سُوءًا، أَوْ أَجُرَّهُ إِلَىٰ مُسْلِمٍ»[(٤)].

ثُمَّ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ، عَالِمَ الغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، أَنْتَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ، وَإِلَهُ كُلِّ شَيْءٍ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، وَالمَلَائِكَةُ يَشْهَدُونَ، أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَقْتَرِفَ عَلَىٰ نَفْسِي إِثْمًا، أَوْ أَجُرَّهُ عَلَىٰ مُسْلِمٍ»[(٥)].

---

(١) صحيح. أخرجه مسلم [٤/ ٢٠٨٤ رقم: ٢٧١٣].

(٢) صحيح. أخرجه مسلم [٤/ ٢٠٨٥ رقم: ٢٧١٥].

(٣) صحيح. أخرجه الحاكم [١/ ٧٣٠ رقم: ٢٠٠١].

(٤) حسن. أخرجه الترمذي في «جامعه» [٥/ ٥٠٠ رقم: ٣٥٢٩].

(٥) صحيح. أخرجه أبو داود في «سننه» [٤/ ٣١٦ رقم: ٥٠٦٧].



ثُمَّ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِوَجْهِكَ الكَرِيمِ، وَبِكَلِمَاتِكَ التَّامَّةِ، مِنْ شَرِّ مَا أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ، اللَّهُمَّ أَنْتَ تَكْشِفُ المَأْثَمَ وَالمَغْرَمَ، اللَّهُمَّ لَا يُهْزَمُ جُنْدُكَ، وَلَا يُخْلَفُ وَعْدُكَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الجَدِّ مِنْكَ الجَدُّ، سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ»[(١)]، **وَيَقُولُ:** «بِاسْمِ اللهِ وَضَعْتُ جَنْبِي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَأَخْسِئْ شَيْطَانِي، وَفُكَّ رِهَانِي، وَاجْعَلْنِي فِي النَّدِيِّ الأَعْلَىٰ»[(٢)]، **وَيَقُولُ:** «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِوَجْهِكَ الكَرِيمِ، وَبِكَلِمَاتِكَ التَّامَّةِ، مِنْ شَرِّ مَا أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ، اللَّهُمَّ أَنْتَ تَكْشِفُ المَأْثَمَ وَالمَغْرَمَ، اللَّهُمَّ لَا يُهْزَمُ جُنْدُكَ، وَلَا يُخْلَفُ وَعْدُكَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الجَدِّ مِنْكَ الجَدُّ، سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ»[(٣)].

ثُمَّ يَقُولُ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ، وَلَهُ الحَمْدُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ، سُبْحَانَ اللهِ، وَالحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ»[(٤)]، **وَيَقُولُ:** «اللَّهُمَّ مَتِّعْنِي بِسَمْعِي وَبَصَرِي، وَاجْعَلْهُمَا الوَارِثَ مِنِّي، وَانْصُرْنِي عَلَىٰ عَدُوِّي، وَأَرِنِي مِنْهُ ثَأْرِي، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ، وَمِنَ الجُوعِ؛ فَإِنَّهُ بِئْسَ الضَّجِيعُ»[(٥)].

---

(١) حسن. أخرجه النسائي في «الكبرىٰ» [٧/ ١٥٣ رقم: ٧٦٨٥].

(٢) صحيح. أخرجه أبو داود في «سننه» [٤/ ٣١٣ رقم: ٥٠٥٤].

(٣) حسن. أخرجه النسائي في «الكبرىٰ» [٧/ ١٥٣ رقم: ٧٦٨٥].

(٤) صحيح. أخرجه ابن حبان في «صحيحه» [١٢/ ٣٣٨ رقم: ٥٥٢٨].

(٥) ضعيف جدًّا. أخرجه ابن السني [ص٦٦٦].



وَيَحْرِصُ - إِنِ اسْتَطَاعَ - أَنْ يَقْرَأَ كُلَّ لَيْلَةٍ: ﴿الٓمٓ * تَنزِيلُ﴾ السَّجْدَةَ، وَ ﴿تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ﴾[(١)]، وَإِذَا وَضَعَ يَدَهُ تَحْتَ رَأْسِهِ، يَقُولُ: «اللَّهُمَّ قِنِي عَذَابَكَ، يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ[(٢)].

«اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ، رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، اللَّهُمَّ آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ، وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ»، وَيَجْعَلُهَا آخِرَ مَا يَقُولُهُ قَبْلَ النَّوْمِ[(٣)].

بَابٌ
مَنْ أَصَابَهُ القَلَقُ وَالأَرَقُ عِنْدَ النَّوْمِ

مَنْ أَصَابَهُ قَلَقٌ أَوْ أَرَقٌ حَالَ نَوْمِهِ يَقُولُ: «أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ، مِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا، وَمِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ فِي الأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا، وَمِنْ شَرِّ فِتَنِ اللَّيْلِ وَفِتَنِ النَّهَارِ، وَمِنْ شَرِّ طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ يَا رَحْمَنُ»[(٤)]، «لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ

(١) حسن. أخرجه النسائي في «الكبرىٰ» [٩/ ٢٦١ رقم: ١٠٤٧٤].

(٢) صحيح. أخرجه أبو داود في «سننه» [١/ ١٢ رقم: ٣٢].

(٣) صحيح. أخرجه البخاري في «صحيحه» [١/ ٥٨ رقم: ٢٤٧].

(٤) صحيح. أخرجه الطبراني [٥/ ٣١٥ رقم: ٥٤١٥].

الوَاحِـدُ القَهَّـارُ، رَبُّ السَّـمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَـا بَيْنَهُمَـا، العَزِيـزُ الغَفَّـارُ»[(١)]، «بِاسْمِ اللهِ، أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ غَضَـبِهِ، وَعِقَابِـهِ، وَمِـنْ شَـرِّ عِبَـادِهِ، وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ، وَأَنْ يَحْضُرُونِ»[(٢)].

وَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَمَا أَظَلَّـتْ، وَرَبَّ الأَرَضِـينَ وَمَـا أَقَلَّـتْ، وَرَبَّ الشَّـيَاطِينِ وَمَـا أَضَـلَّتْ، كُـنْ لِـي جَـارًا مِـنْ شَـرِّ خَلْقِـكَ كُلِّهِـمْ جَمِيعًا؛ أَنْ يَفْرُطَ عَلَيَّ أَحَدٌ مِنْهُمْ أَوْ أَنْ يَبْغِيَ، عَزَّ جَارُكَ، وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ»[(٣)]، «اللَّهُمَّ غَـارَتِ النُّجُـومُ، وَهَـدَأَتِ العُيُـونُ، وَأَنْـتَ حَـيٌّ قَيُّـومٌ لَا تَأْخُـذُهُ سِـنَةٌ وَلَا نَـوْمٌ، يَـا حَـيُّ يَـا قَيُّـومُ، أَهْـدِئْ لِـي لَيْلِـي، وَأَنِـمْ عَيْنِي»[(٤)]، «رَبِّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْ، وَاهْدِ السَّبِيلَ الأَقْوَمَ»[(٥)].

(١) ضعيف. أخرجه ابن حبان [١٢/ ٣٤٠ رقم: ٥٥٣٠].

(٢) حسن صحيح. أخرجه النسائي [٩/ ٢٨٠ رقم: ١٠٥٣٣].

(٣) ضعيف جدًّا. أخرجه الترمذي [٥/ ٥٣٨ رقم: ٣٥٢٣].

(٤) ضعيف جدًّا. أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» [٥٧/ ٢٣١ رقم: ١١٩٧٧].

(٥) ضعيف. أخرجه عبد بن حميد في «المنتخب من مسنده» [١/ ٤٤٥ رقم: ١٥٤٣].

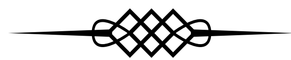



الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ، تَمَّ الِانْتِهَاءُ مِنْ هَذَا الكِتَابِ فِي مَدِينَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فِي اليَوْمِ الثَّانِي عَشَرَ مِنْ شَهْرِ رَبِيعٍ الأَوَّلِ، عَامَ أَلْفٍ وَأَرْبَعِمِائَةٍ وَوَاحِدٍ وَأَرْبَعِينَ مِنْ هِجْرَةِ المُصْطَفَى ﷺ.

يَبْقَى العَمَلُ فَرْدِيًّا، فَإِنْ وُجِدَتْ أَيَّةُ مُلَاحَظَةٍ فَأَرْجُو التَّوَاصُلَ عَلَى الحِسَابَاتِ التَّالِيَةِ:

a.a.alshiakh@gmail.com

@aaalshiakh1405






فهرس المصادر والمراجع

١- **الأدب المفرد**، المؤلف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار البشائر الإسلامية - بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م.

٢- **الأذكار**، المؤلف: أبو زكريا محيي الدين يحيىٰ بن شرف الشهير بالنووي (المتوفىٰ: ٦٧٦هـ)، تحقيق: سليم الهلالي، الناشر: دار ابن حزم - بيروت، لبنان، الطبعة: الثانية، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.

٣- **تاريخ دمشق**، المؤلف: أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (المتوفىٰ: ٥٧١هـ)، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.

٤- **الجامع**، المؤلف: معمر بن أبي عمرو راشد الأزدي مولاهم، أبو عروة البصري، نزيل اليمن (المتوفىٰ: ١٥٣هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: المجلس العلمي بباكستان، وتوزيع المكتب الإسلامي ببيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٣ هـ.




٥- **الدعاء**، المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ.

٦- **الزهد**، المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ)، وضع حواشيه: محمد عبد السلام شاهين، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م.

٧- **سنن ابن ماجه**، المؤلف: ابن ماجة أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (المتوفى: ٢٧٣هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي.

٨- **سنن أبي داود**، المؤلف: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (المتوفى: ٢٧٥هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا - بيروت.

٩- **سنن الترمذي**، المؤلف: محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ)، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر (جـ ١، ٢)، ومحمد فؤاد عبد الباقي (جـ ٣)،




وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف (جـ ٤، ٥)، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفىٰ البابي الحلبي - مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م.

١٠- **سنن الدارقطني**، المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفىٰ: ٣٨٥هـ)، حققه وضبط نصه وعلق عليه: شعيب الارنؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولىٰ، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م.

١١- **السنن الصغرىٰ**، المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفىٰ: ٣٠٣هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

١٢- **السنن الكبرىٰ**، المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفىٰ: ٣٠٣هـ)، حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي، أشرف عليه: شعيب الأرناؤوط، قدم له: عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولىٰ، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.




١٣- **السنن الكبرىٰ**، المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسىٰ الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفىٰ: ٤٥٨هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.

١٤- **شعب الإيمان**، المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسىٰ الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفىٰ: ٤٥٨هـ)، حققه وراجع نصوصه وخرج أحاديثه: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد، أشرف علىٰ تحقيقه وتخريج أحاديثه: مختار أحمد الندوي، صاحب الدار السلفية ببومباي – الهند، الناشر: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند، الطبعة: الأولىٰ، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م.

١٥- **صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان**، المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفىٰ: ٣٥٤هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤١٤ – ١٩٩٣.

١٦- **صحيح ابن خزيمة**، المؤلف: أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر، السلمي النيسابوري (المتوفىٰ: ٣١١هـ)،




تحقيق: د. محمد مصطفىٰ الأعظمي، الناشر: المكتب الإسلامي – بيروت.

١٧- **صحيح البخاري**، المؤلف: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة، الطبعة: الأولىٰ، ١٤٢٢هـ.

١٨- **صحيح مسلم**، المؤلف: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفىٰ: ٢٦١هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

١٩- **الصلاة علىٰ النبي ﷺ**، المؤلف: أبو بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني (المتوفىٰ: ٢٨٧هـ)، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، الناشر: دار المأمون للتراث – دمشق، الطبعة: الأولىٰ، ١٤١٥ هـ – ١٩٩٥ م.

٢٠- **الطبقات الكبرىٰ – المؤلف: أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء**، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفىٰ: ٢٣٠هـ)، تحقيق: د. علىٰ محمد عمر، الناشر: مكتبة الخانجي – القاهرة، الطبعة: الأولىٰ، ١٤٢١هـ – ٢٠٠١م.



٢١- **عمل اليوم والليلة**، المؤلف: أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن أسباط بن عبد الله بن إبراهيم بن بُدَيْح، الدِّيْنَوَرِيُّ، المعروف بـ «**ابن السُّنِّي**» (المتوفىٰ: ٣٦٤هـ)، تحقيق: كوثر البرني، الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية ومؤسسة علوم القرآن - جدة / بيروت.

٢٢- **مستخرج أبي عوانة**، المؤلف: أبو عوانة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم النيسابوري الإسفراييني (المتوفىٰ: ٣١٦هـ)، تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي، الناشر: دار المعرفة – بيروت، الطبعة: الأولىٰ، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م.

٢٣- **المستدرك علىٰ الصحيحين**، المؤلف: أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفىٰ: ٤٠٥هـ)، تحقيق: مصطفىٰ عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولىٰ، ١٤١١ - ١٩٩٠.

٢٤- **مسند أبي داود الطيالسي**، المؤلف: أبو داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصرىٰ (المتوفىٰ: ٢٠٤هـ)، تحقيق: الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي، الناشر: دار هجر - مصر، الطبعة: الأولىٰ، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م.



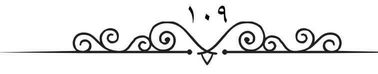



٢٥- **مسند أبي يعلىٰ**، المؤلف: أبو يعلىٰ أحمد بن علي بن المثُنىٰ بن يحيىٰ بن عيسىٰ بن هلال التميمي، الموصلي (المتوفىٰ: ٣٠٧هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد، الناشر: دار المأمون للتراث - دمشق، الطبعة: الأولىٰ، ١٤٠٤ - ١٩٨٤.

٢٦- **مسند الإمام أحمد بن حنبل**، المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفىٰ: ٢٤١هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولىٰ، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١ م.

٢٧- **مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار**، المؤلف: أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي المعروف بالبزار (المتوفىٰ: ٢٩٢هـ)، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، (حقق الأجزاء من ١ إلىٰ ٩)، وعادل بن سعد (حقق الأجزاء من ١٠ إلىٰ ١٧)، وصبري عبد الخالق الشافعي (حقق الجزء ١٨)، الناشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، الطبعة: الأولىٰ، (بدأت ١٩٨٨م، وانتهت ٢٠٠٩م).

٢٨- **مسند الحميدي**، المؤلف: أبو بكر عبد الله بن الزبير بن عيسىٰ بن عبيد الله القرشي الأسدي الحميدي المكي (المتوفىٰ: ٢١٩هـ)، حقق






نصوصه وخرج أحاديثه: حسن سليم أسد الدَّارَانيّ، الناشر: دار السقا، دمشق - سوريا، الطبعة: الأولى، ١٩٩٦ م.

٢٩- **مسند الدارمي المعروف بـ (سنن الدارمي)**، المؤلف: أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بَهرام بن عبد الصمد الدارمي، التميمي السمرقندي (المتوفى: ٢٥٥هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، الناشر: دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ٢٠٠٠ م.

٣٠- **مسند الشهاب**، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي بن حكمون القضاعي المصري (المتوفى: ٤٥٤هـ)، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٧ - ١٩٨٦.

٣١- **المصنف في الأحاديث والآثار**، المؤلف: أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي (المتوفى: ٢٣٥هـ)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، الناشر: مكتبة الرشد - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩.

٣٢- **المصنف**، المؤلف: أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري





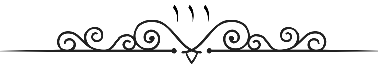

اليماني الصنعاني (المتوفىٰ: ٢١١هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: المجلس العلمي- الهند، الطبعة: الثانية، ١٤٠٣هـ.

٣٣- **المعجم الأوسط. المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي**، أبو القاسم الطبراني (المتوفىٰ: ٣٦٠هـ). تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني. الناشر: دار الحرمين – القاهرة.

٣٤- **المعجم الصغير**، المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفىٰ: ٣٦٠هـ)، تحقيق: محمد شكور محمود الحاج أمرير، الناشر: المكتب الإسلامي، دار عمار – بيروت، عمان، الطبعة: الأولىٰ، ١٤٠٥ – ١٩٨٥.

٣٥- **المعجم الكبير**، المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفىٰ: ٣٦٠هـ)، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، دار النشر: مكتبة ابن تيمية – القاهرة، الطبعة: الثانية.

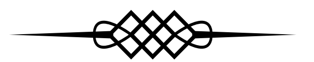
٣٦- **المنتخب من مسند عبد بن حميد**، المؤلف: أبو محمد عبد الحميد بن حميد بن نصر الكَسّي ويقال له: الكَشّي بالفتح والإعجام (المتوفىٰ: ٢٤٩هـ)، تحقيق: الشيخ مصطفىٰ العدوي، الناشر: دار بلنسية للنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.






٣٧- **المنتقىٰ من السنن المسندة**، المؤلف: أبو محمد عبد الله بن علي بن الجارود النيسابوري المجاور بمكة (المتوفىٰ: ٣٠٧هـ)، تحقيق: عبد الله عمر البارودي، الناشر: مؤسسة الكتاب الثقافية - بيروت، الطبعة: الأولىٰ، ١٤٠٨ - ١٩٨٨.

٣٨- **موطأ الإمام مالك**، المؤلف: مالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني (المتوفىٰ: ١٧٩هـ)، تحقيق: بشار عواد معروف - محمود خليل، الناشر: مؤسسة الرسالة، ١٤١٢ هـ.



فهرس الموضوعات

